تقرير حكومي أمريكي يكشف انتهاكات حقوق الانسان في مصر

واشنطون – وكالات الانباء . اكد امس تقرير امريكي، استمرار انتهاكات حقوق الانسان في معظم دول العالم . كشف التقرير السنوي الذي تقدمه الحكومة الامريكية للكونجرس، عن فرض قيود شديدة في مصر على ممارسات حقوق الانسان الاساسية . اكد التقرير تعرض المعتقلين السياسيين للتعذيب . كما ادى استمرار فرض قانون الطوارىء الى تحجيم الانشطة السياسية في مصر. واعتقال المشتبه فيهم لفترات طويلة دون محاكمة . واكد التقرير تقييد حقوق الانسان بتوسع طوال العام الماضي . ووجه التقرير انتقادات عنيفة للحكومة الاسرائيلية، واعرب عن قلق للولايات المتحدة من انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة بسبب ممارسات قوات الاحتلال . واشار التقرير الى استمرار انتهاك حقوق الانسان في ايران والعراق وسوريا وليبيا . واكد التقرير، ان العراق وايران تجمع بينهما اللامبالاة بحقوق المواطنين . ووصف التقرير ايران بانها اكبر دولة تنتهك حقوق الانسان، وتنتشر فيها عمليات الاعتقالات الجماعية، والمحاكمات الصورية . كما اكد التقرير، ان العراق يلجأ الى التعذيب واعدام المعارضين، ومراقبتهم للقضاء على المعارضة السياسية . وندد التقرير السنوى بانتهاك حقوق الانسان في سوريا واكد استمرار عمليات تعذيب المعتقلين، وحرمان المواطنين من حرية التعبير، وفرض قيود مشددة على عقد الاجتماعات واصدار الصحف . واضاف التقرير، ان الرئيس الليبي معمر القذافي لم يظهر حتى الان ما يفيد تنفيذ تعهداته حول الحريات وابدى التقرير اهتماما كبيرا بغياب الاحزاب السياسية في الاردن، واستمرار تمتع الشرطة وقوات الامن بسلطات واسعة .

استغلال اتحادات الملاك للتهرب من الضرائب !!

كتب – محمد طلبة :

اكد مصدر مسئول بمصلحة الضرائب لجوء بعض الافراد الى حيلة جديدة للتهرب من الضرائب . اوضح المصدر قيام البعض باستغلال اتحادات الملاك للربح السريع غير المشروع . يقوم المتهرب بشراء الارض، واقامة المبنى . وبيعه للافراد . كما يقوم بتسجيل الاتحاد عقب البيع . بهدف التهرب من الضرائب المقررة . قدرت المبالغ المتهرب من سدادها بحوالى ٢٠ مليون جنيه . تجرى مصلحة الضرائب حاليا حصرا لاتحادات الملاك . ودراسة كل حالة على حدة . للتاكد من استيفائها للشروط التي اصدرتها المصلحة، واعفائها من الضرائب على الدخل .

خفض دعم سلع البطاقات

كتب – محمد امين :

تبحث وزارة التموين حاليا : الاكتفاء بتوفير حصص البطاقات التموينية من السلع الضرورية المدعمة . لخفض الدعم المخصص للسلع . ومواجهة الازمة المالية الطاحنة . اكدت مصادر الوزارة، تزايد عرض السلع غير المدعمة بالمجمعات الاستهلاكية . وتناقص السكر والارز والمسلى بشكل كبير . كما اكدت المصادر، ان الفترة القادمة ستشهد الوصول بالسلع الى اسعارها الحقيقية .

بيع اصول ٦ شركات لرد الاموال

كتب – حمدى شفيق

وافق المستشار عبد السلام حامد المدعى العام الاشتراكى على بيع بعض اصول ٦ شركات لتوظيف الاموال تحت اشراف الجهاز لرد باقى اموال المودعين بها . اكدت التحقيقات التى اجريت حتى الآن مع اصحاب الشركات

(البقية ص ٤)

منع لاجيء سياسي

منعت امس سلطات امن ميناء السويس دخول لاجيء سياسي سوري . تم احتجازه في الميناء . بزعم عدم اعتراف مصر بجوازات سفر اللاجئين السياسيين الصادرة من منظمة الامم المتحدة !! . كانت الباخرة الملاحية «نورسوزكان» القادمة من اليونان قد رست في الميناء . وحاول بحار الباخرة محمد عدنان حسن السوري الجنسية دخول مدينة السويس لشراء بعض المستلزمات، وزيارة معارفه . وفوجيء بسلطات الميناء ومباحث الجوازات تمنعه من دخول البلاد

خفض استثمارات الحكومة في الاسكان والصحة والمواصلات

زيادة تدريجية في أسعار رسوم الخدمات .. وتوجيه المنح الأجنبية لتطويرها

بحث فصل ١٠٠ شركة عن الحكومة وقصر القروض على المشروعات الناجحة

كتب – جمال شوقي :

تناقش الحكومة حاليا مع بعثة البنك الدولى للانشاء والتعمير . خطة جديدة لتطوير الخدمات الحكومية في مجالات الصحة والمواصلات والاسكان . تشمل الخطة خفضا تدريجيا . وترشيدا في استثمارات الحكومة داخل هذه المجالات . ورفع اسعار الخدمات بنسب متفاوتة بالتزامن مع استغلال المنح والمقومات الاجنبية . في تحديث وتطوير الخدمات .

وعلمت «الوفد» ان الخطة تشمل الغاء الدعم تدريجيا عن المواصلات خلال عامين . والتوسع في نظم العلاج بالاجر . وتطوير وتحديث بعض المستشفيات الخاضعة للنظام الجديد . وترشيد خسائر شركات وزارة الاسكان باتباع الأساليب الاقتصادية السليمة . وفتح مجالات البناء والتشييد امام القطاع الخاص . بتعديل القوانين التى تتيح للقطاع العام احتكار معظم الاعمال الانشائية . وعلمت «الوفد» ان الحكومة تبحث نظاما جديدا لاستخدام القروض الاجنبية للهيئات والجهات المختلفة . وقصر استخدامها على الجهات والمشروعات الناجحة التى تستطيع سدادها . كما تناقش الحكومة مع بعثة البنك الدولى اجراءات فصل ١٠٠ شركة تابعة لوزارات المواصلات والاسكان والصحة . عن الوزارات . وتحديد اسعار جديدة لانشطتها . وتحديث اساليب ادارتها لاستقلالها عن الحكومة .

البنك الدولى يطلب تعديل التعريفة الجمركية

اكد مصدر مسئول بوزارة الصناعة . ان بعثة البنك الدولى الموجودة حاليا في القاهرة . طلبت بعض البيانات الخاصة عن النشاط المالى والاقتصادى في مصر . كما طلبت اعادة دراسة التعريفة الجمركية . لتخفيف القيود على حركة التجارة الواردة .

اجراءات جديدة لتيسير الحج

مكة المكرمة – ا.ش.ا : بدات السلطات السعودية ، اجراءات توسيع جسر رمى الجمرات في منى يتكلف المشروع حوالى ١٠ ملايين ريال سعودى . كما يجرى حاليا انشاء مجزر نموذجي

مخاوف من انهيار الهدنة ببيروت

بيروت – وكالات الانباء : تجددت امس المخاوف في بيروت الشرقية من تجدد القتال بين قوات العماد المتمرد ميشيل عون وميليشيات القوات اللبنانية بقيادة سمير جعجع .

رئيس مجلس الادارة
فؤاد سراج الدين
رئيس التحرير
جمال بدوى
مدير التحرير
عباس الطرابيلى
مساعد رئيس التحرير
سعيد عبد الخالق

الوفد
العدد الاسبوعي
● يصدر يوم الخميس ●

□ صدرت عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى □

● الخميس ٢٦ رجب ١٤١٠ هـ – ٢٢ فبراير ١٩٩٠ م – ١٥ امشير ١٧٠٦ ق – العدد ٣١٢ – السنة السادسة ●

AL- WAFD □ FEBRUARY 22, 1990 □ VOL. 6, NO. 311

١٢ صفحة
٢٠ قرشا

رفع جلسات مجلس الشعب بعد مناقشة بيان الحكومة

رفعت المحجوب

يختتم مجلس الشعب يوم «الثلاثاء» القادم، مناقشاته لبرنامج الحكومة. يلقى الدكتور عاطف صدقى رئيس مجلس الوزراء بيانا يعقب فيه على ملاحظات اعضاء المجلس، ويعلن نواب الحزب الوطنى في المقابل، تاييدهم لسياسة الحكومة و يرفع مجلس الشعب جلساته الى موعد يحدد فيما بعد.

تعديل قانون المجتمعات العمرانية الجديدة

يدرس مجلس الوزراء في اجتماعه القادم برئاسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء، المذكرة الخاصة بادخال تعديلات جديدة على القانون رقم ٥٩ لسنة ١٩٧٩، بشان انشاء المجتمعات العمرانية الجديدة.

تشمل التعديلات المقترحة، تحديد فترة زمنية لاستكمال مقومات المدن والمجتمعات العمرانية الجديدة. ويتم بعدها نقل تبعيتها الى وحدات الادارة المحلية بدلا من هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة.

.. وماذا بعد حل مجلس الشعب؟؟

بقلم: جمال بدوى

اصبح من الشائع الآن في الشارع المصرى قرب حل مجلس الشعب – ليس استجابة لمطالب المعارضة وليس تحقيقا لرغبة الراى العام – ولكن تحسبا لما قد يصدر عن المحكمة الدستورية العليا من حكم ببطلان قانون انتخاب المجلس الحالى..

والسؤال الذى يتردد الآن على لسان المواطن المصرى هو: ماذا بعد حل المجلس؟؟ هل سيتكرر ما حدث بعد حل او انتهاء مدة المجالس السابقة واخرها حل المجلس السابق في فبراير ١٩٨٧، وفي ظروف مشابهة للظروف الحالية؟ وهل سندور في حلقة مفرغة الى ما لا نهاية لتشكيل مجالس باطلة؟

ام سنبدا مرحلة جديدة تقوم على احترام عقول الناس، واحترام ارادتهم؟ وكيف نتوقع حدوث هذا التحول العميق اذا ظلت الدولة متمسكة بقشور الديمقراطية دون جوهرها (!!).

● نعم .. كيف نتوقع حدوث تغيير جدى نحو الديمقراطية اذا ظل رئيس الجمهورية يجمع بين منصبه الجليل ومنصب رئيس الحزب الحاكم؟ واذا ظل المحافظون يديرون العملية الانتخابية – وكلهم اعضاء في الحزب الحاكم – ويسخرون اموال الدولة ونفوذ الدولة وسلطان الدولة ومرافق الدولة في خدمة المرشحين عن الحزب الحاكم؟

وكيف نتوقع اصلاحا جذريا اذا ظلت الانتخابات تدار بنفس الطريقة التى عرفتها مصر في عهد اسماعيل صدقى ونسج على منوالها كل وزراء الداخلية في العهد الثورى، باستثناء المرحوم ممدوح سالم، لتاتى باشخاص يضعون على وجوههم اقنعة شعبية وهم في الحقيقة يمثلون السلطة ويتحدثون بلسانها ويتسترون على اخطائها ..

ان اية انتخابات جديدة تدار بهذا الشكل سوف تسفر عن مجلس جديد هو نسخة من المجلس الحالى.. وهو نسخة من المجلس السابق.. وهو نسخة من كل المجالس المصطنعة التى تعبر عن إرادة السلطة الحاكمة ولا تعبر عن ارادة الشعب.. وهى مجالس لا يؤمن بها الشعب ولا يعول عليها.. وتكون النتيجة اتساع الفجوة النفسية بين الشعب والدولة، وانكفاء الشعب على همومه الخاصة، وانصراف الدولة للعمل في واديها الخاص بمعزل عن الاهتمام الشعبى، ثم نصل في النهاية الى نفس الطريق المسدود الذى وصلنا اليه الآن(!!)

نحن لا نختلف حول جسامة المشاكل التى تعانى منها مصر، وعلى راسها المشكلة الاقتصادية، ولا نختلف حول ضرورة الخروج منها دون إراقة دماء او حدوث دمار.. ولكن الخلاف هو في طريقة الحل.. فالدولة لا تريد ان تعترف بان الاصلاح السياسى هو نقطة البداية. ولا تريد ان تعترف بان الخروج من المازق السياسى هو الخطوة الاولى للخروج من المازق الاقتصادى، وهى تهون من شان التغييرات الدستورية المطلوبة، وترى انها من الكماليات التى لا ترقى الى مستوى الضروريات المعيشية العاجلة. والدولة تزعم اننا بلغنا في مشوار الديمقراطية شاوا عظيما يتمثل في وجود صحافة معارضة تكتب ما تشاء، ووجود مجلس له قبة يقال تحتها اى كلام، ووجود كتاب لهم السنة طويلة يكتبون بها دون ان يدخلوا السجن(!!) ذلك هو اقصى ما تستطيع الدولة ان تجود به من خزانتها الديمقراطية، ونحن لا نريد ان ندخل في جدل عقيم حول جدوى الديمقراطية واشكالها وتطبيقاتها، ولا نريد ان نعقد مقارنة بين حديقة الديمقراطية الغناء في مصر.. وصحراء الديمقراطية القاحلة في الدول الاخرى.. ولكن ما نريده هو ان نكون صادقين مع انفسنا.. هل نحن حريصون فعلا على إخراج مصر من ازمتها الراهنة؟ وهل نحن جادون فعلا في تحقيق استقرار مصر وحمايتها من هزات ومفاجات غير محمودة العواقب؟

اذا كان الجواب بالايجاب فان علينا ان نسال انفسنا: كيف السبيل الى إقامة الجسور بين الدولة والشعب؟ وكيف يمكن إقناع الشعب المصرى بانه مشارك في المسئولية اذا راى الدولة تزيف اصواته الانتخابية، وتزور إرادته الحرة، وتصطنع مجلسا نيابيا عن طريق المحافظين ومديرى الامن والمامير ورؤساء المدن والقرى؟ وكيف نطلب من الشعب المصرى ان يتضافر مع الدولة في جهودها للخروج من المازق الاقتصادى ، وهو يرى الدولة اول من يكذب عليه.. واول من يستخدم التزوير لتشكيل مجالس صورية لا تمثله، وانما تمثل إرادة السلطة وتعكس نفوذها، وكيف ننتظر من هذه المجالس – بمنصتها المنحازة دائما وابدا الى السلطة – ان يكون ولاؤها للشعب؟؟ وكيف نطلب من الشعب ان يحترم النظام والقانون والتقاليد والاخلاق وهو يرى الدولة تراوغ وتغالط وتماطل في تنفيذ احكام القضاء التى صدرت بشان النواب الذين دخلوا مجلس الشعب زورا وبهتانا، وحق النواب الذين منعوا من دخول المجلس عسفا وطغيانا؟ وكيف نتوقع من الشعب المصرى ان يحترم المجالس النيابية وهو يرى بعض هذه المجالس قد تحول الى سيرك تعرض فيه اجهزة الفيديو ويضرب فيه النواب بايدى إخوانهم النواب.. وتشهر فيه السكاكين؟ وكيف نطلب من الجماهير ان تستجيب الى مطالب الحكومة في التقشف والزهد.. وهى ترى الدولة تغدق بلا حساب على محاسيبها الذين انحصرت مهمتهم في التصفيق والتهليل والتبريك والموافقة بالاشارة لتوفير الغطاء الديمقراطى حتى تمر القوانين باسم الشعب؟؟ وكيف نتوقع من الجماهير ان تتحمل الفقر والغلاء وضعف الاجور وهى ترى الفساد يضرب اطنابه حتى وصل الى اصحاب المنصات العالية.. فلا يسالون.. ولا يحاسبون.. وانما يجدون الحماية من قرارات حظر النشر، والحصانة من الدستور(!!).

كل هذا العفن الذى يسرى في شرايين الدولة ادى الى حدوث فجوة بين الدولة والشعب، ووضع الناس على حافة الياس من الاصلاح.. ووضع الدولة على مفترق طريقين وعليها ان تختار احدهما:

● اما الطريق الاول فهو الخيار الديمقراطى السليم.. ومؤداه ان ترفع الدولة وصايتها عن الشعب، وهذا يتطلب وضع دستور جديد يضمن مشاركة الشعب مشاركة جدية في مصيره، ويرفع القيود التى تكبل حركته السياسية والاقتصادية..

وهذا معناه بالدرجة الاولى تحرير الاقتصاد المصرى من سيطرة البيروقراطية الحكومية العريقة.. واطلاق حرية المواطن المصرى حتى يقوم بدوره في النهوض بالاقتصاد الوطنى والانتاج دون خوف من شبح المدعى العام الاشتراكى المنصوص عليه في الدستور الحالى.

● اما الطريق الثانى فهو استمرار النظام في طريق احتكار السلطة والاعتماد على البيروقراطية الحكومية والمجالس النيابية المصطنعة، وإهمال الارادة الشعبية الحقيقية.

والنتائج التى سوف تتحقق من الخيار الديمقراطى يمكن تصورها في خروج الشعب من عزلته وسلبيته حتى يتحمل مسئوليته بجدية وصدق.. اما النتائج التى تتولد من الخيار الثانى فهى نتائج فظيعة والعياذ بالله، ويمكن تصورها على ضوء الخبرات التاريخية للشعب المصرى عندما ينفد صبره وتنقطع الشعرة التى تربطه بالدولة.

● مصر الآن عند مفترق طريقين.. وعلينا ان نختار الطريق الذى يجنبها الدمار.. ويحميها من كل سوء.. والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يتعظون.

تفويض «مبارك» لبحث كارثة توطين اليهود السوفييت مع «جورباتشوف»

القمة المصرية – السوفييتية تناقش التحرك المشترك لانهاء جمود عملية السلام

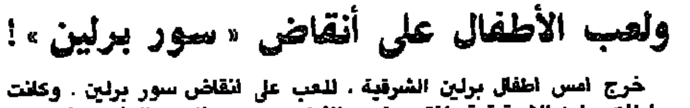
كتب – عبد النبى عبد الستار :

كشفت دوائر دبلوماسية عربية بالقاهرة النقاب عن اتفاق بين القادة العرب على تفويض الرئيس حسنى مبارك . لبحث كارثة هجرة اليهود السوفييت مع الزعيم جورباتشوف خلال القمة المصرية – السوفييتية بموسكو في التاسع عشر من «مارس» القادم اوضحت الدوائر . ان الرئيس مبارك اجرى مشاورات مكثفة بشان قضية توطين اليهود السوفييت في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مع الرؤساء الليبى معمر القذافى والعراقى صدام حسين واليمنى على عبد الله صالح والفلسطينى ياسر عرفات والسودانى عمر البشير والشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات . والملك فهد عاهل السعودية والملك حسين عاهل الاردن . وامير البحرين . واشارت الدوائر الى ان الرئيس مبارك ابلغ الزعماء والقادة العرب بنتائج الاتصالات المصرية مع موسكو وواشنطون وتل ابيب حول كارثة توطين اليهود في الأراضى المحتلة . وعلمت «الوفد» . ان القمة المصرية – السوفييتية المرتقبة ستبحث اعلان تبادل الملحقين العسكريين بين القاهرة وموسكو . وتنشيط التعاون في مجال التسليح والانتاج الحربى.

ويبحث الرئيس مبارك ايضا مع الزعيم السوفييتى جورباتشوف . وضع خطة للتحرك المصرى – السوفييتى المشترك . لانهاء الجمود الراهن في عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط

ارسل فؤاد سراج الدين رئيس الوفد، برقية تهنئة الى المستشار يحيى الرفاعى رئيس نادى القضاة . بمناسبة حصوله على جائزة فتحى رضوان لحقوق الانسان لعام ١٩٨٩ . اكد رئيس الوفد في البرقية، ان الجائزة تكريم لدور المستشار الرفاعى في الدفاع عن حقوق الانسان المصرى، وكرامة القضاء الحصن المنيع للدفاع عن الشعب كما انه تكريم لكل الشرفاء المدافعين عن الحريات العامة، وحقوق الانسان ويقيم مجلس امناء المنظمة المصرية لحقوق الانسان حفلا في الساعة الخامسة من مساء اليوم لتكريم المستشار الرفاعى . يقام الحفل في نقابة الصحفيين ويلقى الدكتور نور فرحات محاضرة بهذه المناسبة، حول استقلال القضاء وحقوق الانسان .

تفاصيل الملتقى الفكرى «ص ٤»



ولعب الأطفال على أنقاض « سور برلين » !

خرج امس اطفال برلين الشرقية . للعب على انقاض سور برلين . وكانت سلطات برلين الشرقية قد انتهت امس الاول . من هدم الجزء الرئيسى في السور الذى يمتد بين بوابة " براندنبرج " ومبنى " الرايخ " الالمانى . واعرب امس . سكان برلين الشرقية عن فرحتهم لهدم هذا الجزء من السور الذى ظل يفصل شطرى برلين لاكثر من ٢٨ عاما .

والصورة لاطفال برلين الشرقية يلعبون على انقاض " سور برلين " وفي الخلفية مبنى " الرايخ " .

صورة لـ " الوفد " من " رويتر "

مصادمات عنيفة

تونس – وكالات الانباء : وقعت امس مصادمات عنيفة بين قوات الامن والطلاب في مدينتى تونس وصفاقس وكانت المظاهرات الصاخبة ، قد تجددت في الجامعات ، للمطالبة بالغاء الحرس الجامعى . ورشق المتظاهرون قوات الشرطة بالحجارة ، واستخدم الامن القنابل المسيلة للدموع لتفريق المظاهرات .

النائب الحرامى !

طوكيو – وكالات الانباء : تحقق حاليا السلطات اليابانية في تورط نائب يابانى في فضيحة مالية . يواجه النائب اليابانى اتهامات بالتهرب من دفع الضرائب المستحقة عليه من مضارباته في البورصة . وكان النائب قد اعيد انتخابه يوم «الاحد» الماضى للمرة الثامنة على التوالى .

نجحت حملة « الوفد » في إغلاق وحدة الغسيل الكلوى بمستشفى السويس

النيابة تحقق في مصرع ١٢ مريضا بالمستشفى

السويس – عبدالله ضيف :

امرت امس نيابة السويس بالتحفظ على وحدة الغسيل الكلوى بمستشفى السويس العام . كما امرت بتحريز الوحدة واغلاقها بالشمع الاحمر . لحين انتهاء التحقيقات في مصرع ١٢ مريضا ومريضة بوحدة الغسيل الكلوى . خلال الفترة من ٢٠ الى ٣٠ يناير الماضى . اثناء اجراء عمليات الغسيل الكلوى وقرر الصاوى فتحى البربرى وكيل نيابة السويس . تشكيل لجنة علمية برئاسة عميد كلية الطب جامعة قناة السويس . وعضوية استاذ متخصص في الكلى الصناعية واستاذ في الاجهزة الطبية . تتولى اللجنة . بيان مدى سلامة وصلاحية وحدة الغسيل الكلوى بالمستشفى . واستمع الصاوى البربرى باشراف المستشار مصطفى الصادق المحامى العام لنيابات

(البقية ص ٤)

الصاوى البربرى

مصدر أمنى ينفى هروب يوسف طحان

القاهرة – أ ش أ نفى امس مصدر امنى مسئول هروب يوسف طحان مهرب المخدرات الاسرائيلى المحكوم عليه بالاعدام اكد المصدر وجود «طحان» في احد السجون المصرية كما اكد عدم صحة الانباء التى ترددت عن هروبه . كان يوسف طحان قد القى القبض عليه منذ ٣ سنوات بمنفذ رفح البرى . قادما من بومباى . ومعه كميات من الهيروين .

البقية وتعليق «الوفد» ص ٤

«المعلم» فتحى يطالب كبير مستشارى «المحجوب» بدفع تعويض قدره خمسة ملايين جنيه

كتب – ممدوح حسن :

اقام امس «المعلم» فتحى عبد العزيز صاحب مكتب الجهاد للمقاولات دعوى امام محكمة مصر الجديدة ضد الدكتور ثروت بدوى كبير مستشارى الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب . طالب «المعلم» فتحى في الدعوى . بتعويض قدره خمسة ملايين جنيه . بسبب الأضرار الادبية التى لحقته من ادعاء الدكتور بدوى ضده بالتحريض على خطف شيك منه . كما تقدم «المعلم» فتحى بمذكرة الى نقابة المحامين . طلب فيها تقدير اتعاب الدكتور ثروت بدوى عن متابعته تنفيذ حكم صدر لصالحه ضد محافظة القاهرة . وكان الدكتور بدوى قد اتهم «المعلم» فتحى بتحريض احد اتباعه . على خطف شيك محرر من «المعلم» لصالح كبير مستشارى «المحجوب» .

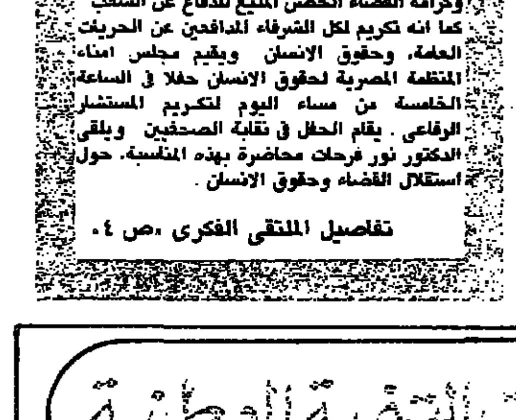
محمود مرسى

● تعرض القناة الاولى في العاشرة الا ربعا . حلقة من برنامج «اسماء الله الحسنى» بمناسبة الاسراء والمعراج وتعرض في الحادية عشرة والنصف فيلم «هنا القاهرة» . بطولة محمد صبحى وسعاد نصر

● تعرض القناة الثانية في الحادية عشرة برنامج «اوسكار» الذى يقدم الفيلم الامريكى «اماكن في القلب» بطولة سالى فيلد وايدهاريس . وتعرض في الثالثة وخمس دقائق عصرا فيلم «فجر الاسلام» بطولة محمود مرسى ونجوى ابراهيم .

لهواة الرياضة :

● تعرض القناة الاولى في الثالثة الا عشر دقائق مباراة كرة القدم بين المانيا والارجنتين في نهائى كاس العالم ١٩٨٦ كما تعرض القناة الثالثة في السابعة مباراة الارجنتين وبولندا في كاس العالم ١٩٨٢



قرار حظر استيراد زيت الشلجم.. يتحول بعد ثلاثة شهور إلى قرار بالسماح باستيراد زيت الشلجم !!

● اقول ايه : حسبي الله ونعم الوكيل.. تدعوكم «العصفورة» الى قراءة هذه الواقعة لمجرد التسلية. بعد فشل «صوصوتها» في اصلاح المائل. اعترض الدكتور محمد هلال رئيس الهيئة المصرية للتوحيد القياسي وجودة الانتاج. على استخدام زيت الشلجم للاستهلاك الآدمي. وتقدم بمذكرة الى المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة يقول فيها : «سبق ان قامت الهيئة المصرية لدستور الاغذية واللجان الفرعية المنبثقة عنها واللجان الفنية المشكلة من الهيئة المصرية العامة للتوحيد القياسي وجودة الانتاج. بدراسة امكانية استخدام زيت الشلجم منخفض المحتوى من حمض الايروسيك ٢٪ او اقل في الغذاء الآدمي. وقد انتهت هذه الدراسة العلمية الى حظر استخدام زيت الشلجم في الغذاء الآدمي نظرا لخطورته على الصحة العامة. لما يسببه من تغيرات في عضلة القلب وخلايا الكبد». واوصت اللجنة المصرية لدستور الاغذية في اجتماعها رقم ١٥٦. باعداد مذكرة تتضمن مبررات رفض استخدام زيت الشلجم منخفض المحتوى من حمض الايروسيك. في الغذاء الآدمي. واخطار السادة الوزراء المعنيين بالامر. وارسل وزير الصناعة الخطاب رقم ١٥/٧٩٦ الى الدكتور يسرى مصطفى وزير الاقتصاد. وحذر فيه من خطورة دخول زيت الشلجم للبلاد. وارسل احمد وفاء الدين سعيد وكيل اول وزارة الاقتصاد المشرف على قطاع التجارة الخارجية خطابا رسميا برقم ٦١٥ الى وكيل اول وزارة المالية رئيس مصلحة الجمارك. «وطلب منه التنبيه متشددا على كافة منافذ الجمارك بعدم السماح بدخول صنف زيت الشلجم بند جمركي ٧/١٥ المحظور استيراده تحت اى مسمى اخر. مع التقيد بكافة الاحكام والقرارات السارية الخاصة بفحص وتحليل الرسائل الواردة من الزيوت المستخدمة». وحدثت المفاجأة العجيبة بعد ثلاثة شهور فقط اى وحياة راس جدى المرحوم «عصفور الكبير». ووافق وزير الصناعة والدكتور هلال بيه. على صلاحية زيت الشلجم للاستهلاك الآدمي، واصدر المهندس محمد عبدالوهاب قراره بالسماح باستيراد وانتاج زيت الشلجم «!!». وتنتهز «العصفورة» هذه الفرصة. لاعداد كتاب «بالصوت والصورة» عن انجازات الدكتور هلال. ابتداء من مكتب براءات الاختراع باكاديمية البحث العلمي حتى زيت الشلجم. كما يسر «العصفورة» ان تهدى مستندات هذه الواقعة الخطيرة، ومعلومات اخرى اكثر اهمية الى الاجهزة الرقابية. ولعل وعسى.

حيوا مع «العصفورة» إنسانية وشهامة «شيخ العرب»

عبد الحليم موسى

● «العصفورة» اثناء وقوفها امنة مطمئنة على شباك شيخ العرب عبدالحليم موسى وزير الداخلية.. اغرورقت عيناها بالدموع، تأثرا من الموقف الانساني لشيخ العرب مع العميد حسن العدل رئيس مكتب اداب الجيزة السابق. والذى احاله عمنا زكى بدر وزير الداخلية المخلوع الى الاستيداع لرفضه تلفيق قضايا اداب. وكان العميد العدل الذى كشفت «العصفورة» عن مواقفه المشرفة منذ اسبوعين. قد طلب لقاء شيخ العرب. الذى استجاب على الفور رغم كثرة مشاغله ومقابلاته واجتماعاته. وشرح العميد العدل لشيخ العرب. المعاناة والظلم الذى تعرض له طوال العامين الماضيين منذ احالته الى الاستيداع. وعرض عليه شيخ العرب. مساعدته ماليا من جيبه الخاص. في مواجهة نفقات الحياة. واتعاب المحامي الذى اقام له دعوى امام مجلس الدولة لعودته الى عمله. ولمحت «العصفورة» من خلف الشباك. الدموع في عين العميد حسن العدل. تأثرا عن الموقف واعتذر العميد العدل. الذى خرج من لقاء وزير الداخلية. يعلن ان لقاءه مع شيخ العرب محا آثار الظلم والمعاناة التى لحقت به طوال العامين الماضيين. المهم. تناشد «العصفورة» شيخ العرب. ان يصر على طلب ومشاهدة شريط الفيديو المزعوم المسجل للعميد حسن العدل بواسطة حبايبنا الحلوين. والذين يرفعون شعار «الصوت والصورة» لتهديد الضباط الشرفاء. كما تأمل «العصفورة» ان يقوم شيخ العرب. «عشان خاطرها». باستدعاء العميد العدل الى مكتبه مرة اخرى، والاستفسار منه عن واقعة شقة شارع المراغى بالعجوزة. وكانت قوة برئاسة العميد العدل قد هاجمت الشقة، وضبطت بداخلها «قعدة انفاس حول البرطمان وجوزة الهباب». وتم القبض على ممثله عفا عليها الزمن وتاجر مخدرات وصاحب مصانع حلويات. وفوجئت القوة اثناء وجودها داخل الشقة، بطرقات على الباب. واسرع المخبرون بفتح الباب. وجذبوا الطارق الى الداخل. وتعالت الصيحات «دكتور الحقنا» !! واسرع العميد العدل الى الطارق. بعد ان لمح شخصيته. ينبهه الى انه دخل الشقة خطأ !! وبقية الرواية معروفة في مديرية امن الجيزة ووزارة الداخلية !!

● «العصفورة» .. تناشد الأجهزة الرقابية مراجعة اوجه صرف عمولة التحصيل عن ثلاثة شهور في مستشفى معهد ناصر العام بالساحل خلال شهر «يناير» الماضي، وما دور مدير الشئون الادارية والمدير المالي. وما حقيقة رقم ١٣٩٥ !! . كما تتقدم «العصفورة» بالشكر الى هيئة الرقابة الادارية . على زيارات اعضائها طوال الاسبوع الماضي لوزارة التخطيط.

« أبو الزيك » يواصل بذاءاته فى اجتماعات لجان مجلس الشورى !

● «العصفورة» . تنصح باستضافة عمنا زكى بدر وزير الداخلية المخلوع . في «مكلمة» بإحدى المصحات . لممارسة هواياته المفضلة . في اطلاق بذاءاته ومزاعمه على كبار الشخصيات . فوجئت «العصفورة» اثناء حضورها اجتماعات لجنة الانتاج الصناعي والطاقة والقوى العاملة بمجلس الشورى يومي «الأحد» و«الاثنين» الماضيين . بعمنا «أبو الزيك» . يخرج عن القضية التى تناقشها اللجنة حول «التنمية الصناعية في مصر» . واتهم في اليوم الأول . قيادات مصنع الحديد والصلب . بمسئوليتهم عن الاحداث التى شهدها المصنع .

وواصل «عمنا ابوالزيك» في اليوم التالى بذاءاته . ووجهها الى احد كبار الصحفيين رغم عدم وجود علاقة بين الصحفى الكبير وبين «التنمية الصناعية في مصر» . ورغم «عمنا ابوالزيك» ان الصحفى الكبير يمتلك قصرين . احدهما في «ابوتلات» باموال المودعين في شركة الريان لتوظيف الاموال . والآخر في لندن . كما زعم «ابوالزيك» قيام الصحفى باستخدام احدى سيارات الشيخ شمس خلال تنقلاته في لندن . واستطرد «عمنا ابوالزيك» في بذاءاته ومزاعمه . ويعتذر «الواد عصفور» عن عدم ذكرها . لانه «ابن ناس» وتعلم الادب في احد الاحياء الشعبية ! المهم شكا بعض اعضاء اللجنة الى احد قيادات مجلس الشورى . من بذاءات «ابوالزيك» وانتهازه فرصة اجتماعات اللجنة لممارسة هواياته المفضلة . وبالمناسبة . تأمل «العصفورة» منع «عمنا ابوالزيك» من زيارة سيناء الشمالية ضمن اعضاء اللجنة بعد غد «السبت» . وكان اللواء منير شاش محافظ سيناء الشمالية قد اعتذر في البداية عن عدم استضافة اللجنة لضيق ذات اليد . واشترط المحافظ مساهمة مجلس الشورى في نفقات الاعاشة والمواصلات . وبالمناسبة ايضا لمحت «العصفورة» بعض اعضاء مجلس الشورى ، يدعون الله بسرعة مرور السنوات الثلاث الباقية على التجديد النصفى للاعضاء . ويأمل الاعضاء «فلش» «عمنا ابوالزيك» في التجديد . والاكتفاء بتجديد عضوية لطفى بدر .

مدير أمن يستقبل «عمنا أبوالزيك» بالدموع والآهات !

● «العصفورة» .. زارت خلال الاسبوع الماضي ضريح السيد البدوى في طنطا. لقراءة الفاتحة على روحه الطاهرة. وكان عمنا زكى بدر وزير الداخلية المخلوع، قد زار قبل اقالته بايام زاوية سيدى شبل في بلده بالمنوفية وطلب من الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف والدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية. توسيع زاوية سيدى شبل. وتحويلها الى مسجد ضخم يفوق في المساحة مسجد شيخ العرب في طنطا المهم. علمت «العصفورة» من محاسيب مسجد السيد البدوى، عن قيام «عمنا ابوالزيك» بعد خلعه بالسفر الى طنطا. واستقبله اللواء مصطفى منيب مدير الامن بالدموع والآهات. حزنا على خلعه. وعلى ايامه الحلوة. اسفة القصد السوداء طبعا. وذهب «عمنا ابوالزيك» اثناء تواجده في طنطا. إلى احد البنوك بشارع الجيش. وسحب ارصدته وارصدة احدى قريباته. كما سحب ايضا ارصدته من نفس البنك في شارع مصطفى كامل !.

● وزير مخلوع باع شقة يمتلكها في حى «كفرة سنونة» في طنطا. بمبلغ ١٦ الف جنيه وكان الوزير المخلوع قد دفع ستة آلاف جنيه. ثمنا للشقة التى تقع بالمساكن الشعبية في الكلور القبلية. وخصصت له بمساعدة احد نواب مجلس الشورى السابقين. وادخل لها خط تليفوني «بالكوسة» طبعا بالمناسبة. يمتلك الوزير المخلوع عشرات الشقق والشاليهات في مختلف المحافظات. ويقوم الآن بعض اصدقاء «العصفورة» بحصرها بالمستندات. وحصر الاراضى الزراعية التى يمتلكها !

العصفورة

«العصفورة» تتساءل عن آخر أخبار التحقيقات مع نائب بالحزب الوطنى !

● محمد سيد احمد عضو مجلس الشعب عن الحزب الوطنى .. يقيم في منطقة الشرابية . الافراح والليالى الملاح . بزعم حفظ التحقيقات التى اجراها معه محمد الشاذلى رئيس نيابة الأموال العامة السابق ورئيس نيابة استئناف القاهرة للاحوال الشخصية حاليا . وكان محمد سيد احمد فور صدور حركة تنقلات النيابة . قد اقتحم مكتب سعد الحيبوك رئيس شركة مصر للبترول التى يعمل بها . واقتبس عبارة ابن الاكابر ورددها قائلا " الغمة زالت " !! . وبالمناسبة . كشفت تحقيقات نيابة الاموال العامة عن وقائع انحراف خطيرة . وتكوين ثروة طائلة من خلال الاعمال غير المشروعة . ولا تتناسب هذه الثروة مع مصادر دخله . بالاضافة الى استغلال عضويته بمجلس الشعب ومجلس ادارة شركة مصر للبترول . في فرض سطوته على ادارة الشركة وقطاع البترول لتحقيق اهدافه واغراضه غير المشروعة !! المهم . بدأ محمد سيد احمد حياته في " ٢٩ مكرر حارة عثمان اسماعيل بالشرابية " . واقترض كثيرا من الشركة لمواجهة اعبائه العائلية العادية لضآلة مرتبه . وتغير مسار حياته بعد الدخول في الحياة النقابية والتنظيمات السياسية الحكومية . واصبح يعيش الان حياة رغدة . لا تتناسب مع مصادر دخله . وينفق ببذخ على حياته الخاصة . ويقضى سهراته بارقى الفنادق . كما يمتلك ارصدة مالية ضخمة في بعض البنوك خارج البلاد . طبقا لما جاء في تقرير هيئة الرقابة الادارية ومن بين املاكه التى توصلت اليها الرقابة الادارية . شقتين تمليك في مصر الجديدة . وحصة قدرها ٢٦ سهما على المشاع في ارض العقار رقم ٤٢ شارع محمد فريد بالقزهة . وسيارة سوبر ريجاتا مكيفة . كما اشارت المصادر الى وجود علاقة غير مشروعة بينه وبين احدى مجموعات شركات توظيف الاموال . وسافر من عام ٨٦ الى ٨٨ الى الخارج ٢١ مرة معظمها الى جنيف !! وبالمناسبة ايضا . سيطر على رئيس شركة بترولية . بترشيحه لمجلس محلى محافظة القاهرة . ووعده بخوض انتخابات مجلس الشعب القادمة كما وعده باقناع المسئولين بالدولة . باختياره وزيرا للبترول والثروة المعدنية في الحكومة الجديدة خلفا للوزير الحالى . وبالمناسبة . استعانت نيابة الاموال العامة . باحد الخبراء في قضية محمد سيد احمد . وكانت لجنة فنية على مستوى عال قد قامت بفحص القضية . وقدمت تقريرها الى النيابة . وكشف عن المخالفات والانحرافات الخطيرة . واستمع المحقق الى اقوال اللجنة في تحقيقات القضية . المهم . اكد الخبير الحسابى صحة النتائج التى توصلت اليها اللجنة . وكشف ايضا عن وقائع جديدة لم تفحصها اللجنة من قبل .

« كل شىء انكشف وبان فى نادى الجزيرة »

● الدكتور هاشم فؤاد رئيس نادى الجزيرة .. اتفق سرا مع مدير عام النادى بالانابة . على اعادة منح العضوية المجانية للاصدقاء الذين قدموا الخدمات اثناء فترة الانتخابات وكانت «العصفورة» قد تسللت من حوالى شهر . وحضرت اجتماعا سريا مغلقا من وراء ظهر اعضاء مجلس ادارة النادى واصدر رئيس النادى خلال الاجتماع . تعليماته الى مدير عام النادى بالانابة بان يصدر بنفسه «كارنيهات» خاصة ذات ثلاث علامات مميزة عليها . وتغلف بعد ذلك . وتمنح لاصحاب الحظ !! وبالمناسبة استمعت «العصفورة» . مثل غيرها الى الدكتور هاشم فؤاد الذى رفع شعار «الراجل الدوغرى» واعلن عدم موافقته على منح العضويات الخاصة المجانية وقام بسحبها بنفسه من المترددين على النادى . مما ازعج اعضاء مجلس الادارة السابق والحالى . وعلمت «العصفورة» ان رئيس النادى تراجع عن شعاره اثناء فترة الانتخابات . وبالمناسبة ايضا يجهل اعضاء مجلس ادارة النادى ما تم في هذه الجلسة السرية . وانكشف كل شىء وبان . عندما وصلت الكارنيهات المميزة الى مراقبى النادى . وبقى ان نذكر ان قانون الاندية الرياضية يوجب على نادى الجزيرة . ان يعلن عن اجراء مسابقة لتعيين مدير للنادى خلفا للمدير السابق الذى انتخب عضوا بمجلس الادارة ومازال المنصب شاغرا منذ حوالى خمسة شهور وطبعا رئيس النادى سعيد بتنفيذ سياسته من وراء المجلس . وانه وحده المتصرف في اموره من خلال مدير عام النادى بالانابة الذى يرغب في تعيينه مديرا عاما للنادى . مكافأة له على استجابته لطلبات «الراجل الدوغرى» !! و«العصفورة» تهدى هذا الخبر الى اعضاء النادى ومجلس ادارته .

● «العصفورة» .. اكتشفت مؤخرا بسبب «تخانة» مخها . ان حماية اموال بنوك القطاع العام جريمة تأديبية . يحال مرتكبها الى التحقيق وينقل من وظيفته . وكان احد العملاء من محافظة الشرقية . قد حصل على قروض من بنك قطاع عام . تبلغ ١٢ مليون جنيه . توقف العميل عن السداد منذ عامين . وعجز البنك عن تحصيل امواله التى يمتلكها الشعب طبقا للمادة ٣٠ من الدستور . اسرع مدير الادارة العامة للتنفيذ بالبنك . الى ابلاغ جهاز المدعى العام الاشتراكى . للتحفظ على اموال العميل لضمان استرداد الديون. فوجئت «العصفورة» بمدير عام الشئون القانونية بالبنك . يأمر بسحب البلاغ من جهاز المدعى الاشتراكى . وعدم اتخاذ اى إجراء . بزعم «ان الادارة القانونية قدمته بطريق الخطا ودون صدور قرار من الادارة العليا للبنك بذلك . وتقرر تأديب مدير عام التنفيذ على جريمته الشنعاء . بإحالته للتحقيق ونقله من وظيفته . كما تم نقل مدير عام قسم المرافعات والتنفيذ الى جهة اخرى . عقابا له على مساندته لمدير إدارة التنفيذ بارتكاب جريمته الشنعاء. ووافق رئيس البنك على هذه الاجراءات التأديبية .. ليه؟؟ ما اعرفش !!

نبضات

الضرورة تفرض علينا اعادة ترتيب المنزل ، اى اعادة ترتيب الوسائل فمصر لم تكن في يوم من الايام مثلها اليوم احوج ما تكون الى التماسك والى المناعة الذاتية . وذلك لان مجموع ظروفها الخارجية والداخلية سيفرض على شعبها مزيداً من التحمل ومن المعاناة .

فالمعاناة والمشقة قدر مفروض علينا وعلى كل من يوجد في مثل ظروفنا وليس امامنا اى بديل يغنى عن الاعتراف بالواقع وتجشم المشاق والمشى على الاشواك والصبر على المرار .

بيد ان طريق المشقة والمعاناة له محاذيره ومخاطره . فهو شريط ضيق على جانبيه الردى . والسير عليه يحتاج الى مواصفات ، ويقتضى شروطا وضرورات . فالمسيرة على هذا الصراط ، يجب ان تكون مستقيمة ومتماسكة .

هذه المسيرة ينبغى ان تتكون من جيش متماسك ، ومن جنود يلتحمون بالقادة . والجنود لا تتماسك ولا تلتحم بالقادة الا اذا صلح القادة ، وسلطت الاضواء على الطريق وعلى الاسس وعلى الاهداف .

الجنود لا تنتظم ولا تتقدم الا اذا اطمأنت الى كفاءة ونظافة القادة ، وتحتاج كذلك الى وضوح الرؤية والى الثقة في انها تسير في الطريق الصحيح الموصل الى الاهداف .

الشعب لا يلتحم بوزارة مفككة ضعيفة لا يربطها خط فكرى واحد . قوامها عدد غير قليل من كبار الموظفين الذين يخشون اتخاذ القرار . وترتعد فرائصهم امام شعارات فلول الاتحاد الاشتراكى . وزراء ليس لهم من دور الا التوقيع الروتينى على الاوراق التى تفرضها عليهم اجهزتهم الادارية المتخلفة . ويبقى وقتهم يضيع في الوقوف بادب في طوابير الاستقبالات او في قص شرائط المشروعات الوهمية . او في اعطاء التصريحات الجوفاء التى تعلوها الصور البلهاء .

الشعب على استعداد ان يعانى وان يتقشف وان يواجه الازمة من اجل غد افضل . ولكن تضحية الشعوب تكون دائما مشروطة .

وليس هنا مجال حصر الشروط . وانما نكتفى هنا بالمسلمات وبما ليس منه بد .

واول الشروط ضرورة تشكيل وزارة يقتنع الناس بكفاءتها وبقدراتها . تتكون من اعضاء سياسيين وليسوا من الفنيين او من طبقة الموظفين . تتكون من وزراء لديهم رؤية واضحة وخط فكرى مستقيم المعالم . ولديهم القدرة على تحويل الافكار والاحلام الى واقع من خلال القرارات الجذرية الحاسمة الجريئة . مع القدرة على فرض تنفيذها . وزراء يقدرون على انفسهم ويلزمون انفسهم بالمعاناة والتقشف قبل مطالبة الغير بهما .

من بين الشروط وضوح الطريق الذى يؤكد للناس ان الامر يتعلق بجسر ضيق او بعنق زجاجة يتلوه واقع افضل . اى ان الحرمان والمعاناة يكون مؤقتا ولفترة محدودة . وهذا يقتضى ضرورة وجود تخطيط واضح المعالم ، لإصلاح شامل تتحدد فيه الخطوات والاجراءات اللازمة للانجاز من اجل زيادة الانتاج والدخل القومى .

من بين الشروط الاساسية . ضرورة تحرير اعناق الناس من تحكم وإذلال الجهاز الحكومى . فيستحيل ان تجتمع المصائب فوق رؤوس الناس . ويستحيل ان يجمع الناس بين المعاناة وتحمل ندرة السلع وارتفاع اسعارها ، وبين مذلة الوقوف . بغير امل وبغير نهاية امام موظفى الحكومة للحصول على موافقات وتراخيص تحكمية لا فائدة منها ولا هدف لها . وبالتالى يمكن الاستغناء عنها او اختصار خطواتها .

حرام ان يجمع المواطن بين طوابير الجمعية للحصول على ضرورات الحياة ، وبين الوقوف في دواوين الحكومة للحصول على التوقيعات .

فمصر تكاد تكون هى البلد الوحيد الذى يضيع فيه من عمر الانسان الايام والشهور والسنون للحصول على رخصة البناء ورخصة السيارة ورخصة القيادة وبطاقة التموين ونقل ملكية العقار وتصاريح الاستيراد والتصدير الخ .

المقطوع به ان حكومة الموظفين عاجزة عن الخروج بالبلاد من عنق الزجاجة .

د. نعمان جمعة

مصر مهددة بخسائر قدرها ٣٠٠ مليون فرنك فرنسى بسبب عدم ظهور تقرير قصر العينى

● في اول سابقة من نوعها منذ انشاء الجهاز المركزى للمحاسبات . اضطر الدكتور فاروق اسماعيل عميد كلية الهندسة بجامعة القاهرة ورئيس اللجنة الهندسية لمشروع مستشفى قصر العينى الى ارسال خطاب للمحاسب فخرى عباس رئيس جهاز المحاسبات . يطلب فيه موافاته بصورة من تقرير الجهاز والملاحظات التى ابداها . على كافة خطوات المشروع .

واعرب الدكتور فاروق اسماعيل في الخطاب عن شكره مقدما ، في حالة ارسال تقرير مفصل وشامل اليه . «للاستفادة منه في اية منازعات قد تثور مع «الكونسوريتوم» . المنفذ لمشروع مستشفى قصر العينى . واكد رئيس اللجنة الهندسية في خطابه الى رئيس الجهاز المركزى للمحاسبات ، ان «الكونسوريتوم» . ارسل تقريرا بشأن التأخير في التنفيذ والمطالبات المالية الاضافية الى الدكتور خيرى السمرة ممثل جامعة القاهرة في التعاقد . وقام الدكتور السمرة بارسال صورة من تقرير «الكونسوريتوم» الى اللجنة الهندسية لاعداد رد فنى . كما يقوم الدكتور يحيى الجمل باعداد الرد القانونى . وناشد الدكتور فاروق اسماعيل . المحاسب فخرى عباس في نهاية خطابه . الاهتمام بهذا الموضوع للمحافظة على مصالح الجامعة قبل الكونسوريتوم الفرنسى . وكان الجهاز المنوط به مراقبة الجهات الحكومية وشركات القطاع العام . قد امتنع على خلاف عادته . عن ارسال هذا التقرير الى جامعة القاهرة والجهات المعنية للتحقيق في الاخطاء والمخالفات التى يتضمنها .

وتؤكد «العصفورة» على مسئوليتها الخاصة . ان موقف جهاز المحاسبات . قد يؤدى الى خسارة الجامعة للتحكيم الفنى . الذى طلبه الجانب الفرنسى بناء على مواد العقد . ولن يوجد امام الجامعة بعد ذلك سوى اللجوء الى الغرفة التجارية الدولية بباريس . ويصبح حكمها نهائيا وغير قابل للطعن امام محكمة استئناف باريس . طبقا لعقد «ابن الاكابر» العجيب . وطبعا ، حكاية الغرفة التجارية الدولية . تختلف تماما عن المثول امام القضاء الفرنسى . الذى تحكمه الضوابط القانونية . والسوابق القضائية . واحكام محكمة النقض الفرنسية . وقواعد الاثبات . والقواعد الموضوعية . والنظام القانونى المدنى والتجارى الصارم . وعدم ورود شبه تحيز من جانب قضاة فرنسا المشهورين بالعدل . واصبح امر مصر طبقا للعقد . في يد محكمين فنيين لا يؤمن تحيزهم . ومن المنتظر . ان تخسر مصر طبقا لعقد ابن الاكابر ٣٠٠ مليون فرنك فرنسى . قيمة المطالبات الاضافية التى يطالب بها الجانب الفرنسى المنفذ للمشروع . وتنوى «العصفورة» باذن الله شرح هذه الجزئية الخطيرة في اعدادها القادمة . وفي محاولة لانقاذ ما يمكن انقاذه . تناشد «العصفورة» رئيس جهاز المحاسبات مباشرة صلاحيته . وارسال التقرير فورا الى جامعة القاهرة حتى تستطيع مواجهة الجانب الفرنسى . و«العصفورة» تعلم علم اليقين مدى وطنية رئيس الجهاز . ومدى حرصه على المال العام . وانه لا يخشى في الحق لومة لائم . حتى لو كان من نوعية «اولاد الاكابر» . وتنتظر «العصفورة» ظهور التقرير المفصل والشامل قبل فوات الاوان .

افتتح السيد الأستاذ الدكتور محمد جلال الدين أبوالدهب وزير التموين والتجارة الداخلية الاثنين الماضى ١٩٩٠/٢/١٩ :

أكبر مطحن من جيل المطاحن العملاقة بالهرم

.. افتتح الأستاذ الدكتور جلال الدين ابوالدهب وزير التموين والتجارة الداخلية يوم الاثنين الماضى ٩٠/٢/١٩ اضخم واكبر مطحن في مصر والشرق الاوسط وذلك بمنطقة الهرم بالجيزة .. شهد الافتتاح السيد الأستاذ عمر عبدالآخر محافظ الجيزة . والسيد الدكتور احمد عبدالغفار رئيس هيئة المطاحن ، والمحاسب ممدوح مباشر رئيس مجلس إدارة شركة مطاحن جنوب القاهرة ونائب مستر بوهلر رئيس مجلس ادارة شركة بوهلر السويسرية العالمية . أعلن المحاسب ممدوح مباشر رئيس مجلس ادارة الشركة التى قامت بانشاء هذا المطحن العملاق في زمن قياسى وبخبرة مصرية وتعاون مشترك . ان هذا المطحن الجديد بالهرم هو اول مطحن من جيل المطاحن العملاقة والذى ينتج ٥٥٠ طن دقيق فاخر يوميا . وذلك بما يعادل نحو ثلث انتاج الشركة كلها .

غرفة التحكم الآلى بالمطحن .

والمطحن الجديد الذى افتتحه الدكتور جلال الدين ابوالدهب والسادة الضيوف يوفر فرص العمل لـ ٤٠٠ فرد من مختلف التخصصات العلمية وكذلك يساعد على تدريب عدد كبير من العاملين بالشركة على اعمال التركيبات وهى قيمة مضافة تتمثل في المهارات والخبرات المكتسبة وإمكانية إجراء الصيانة اللازمة لمعدات المطحن ، وذلك تحت قيادة المهندس عبدالمجيد البدرى رئيس القطاعات الفنية وعضو مجلس الادارة .

وأكد السيد الأستاذ ممدوح مباشر رئيس الشركة ان العاملين بالشركة قاموا بتوفير ١٨٠ الف فرنك سويسرى من أجور إشراف الخبراء الأجانب بما يعادل نحو ٣١٣ الف جنيه مصرى بسعر التحويل الحالى . كما تم عمل المصنعات والتركيبات في فترة تقل عن الفترة المحددة بالعقد بمدة تقارب خمسة اشهر نتج عنها وفر في المصروفات يقدر بحوالى ٣٦٠ الف جنيه وذلك بالجهود الذاتية للشركة .

(٥٥٠) طن دقيق فاخر يوميا .. ويوفر ٤٠٠ وظيفة



د . جلال ابو الدهب .



المحاسب/ ممدوح مباشر

وقد قام المطحن العملاق على مساحة تقدر بحوالى ٣١ الف متر مربع . وتم التعاقد مع شركة بوهلر السويسرية على توريد معدات مطحن سلندرات الهرم بقيمة إجمالية ١٢ مليون فرنك سويسرى تعادل حوالى ٢٠ مليون جنيه مصرى .

٤ أقسام بالمطحن

الاقسام الرئيسية بالمطحن والتى تعمل جميعها بالتشغيل الآلى :

× قسم الاستقبال والنظافة الاولية .

× قسم النظافة والغسيل والتكييف .

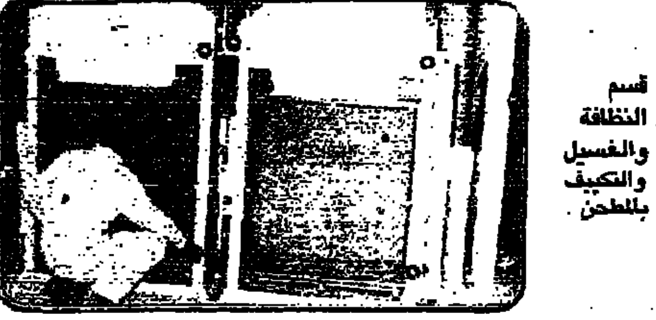
× قسم الطحـــن .

× قسم التعبئــــة .

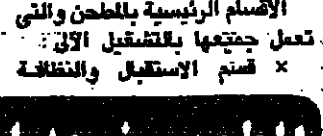
اضاف السيد الأستاذ ممدوح مباشر رئيس الشركة ان هناك ملحقات للمطحن مكونة من ورشة ميكانيكا وورشة كهرباء وورشة إعداد الدرافيل وتجهيزها وكذلك المطحن مزود بنظام الى لشفط الاتربة لحماية البيئة من التلوث .

واخيرا ان هذا المطحن بالفعل طفرة في صناعة الطحن بمصر والعالم العربي ويعد مطحن الهرم من جيل المطاحن العملاقة التى توفر الجهد والوقت والمال وايضا رصيدا كبيرا من الدقيق والنخالة والذى يعتبر عصب الحياة في مصر .

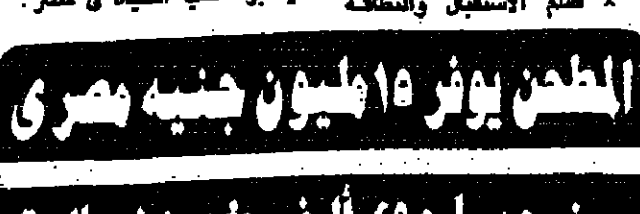
اعداد : محمد على سالم

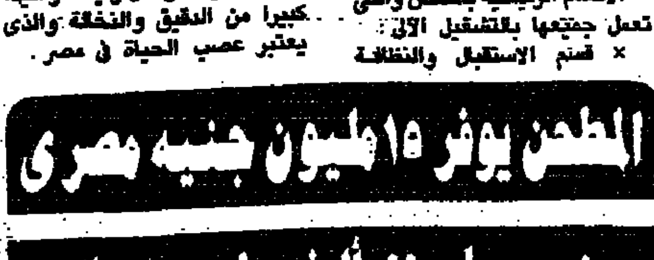


قسم النظافة والغسيل والتكييف بالمطحن











رأى حر

حكومة الحزن الوطني..؟!

بقلم: أحمد أبوالفتح

●● قال الشعب: انها (حكومة الحزن الوطني) هي التي نكبت ملايين المصريين...ارجوك ان تدافع عنا.. ارجوك.. ارجوك.

●● ماذا استطيع ان اقول او اكتب.. كتبت الكثير بل اكثر من الكثير.. ولكن..!!

●● الثابت ان كل مسئول في مصر لا يعير نكباتكم اي اهتمام..

●● عشتم او متم عندهم سواء.. بل لعل في موتكم ما يرتب لهم بعض الاماني اذ يقل الاستهلاك.

●● لو كانت قلوب المسئولين من حجر لكان الحجر قد لان.. ولو كان المسئولون يدركون ولو ذرة من المسئولية لما تركوكم على هذا الحال.

●● المسئولون في عالم آخر.. انهم لا يحسون بما تلاقون من اهوال.. لان الذي يده في الماء ليس مثل من يده بالنار.. وهم ايديهم في ماء الورد والريحان.. فكيف تحرقهم نار الحرمان وهم ابعد الناس عن الحرمان؟!

●● المسئولون لا يريدون ان ينشغلوا باحزانكم وبمصائبكم كي لا يقل تمتعهم بالجاه والسلطة ومباهج الحياة.

●● هل تعلمون كيف يفر السليم من مريض الحمى.. المسئولون يفرون من مشاكلكم كي لا يتحرك لديهم تأنيب الضمير الديني او الانساني.

●● انتم مصيبتكم انكم مصريون.. لو كنتم اجانب كان المسئولون قد سارعوا الى تحمل المسئولية بالنسبة لكم.

●● انتم مصريون.. وعلى المصريين ان يتحملوا.. ويتحملوا ويتحملوا..!!

الطرد من المسكن.. واللمبة الجاز.. والجوع

●● تقول السيدة في رسالتها:

●● انا واولادي مهددون بالطرد من المسكن لعجزنا عن دفع الايجار.

●● شركة النور قطعت عنا الكهرباء لعجزنا عن سداد الفواتير . ويذاكر الاطفال على لمبة جاز.

●● الجوع يطاردنا والسقم والضعف اصابا الاولاد.

●● وتقول السيدة.

●● لم يترك لنا زوجي رحمه الله الا عشرة آلاف جنيه وهو كان يشتغل بالاعمال الحرة فلم يترك لنا معاشا.

●● اودعت المبلغ لدى الريان وكنت اقبض شهريا ما نعيش به.

●● لم اضع العشرة آلاف جنيه لدى الريان اعتباطا او طمعا في عائد اكثر، بل وضعته في شركة الريان بالذات بناء على ما كانت جرائد الحكومة والتليفزيون تذيعه من ان العائد حلال لانه يتمشى مع الشريعة الاسلامية.

●● الحكومة اعطت الريان التصريح وبذلك تكون مسئولة عن رد اموالنا.

●● يا سيدي .. اذا كانت الحكومة عاجزة عن دفع مستحقاتنا فلماذا لا تناشد الدول ان تمد لنا يد المساعدة..!!

●● والسيدة تصف المآسي التي تعيشها بين الخوف من الطرد من المسكن وبين ظلام الليل واللمبة الجاز وبين جوع الاطفال وضعفهم.

●● الا تحرك هذه البلايا الضمير الديني او الانساني عند المسئولين الذين تسببوا في هذه النكبات؟!

أحد ملايين الشباب البؤساء

●● يقول ابراهيم احمد عمار في رسالته.

●● انا احد ملايين الشباب البؤساء الذين جنت عليهم حكومات الثورة وحكومات (الحزن الوطني).. وهاهي حكايتي.

●● نشأت يتيما فقد توفي والدي وانا عمري عامان واخي ستة اشهر وبتوفيق الله وكفاح امنا التي ذاقت الويل اكملت دراستي وحصلت على بكالوريوس تجارة عام ١٩٨٥.

●● وحيث اني ليس لدي واسطة فلم اجد عملا حتى الآن بينما زملاء بعضهم تقديراتهم اقل مني يعملون في وظائف مرموقة لان لديهم الواسطة.

●● كان والدي قد ترك لنا فدان ارض، وضع المستأجر اليد عليه واخيرا قبل ان يشتريه ودفع لنا عشرة آلاف جنيه مع ان مشترين آخرين عرضوا ٣٠ الف جنيه.

●● اودعنا المبلغ لدى احدى شركات تلقي الاموال حتى نستطيع ان نواجه غلاء المعيشة الذي يكتوي بناره كل المصريين.

●● كيف نعيش بعد تدخل الحكومة الذي حرمنا من العائد؟!

●● هل اسرق؟ هل انصب واحتال ام ماذا..؟

●● انا لا اتطلع الى الزواج ولا الى ان يكون لي مسكن خاص فهذا ترف لا اقدر عليه.. ويجب الا احلم بتحقيقه.

●● كل ما اتطلع اليه هو عودة مالنا الينا وان اجد عملا اعيش منه شريفا واساعد اخي وامي.. هل هذا كثير.. لماذا فعلت الحكومة بنا هذا.. هل انا اخطيء اذ اسميها حكومة (الحزن الوطني).

يتعمدون عدم اتخاذ أى اجراء

●● ويقول فريق من المودعين.

●● اصبح لدينا اليقين الكامل بان الحكومة والمسئولين يتعمدون عدم اتخاذ اي اجراء لاخراج ملايين المواطنين من محنتهم التي بالقطع هم الذين تسببوا فيها.

●● السبب الرئيسي فيما نحن فيه من ضياع لا يختلف فيه اثنان في ان ذلك ينسب بالطول والعرض الى الحكومة.

●● نعتقد انه ليس هناك ابشع ولا افظع من ذلك ولم نسمع بان حكومة في اية دولة اصابت الملايين من الشعب بمثل ما فعلته حكومة مصر.

●● نسأل الله الكريم ان تنقشع الغمة وياخذ المتسببين فيها اخذ عزيز مقتدر .. انه سبحانه قادر مقتدر، وان يوفق من يخشونه - سبحانه وتعالى - الى ان يردوا لنا حقوقنا التي طال حرماننا منها

فكرت أن أنتحر.. استغفر الله

●● خطاب طويل كله مآس .. هل سيقرأه الرئيس فيلزم الحكومة التي عينها ان ترد المال لاصحابه وتستولي هي على ممتلكات الشركات..؟!

●● تقول السيدة.

●● نحن ضحايا الريان، لا بل ضحايا الحكومة التي بطشت بنا دون رحمة.

●● كنا في ليبيا حيث كان يعمل زوجي وكنا ننام ونستيقظ في رعب مما كان يتردد بان القذافي سيحرمنا من اجرنا ولكن والله دفع لنا القذافي كل ما نستحق وبعد عشر سنوات عدنا الى مصر لنودع كل اموالنا لدى الريان.

●● في نفس الشهر كانت النكسة الكبرى .. تدخلت الحكومة وحلت بنا المصائب واصبت بازمة قلبية نجاني منها الله ومازلت مهددة بنوباتها.

●● حتى ازواج بناتي الثلاثة وضعوا اموالهم لدى الريان ومهر اصغرهن اودعناه لديه لحين انتظار العثور على شقة.

●● ومات زوجي حزنا.. واصبحت انا المسئولة.. كنا اسرة متوسطة واليوم اصبحنا لا نملك قوت يومنا.. فكرت ان انتحر ولكني خشيت غضب الله.. استغفر الله.

●● سيدي .. ان اموالنا اخذتها الحكومة وتوزعت على لجان الجرد وهناك من استفادوا على حسابنا ونحن نعيش في بكاء.. وامراض.. وحزن.. ورعب.. ونقرا تصريحات.

●● لو ان رئيس الحكومة جرب الحرمان من القوت الضروري لكان ارحم بنا .. مش يمرض ويسافر امريكا للعلاج ويأتي اكثر تصريحات.. اما نحن فقد مرض زوجي ومات ونحن لا ندري انطلب له طبيبا ام لا.. اذ كيف سندفع له اجره.!

●● وصلنا ذروة الضعف والهوان يا سيدي بمن نستغيث؟

●● استحلفك بالله ورسوله الكريم ان تذهب للرئيس الذي يجب ان يرعانا فنحن رعاياه. قل له قابل المودعين. قل له اصدر امرا عاجلا بصرف مستحقات المودعين. قل للرئيس (ارحموا عزيز قوم ذل).

وماذا أستطيع أن افعل

●● اني لا استطيع ان اذهب الى الرئيس وكل ما استطيعه هو ان اكتب وارجو، وان انقل بعض ما تعانون للمسئولين لعل الله يفتح ابواب الرحمة في قلوبهم.

●● ماذا استطيع ان اقول لمن يطلبون ويسالونني.. متى سنقبض اموالنا.. ولماذا لم تعلن الشركات التي توقفت اوضاعها عن مواعيد صرف العائد.

●● وهناك من اخذوا احكاما نهائية على شركة لصناعة الكرتون ولا يستطيعون تنفيذها.. وهناك من يطالبون المسئولين بان يحموهم ليستردوا اموالهم من هذه الشركة بدل تركهم يتلطمون ويعانون البؤس والحرمان.

حكومة الفرج الوطني

●● ايهما افضل .. ان تتحمل الحكومة مسئوليتها وترد ولو على اقساط لضحاياها اموالهم وتتحاسب هي مع الشركات، ام تتركهم يعانون افظع الوان العذاب؟

●● ايهما افضل .. ان تكون الحكومة هي (حكومة الفرج الوطني) ام تكون هي (حكومة الحزن الوطني)..؟!

النقابات المهنية تدخل دائرة المواجهة مع الحكومة

● نقابة المحامين فقدت دورها السياسي بعد الاتفاق الأخير وصعب أن تعود الى دورها .

● نقابة الصحفيين والدور الوطني الغائب بعد أن حاصرتها الحكومة .

● نقابة المهندسين حاولت الحكومة اخفاض صوتها بجعل العسكريين اعضاء فيها الا انها فشلت حتى الآن .

نقابة الأطباء بدأت تتحرك نحو العمل العام، أصبحت نقابة مثالية .

أهم المشكلات التي تهدد العمل النقابي :

- انتهاك الشرعية والقواعد الديمقراطية
- التشكيل في مجالس ادارات الشركات
- استمرار القيادات النقابية لفترات طويلة

عقد يوم الاثنين الماضي اول مؤتمر للنقابات المهنية بمقر نقابة الاطباء . حضر المؤتمر ممثلو ١٢ نقابة مهنية بحثوا خلال المؤتمر القضايا العامة وسبل الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي للبلاد خلال تلك الفترة . كما بحثوا عددا من قضايا النقابات المهنية وبهذا المؤتمر تظهر قوة جديدة ، في الشارع السياسي المصري ، وهي قوة النقابات المهنية لتشكل قوة ضغط جديدة . ولتأخذ دورا بارزا في ساحة العمل العام . بعد ان كانت كل نقابة تعمل منفردة وبعضها خفت صوتها نهائيا بعد سيطرة الحكومة على مقدراتها . حتى انها اصبحت تمثل ادارة من ادارات الحكومة .

ازدهار النقابات مرتبط بزيادة مساحة الديمقراطية

دراسة للدكتورة : **أماني قنديل**



سعد هجرس — عثمان احمد عثمان — ممدوح جبر — احمد الخواجة

اتفق ممثلو النقابات على تشكيل لجنة دائمة تبحث وتعد للمؤتمر الثاني ، الذي سيعقد سنويا ولوضع لائحة تنظيمية للمؤتمرات القادمة ، تمهيدا لاعلان الاتحاد العام للنقابات المهنية في المستقبل القريب . وتميزت مناقشات المؤتمر بالديمقراطية وحرية الراى .

وفي المؤتمر نوقشت عدة ابحاث حول العمل النقابي وارتباطه بالمجتمع ، ومن بين هذه الابحاث التي كانت مثار مناقشات واسعة .. بحث الدكتورة اماني قنديل الباحثة بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية حول «العمل النقابي في مصر»

ورصدت الباحثة خلال الدراسة المشكلات الاساسية التي تتعرض لها النقابات في مصر . كما ابرز البحث اهم هذه المشكلات التي يمكن الاعتماد عليها لزيادة فاعلية النقابات . وذلك على حد تعبير الباحثة في مقدمة البحث . ونستطرد الباحثة شارحة ومفسرة لكلامها السابق ، فتقول :

- ان هذه النقابات تضم مجموعات من النخبة المتعلمة والمثقفة ، القادرة على قيادة المسار الديمقراطي . ولا يعني هذا الا قليلا من قيمة الدور الذي تلعبه النقابات العمالية او جماعات رجال الاعمال او نوادي اعضاء هيئة التدريس . وإنما يأتي هذا التركيز على النقابات المهنية باعتبارها تعكس وتمثل ضغوط الطبقة المتوسطة . والتي يتوقف على قصور بنائها الاجتماعي ووعيها السياسي . مستقبل الديمقراطية في معظم الدول النامية . ومن ناحية اخرى فان المشكلات التي تواجهها النقابات العمالية ، وكذا اليات عملها تختلف من نواح متعددة عن النقابات المهنية ، مما يجعلها مجالا لمناقشة مستقلة . اضف الى ذلك ان اعضاء جماعات رجال الاعمال ونوادي هيئة التدريس ، هم في معظمهم اعضاء في النقابات المهنية المختلفة .

ثم ابدت الملاحظة قبل الدخول في موضوع البحث ملاحظتين . تتعلق الملاحظة الاولى . بطبيعة الارتباط بين النقابات والتطور الديمقراطي . في معظم العالم عامة وفي مصر خاصة . فمن الواضح انه كلما زادت مساحة الديمقراطية . كلما كانت النقابات اكثر حيوية وفاعلية ولا يعني ذلك ان العمل النقابي ذو محصلة لحجم الحرية والديمقراطية فقط لانه من الثابت ان العمل النقابي يصبح في احيان كثيرة فاعلا اساسيا للدفع نحو زيادة مساحة الديمقراطية بهذا المعنى . فان النقابات هي احدى قوى الديمقراطية في معظم المجتمعات . تؤثر فيها وتتأثر بها . لتعكس في النهاية اهم مؤسسات المجتمع المدني . التي تواجه سلطة وهيمنة الدول وتكشف متابعة تطور الدول في العمل النقابي في مصر . عن حقيقة هذه العلاقة بين التطور الديمقراطي وحيوية ونشاط العمل النقابي . فتزايد مناخ الحرية يدفع الى مزيد من فاعلية النقابات . وتعبير افضل عن قضايا المجتمع وهمومه . وفي نفس الوقت تؤثر هذه الفاعلية على المسار الديمقراطي ككل .

والملاحظة الثانية ان الاهتمام بالنقابات يدخل في اطار . اصطلح على تسميته في الادبيات «بجماعات المصالح» ولكن هذا المفهوم لا يعني اقتصار العمل النقابي على مصالح ومطالب اعضاء الجماعة . فهناك علاقة بين الجزء والكل . اى بين العمل النقابي وقضايا المجتمع .

ومن هنا فان مناقشة مجالات حركة النقابات وتقييم هذه الحركة . يتضمن بعدين اساسيين .

اولهما العمل النقابي الذي يرتبط بمصالح ومطالب اعضاء جماعة مهنية محددة ومن ذلك الحفاظ على المهنة وتطويرها . وتقديم خدمات صحية واجتماعية متنوعة . وحل مشاكل الجماعة بوجه عام .

وثانيهما . العمل النقابي الذي يرتبط بالمجتمع ككل ، اى امتداد العمل الى القضايا القومية ، ومن اهمها قضايا الحريات والديمقراطية والتعليم والاسكان .

وتناولت الباحثة الفرق بين النقابات والاحزاب السياسية فتؤكد على تميز النقابات - كجماعات المصالح - عن الاحزاب السياسية . [illegible]

وتقديم خدمات نقابية ، اجتماعية وثقافية ، واقتصادية . بينما العمل الحزبي له اهداف سياسية بالاساس ، وتحكم حركته قواعد ولعبة تختلف كثيرا عن العمل النقابي . ولا ينفي الاختلاف بين جماعات المصالح والاحزاب ، وجود تداخل او اعتماد متبادل في بعض الاحيان . وإزاء قضايا محددة . ولكن تبقى في النهاية دائرة العلاقة بين النقابات والاحزاب في مصر . وحولها عدد من علامات الاستفهام تستحق المناقشة .

ثم بدأت الباحثة الدراسة فتقول انها تعالج نقطتين هما : الاولى حول مشكلات العمل النقابي في مصر . والثانية حول آليات العمل لمواجهة هذه المشكلات وزيادة الفاعلية ثم تعرض للنقطة الاولى .

المشكلات الاساسية :

يواجه العمل النقابي في مصر مشكلات اساسية . بعضها يعكس ازمات يواجهها المجتمع ككل . من ذلك ازمة المشاركة . وبعضها الاخر يعكس التطور السريع الذي تشهده النقابات . ذلك الانفجار العددي الذي انعكس على علاقات الاجيال وتضامن الجماعة . واخيرا فان هناك مشكلات اخرى ترتبط بادارة العمل النقابي ذاته وفلسفتها . منها ازمة الممارسة الديمقراطية . وشرعية بعض القيادات النقابية . بهذا المعنى . ينبغي ان نحلل مشكلات العمل النقابي في علاقتها التفاعلية بالمجتمع . وليس بمعزل عنها وهو ما سيقودنا في النهاية الى تأكيد اهمية الارتباط بين النقابات والمجتمع . فللتصدي لمشكلات المجتمع اهمية الارتباط فهو ينعكس ايجابا على العمل النقابي ذاته .. وفيما يلي اهم مشكلات العمل النقابي في مصر .

● الممارسة الديمقراطية داخل النقابات : في اعتقادي ان من اهم المشكلات التي تهدد العمل النقابي . ما تعلق منها بالممارسة الديمقراطية . فقد شهد عدد من النقابات المهنية في السنوات الاخيرة . نقابة التجاريين . والفنانين . والصيادلة . والمهندسين . والمحامين . قدرا كبيرا من انتهاك الشرعية والقواعد الديمقراطية . وخطورة ذلك تمتد الى ماوراء النقابات فهي تهدد مسار التطور الديمقراطي ككل .. ومن المتفق عليه ان العمل النقابي اداة اساسية لدفع هذا المسار الى الامام وحين يفتقدون ذاته الممارسة الديمقراطية . لن يتمكن من المطالبة بها . ومن هنا تأتي اهمية اعطاء النموذج . ثم فرضه ومده الى كافة الجماعات والمجالات . ومن هنا ايضا تأتي خطورة مشكلات الممارسة الديمقراطية . ثم بدأت الباحثة بعد هذه المسائل تستطرد قائلة . وقد اتخذت هذه المشكلات في الواقع اشكالا مختلفة . فبعض النقابات شهدت طعنا وتشكيكا في مجلس الادارة وفي النقيب . واحيانا ما يكون هناك مجلسان ونقيبان يتنازعان الشرعية . ثم [illegible]

الجماعة . وهو ماسبق ان شهدته نقابات مهنية اخرى في مراحل زمنية سابقة . ان هذه المظاهر السلبية للممارسة الديمقراطية داخل النقابات . تعني عدم وضوح او تبلور قواعد الممارسة الديمقراطية داخل الجماعات . فمازالت في جانب كبير منها تفتقد امتثال واحترام كل الاطراف . هو يعني افتقاد العمل النقابي لمصداقية تجاه السلطة . وتجاه اعضاء الجماعة .

ازمة التضامن داخل النقابات :

يشهد عدد كبير من النقابات ازمة تضامن بين الاعضاء . وتعبر هذه الازمة عن نفسها في شكل ضعف الاحساس بالانتماء الى الجامعة . وترتبط في بعض الاحيان بانقسامات وتكتلات فرعية . والنقطة الهامة التي ينبغي ان ننتبه اليها ، هي ان النقابات اليوم ليست نقابات الامس . فقد حدثت اختلافات كثيرة - اجتماعية واقتصادية - تتطلب من العمل النقابي بتبني ادوات جديدة لزيادة فعاليته . ومن اهم هذه التغيرات الانفجار العددي للنقابات التي تضم احيانا ربع مليون عضو وفي احيان اخرى اكثر من نصف مليون عضو . كذلك فان نسبة كبيرة من هؤلاء الاعضاء تكاد تصل الى ٤٠٪ هم من الشباب اقل من ٣٥ عاما .. ويعني ذلك ان هناك مشاكل اقتصادية واجتماعية وسياسية ترتبط بهذه الفئة الكبيرة وتتطلب قدرا كبيرا من الاهتمام .

ومن ناحية اخرى . فان بعض النقابات تشهد تكتلات فرعية بين اعضائها قد تكون اكثر قوة من شعور الاعضاء بالانتماء الى الجماعة . ومن ذلك تكتلات العسكريين والمدنيين ، والتي تظهر بوضوح في فترات الانتخابات في نقابة المهندسين ، الاطباء . او قد تكون هناك تكتلات اقليمية تعكس عصبيات محلية . ومن اهم مسارحها نقابة المعلمين .

فان ازمة التضامن او التجانس قد تنتج في بعض النقابات عن عدد من القوى السياسية . فنلاحظ كتلة واضحة تؤيد عددا من القوى السياسية وهنا ليس مصدرها . والقضية هنا ليست مصدرها تأييد حزب او قوة سياسية . وانما مصدرها الاساسي خلق انشقاقات وتهدد وحدة الجماعة وتضامنها . وهذا مع اقرارنا هناك نماذج ايجابية . نجحت فيها قيادة النقابة في تمثيل الجماعة ككل سواء في فترات الانتخابات والانشطة النقابية .

ازمة المشاركة

تعكس ازمة المشاركة في العمل النقابي، جانبا من ازمة مجتمعة بمعنى ان المجتمع المصري على وجه العموم يعاني من سلبية وعزوف عن المشاركة . وهي ظاهرة لها تداعيها على المستوى النقابي . فاذا كانت القمة تشهد صراعا بين الاشخاص وتيارات . فان القاعدة العريضة من اعضاء النقابة غير مشاركة . وتقلص المشاركة بالتصويت في انتخابات النقابات . كما تقل بالمشاركة في انشطة [illegible]

امتداد المشاركة بمفهومها العريض الى النقابات الفرعية .. واذا كانت ازمة المشاركة تعكس في جانب منها ازمة قومية ، فهي في النقابات محصلة الشعور بغياب الحافز للانتماء ، وضعف العمل النقابي ، ومحدودية دوره للدفاع عن مصالح الاعضاء ..

مشكلات قانونية وادارية ومالية

اكدنا في اكثر من موضوع على تطور النقابات واختلاف سماتها اليوم عنها بالامس ، ومع هذا فان كثيرا من القوانين واللوائح التي تحكم العمل النقابي في حاجة الى مواجهة وتغيير كي تساير التغييرات التي شهدتها النقابات من جانب ، والمناخ السياسي والاقتصادي من جانب آخر .. ومن المهم ايضا ادراك تأثير الادارة البيروقراطية التي تحكم العمل النقابي في بعض الاحيان . وتضع معوقات كثيرة امام الاعضاء من المستندية والخدمات ، ولهذا يجب الا يغيب عن الذهن مراجعة اسلوب ادارة النقابة والعلاقة بينها وبين الاعضاء. فمن شانها ان تخلق الشعور والانتماء او الشعور بالاغتراب .. واخيرا فان هناك بعض المشكلات التي تتحلق بالادارة المالية للجماعة وتوفير التمويل اللازم للخدمات ، وينبغي عدم الاقلال من اهمية هذا البعد ، فقد كان مسئولا عن مشاكل كثيرة داخل عدد من النقابات .. ويمكن من خلال المصارحة والمشاركة التوصل الى افضل القرارات للادارة المالية للجماعة وتوفير مصادر للتمويل ..

العلاقة بين النقابة والسلطة :

وهذه المشكلات على اهميتها، تأتي في نهاية القائمة .. ولا يعني ذلك التهوين من وزنها . ولكنه يعني ان المشكلات النابعة من داخل النقابة والتي ترتبط بالعمل ذاته لها اولوية . وفي غيابها يمكن مواجهة اى تجاوزات او مصادمات من جانب السلطة ودون الدخول في تفاصيل هذه التجاوزات او المصادمات ، والتي قد تأخذ شكلا صريحا او مستهترا في تزوير انتخابات ، تأييد بعض مرشحين ، معارضة تظلم الجماعة الاتهام بعدم الشرعية او تخطي القانون او تدخل الامن بشكل صريح ، فهي تعكس تردد العلاقة او تذبذبها بين الطرفين.. فالسلطة تعترف باهمية العمل النقابي ، تسعى الى تحجيمه والهيمنة عليه .. وفي المقابل فان العمل كتعبير من مؤسسات المجتمع المدني، يسعى الى الاستفادة من مساحة الحرية الممنوحة له ، فيصطدم بسلطة الدولة والتي تقف موقف المتردد ازاءه .

لا شك ان هناك جانبا من مشكلات العمل النقابي نابعة من طبيعة العلاقة بينه وبين السلطة ، ولكن لا يمكن اغفال الوزن الذي تحتله ازمة الممارسة الديمقراطية وازمة المشاركة والتضامن ، وغيرها ، مما يرتبط بالعمل النقابي ذاته ، او المجتمع ككل :

ولهذا من المهم توفير نظرة متوازنة الى كل هذه المشكلات ، واقتحامها معا لنجاح النموذج الديمقراطي داخل النقابة سوف يعترض نفسه تدريجيا ويشجع على المشاركة ويحد من تجاوزات السلطة .

مراجعة فلسفة العمل النقابي :

في هذا الاطار تؤكد على ان العمل النقابي لا يعني مجرد تقديم الخدمات النقابية ، فهي الحد الادنى لوظائف اى جماعة مهنية منتظمة ، ولكن العمل النقابي يضم داخل مبادئه عملية تمثيل المصالح ، وتبني مطالب الجماعة ، والضغوط من اجل تحقيقها ويتدرج هذا العمل الى المستوى القومي الشامل ، حيث تبرز اهمية الالتحام مع القضايا القومية .. ومن المظاهر الايجابية التي مثلت اكثر تطورا في العمل النقابي في مصر ، اهتمام عدد كبير من النقابات المهنية بالقضايا القومية ولم يقتصر ذلك على قضايا الحريات والديمقراطية ، وانما امتد الى قضايا السياسات التعليمية ، وبطالة الخريجين ، والاسكان ، وبعض قضايا السياسة الخارجية ، دعم الانتفاضة الفلسطينية ، دعم العلاقات المصرية العربية ، السودان وغيرها من القضايا ، ويمثل ذلك ظاهرة صحية لابد من التنويه عنها وتطويرها لتعميق الالتحام بين العمل النقابي والمجتمع ككل ..

ويبدأ ذلك بالتخلي عن فكرة تصعيد النشاط من اجل التعبئة في فترات الانتخاب فقط ، وامتداد النشاط النقابي على مدى الدورة كاملة ، ومن المهم تنظيم لقاءات دورية بين قيادات العمل النقابي واعضاء النقابات الفرعية وان يتحقق ذلك بالانتقال اليهم ، كذلك من المهم توفير اكبر قدر ممكن من مشاركة الاعضاء في تقرير حلول مشكلاتهم ، وذلك من خلال المؤتمرات والندوات ومن خلال الاعتماد على استطلاعات الراى ، نشير ايضا الى اهمية استمرارية صدور المجلات والنشرات الدورية من النقابة العامة ، والنقابات الفرعية ، مع ضمان توزيعها على الاعضاء .

ويبرز ايضا في هذا الاطار اتاحة فرص اكبر للاعضاء الشباب للمشاركة في العمل النقابي ، اما من خلال الترشيح في مجالس النقابات ، او من خلال اللجان الممثلة للشباب ، ومن الملاحظ ان بعض النقابات قد بدأت بالفعل في تشكيل مثل هذه اللجان ، ولكن المشاركة الحقيقية لا تتحقق فقط من خلال اطر تنظيمية ، انما من خلال جدية وفاعلية التمثيل .

تقديم نموذج للممارسة الديمقراطية داخل الجماعة : من خلال احترام قواعد الحوار الديمقراطي ، واتاحة الفرصة لتجديد القيادات ، وتشجيع اكبر قدر ممكن من المشاركة ، من المهم ايضا في هذا الاطار الابتعاد عن تحويل النقابة الى ساحة للصراع السياسي بين التيارات والقوى وتوجيه الاهتمام نحو الاهداف وقضايا العمل النقابي .

لكل المصريين

غرائب الأسماء المصرية « ١١ »

بقلم : عباس الطرابيلي

كل لغات العالم فيها مافي العربية من غرائب اسماء وصفات . فاذا تعمق القارىء في الانجليزية لوجد العجب . تماما كما في الفرنسية رغم رقتها المتناهية . والايطالية لغة الموسيقى . او اللغة الموسيقية لم لا واللاتينية - اصلها - هي ام اللغات الاوروبية الحديثة ..

وفي قاموس الاسماء المصرية نجد اسماء مازالت صامدة رغم انتهاء عصرها .. وربما لم يعد يسمع احد عنها . مثلا هناك الكيال . وابو كيلة .. و" الكيلة " كانت وحدة من وحدات الوزن مثل الاردب والقنطار والربعة . ولكن معظمها دخل عالم التاريخ بعد توحيد المكاييل والموازين المصرية . فقد تركنا " الاقة والرطل والكيلة " وتحولنا الى الكيلو جرام العشري الذي يسهل حسابه .. ورغم هذا مازلنا نجد عائلات . الكيال . وابو كيلة .. والرطل !!

ولان " الحنة " كانت من اهم مواد التجميل . وكانت تجارة الحنة رائجة في كل بلاد الاسلام . وكان السودان ومازال المصدر الاول لصناعة الحنة . والاصل هي الحناء . وكانت لها قوافل ومواسم . ومازالت السودانية ابرع من ينقش بالحناء الايادي والاقدام . وان كانت " الحنة " الحبشية افضل . وعن السودانية نقلت الخليجية عشق الحناء . بل برعت الخليجية في ابتكار اشكال عديدة للتجمل . وتزيين الاطراف .. وكانت " الحنة " من اهم مايبيع العطار . ولان تجارة الحنة كانت رائجة وجدنا تاجر الحنة او الحناء مشهورا . ولهذا وجدنا عائلات الحناوى في مصر ، وفي سوريا ولبنان . وكما وجدنا في مصر من الحناوية من اصبح تاجرا ، وجدنا من اصبح ضابطا .. وصحفيا .. اما في سوريا فقد وجدنا من يقود الانقلابات ويحكم عاصمة الامويين هو الزعيم سامي الحناوى الذى انقلب على الزعيم حسنى الزعيم عام ١٩٤٩ .

ومن الاسماء التى لم يعد لها اى معنى لانتهاء عصرها نجد : العبد . ومنها اكبر المقاولين .. وكان محمد حسن العبد - ابن فارسكور - مقاولا عصاميا . بدأ من الصفر حتى صار اسمه على كل لسان . ومات بعد ان ترك واحدة من اكبر شركات الانشاءات في مصر . واصبح في العائلة من كان ضابطا له دوره خلال معركة الاسماعيلية في يناير ١٩٥٢ اذ كان اليوزباشى " النقيب " شريف العبد ضابط الاتصال المصرى بالقوات البريطانية .. وقد سجل تطور احداث معركة المحافظة ساعة بساعة . وصعد في سلك الشرطة حتى اصبح مديرا للامن . ومن الاسرة من اصبح خبيرا في فن الاعلان مثل الحاج عثمان العبد . مدير عام اعلانات اخبار اليوم .

وايضا الجيار . وكانت صناعة الجير من اهم صناعات مصر . وهو حجر يحرق ثم يطفأ بالماء ليصبح مادة للطلاء .. او مادة للصق . اذ كانت تستخدم " مونة " للبناء . وكان " للجيارة " سوقهم في كل قرية ومدينة .. كما كان " للمجاير " مكانها المعروف هى افران حرق الحجر لتحويله الى جير بعد اطفائه .. ومازال في القاهرة " حى الجيارة " .. ولكن بعد ظهور الاسمنت ومواد البناء والطلاء الاخرى . اضمحلت صناعة وتجارة الجير في المدن . وان بقى منها القليل في القرى خصوصا في جنوب مصر . اى الصعيد .. ورغم هذا مازالت عائلات الجيار تتمسك بالاسم القديم العريق ... تماما مثل عائلة السقا .. وكان السقا او السقاء هو تاجر الماء . او حامله . يجلبه من النهر قديما . ومباشرة الى البيوت حيث يوضع الماء في " الازيار " جمع " زير " وتوضع فيه احجار " الشبة " لترويقه .. ليصبح بعدها صالحا للشرب والاستخدام الادمى .. وكان من السقايين من يحمل الماء على عربة تجرها الدواب . سواء في خزان خشبي محكم . او في " قرب " مصنوعة من جلود الماعز . وكان سعر قربة الماء يحدد من السلطة المحلية . منعا للمغالاة .. ويزيد هذا السعر كلما بعد المنزل عن مصدر الماء .. بل كان سعر القربة الى الدور الارضي ارخص من سعرها لو صعد بها السقا الى الادوار العليا .. وكان للسقايين شيخهم .. وكانت لهم حارتهم .. بل ونقابتهم . وكان هؤلاء يقومون بما تقوم به الآن هيئة المياه او شركة المياه من مهمة حيوية وهى توصيل المياه للبيوت البعيدة عن مجرى النيل.او الخليج المصرى او الناصرى . وكان السقا يحصل على اجره آخر كل اسبوع . ولهذا كان يضع خلف اذنه اصبعا من الطباشير يضيف به خطا على اقرب مكان للزير كلما صب فيه " قربة ماء " وفي آخر كل اسبوع يتم الحساب .. وكانت العملية تتم بامانة تامة .. فما كان احد يجرؤ على ان يمسح خطا من الخطوط التى رسمها السقا طمعا في قيمة قربة الماء .. فالناس كانوا يتعاملون بالصدق والامانة .

واذا كانت هناك اسماء لحرف مازالت باقية حرفها .. فان هناك اسماء لا اعرف لماذا استمرت . رغم اختفاء هذه الحرف . من النوع الاول . الفوال . الطباخ . البواب . البنا . الفطيرى . الفطاطرى . الحلوانى . الكحكى . الحناوى . النجار . الخشاب . الصباغ . اللبان . اللفات ، صانع اللفت والطرشى ، الرفا . السروجى . وان بعدت هذه الحرف عن العائلات او تركتها هذه العائلات بحكم التطور التاريخي .. اذا كان هذا مازال موجودا .. فماذا تقول في النوع الثانى مثل . الحطاب . السرجانى . الدخاخنى . العسال . الدهان - وليس شرطا ان يكون بائعا للدهن .. بل المقصود هنا بالدهن الروائح اى الزيوت العطرية . ومازالت هذه الصفة شائعة في دول الخليج .. فالدهن هو العطر.وبذلك يكون الدهان هو بائع العطور .. وهناك ايضا : الزيات .. والوراق . والوراق ليس صانع الورق .. بل هو بالدرجة الاولى . ناسخ الكتب . وذلك قبل ان يعرف العالم فن الطباعة واكتشاف المطبعة على يد الالمانى يوحنا جوتنبرج في منتصف القرن الخامس عشر . وماذا نقول في . القفاص . وقد انقرضت تقريبا حرفة صنع الاقفاص من جريد النخيل . وعرفنا الان اقفاص البلاستيك .. تماما كالحداد وكان لابد من وجوده في كل المدن والقرى .. بل كان للحدادين شوارع مميزة في كل مدينة وقرية.وكانت ورشتهم تتوسط المدينة او القرية .. واذا كانت هذه المهنة قد انقرضت او كادت من المدن .. الا انها مازالت موجودة في القرى . واصبح معظم عملهم ينصب على اعمال الكريتال اى النوافذ والشبابيك حديدية الصنع ..

وقد لا يعرف الكثيرون ان المملكة العربية السعودية مثلا ترفض دخول بعض حملة الاسماء اليها .. من ذلك مثلا : عبدالنبى .. انطلاقا من ان النبى عليه الصلاة والسلام لم يكن له عبيد . وكذلك . عبدالرسول . .. وتشترط لسماحها بدخول هؤلاء ان يغيروا اسماءهم ليصبح مثلا عبدالنبى .. عبدرب النبى . وعبدالرسول .. عبدرب الرسول .

وزير الصحة فى مؤتمرى القلب والجراحين :

٣٤ مليون جنيه لوحدات الرعاية المركزة ودعم أدوية القلب و١٥٥ مليون جنيه لاقامة ١٤ مستشفى جديدا

كتب - صادق حشيش :

اعلن الدكتور محمد راغب دويدار وزير الصحة ان وزارة الصحة تعمل على نشر وحدات الرعاية المركزة في المستشفيات العامة والمركزية ليمكن رعاية حالات امراض القلب الحادة . واضاف انه تم التعاقد على شراء ١٠ وحدات رعاية مركزة تمول من منحة امريكية تبلغ مليوني دولار . كما حصلت الوزارة على قرض دانماركي قيمته ١٠ ملايين جنيه مصرى . يستخدم ايضا لاقامة وحدات الرعاية المركزة لمرضى القلب . واضاف الوزير في افتتاح المؤتمر العربي لامراض القلب امس «الاربعاء» ان الجراحين المصريين اجروا بكفاءة عالية في معهد جراحة القلب ٥٤٨ جراحة قلب مفتوح و٤٤٨ جراحة قلب مغلق و١٢١٧ عملية قسطرة . بالاضافة الى جراحات القلب الاخرى . التى اجرتها الجامعات ومستشفيات المؤسسة العلاجية والتامين الصحي والقوات المسلحة وجراحات الشرايين التاجية واصلاح العيوب الخلقية في قلوب الاطفال . التى تجرى بانتظام في جميع مراكز القلب المصرية .

كما اعلن الوزير انه يجرى حاليا توفير وحدات للرعاية المركزة في خمسة مستشفيات اقليمية هى الجمالية دقهلية . وشبين القناطر . ودمياط . وفاقوس ، وكفرالدوار . ويتم تمويلها من منحة فرنسية . واشار الى ان الدولة تشجع الانتاج المحلى لادوية القلب . وتدعم ادوية القلب المستوردة والمحلية بحوالى ٢٠ مليون جنيه لتكون في متناول المرضى . واكد الدكتور دويدار انه تم تطوير معهد جراحة القلب والصدر. باضافة اربع غرف عمليات و٢٥٠ سريرا جديدا .

كما اعلن وزير الصحة في كلمته امام مؤتمر الجراحين المصريين عن تجهيز ١٤ وحدة جراحية مجهزة حديثا في ١٤ مستشفى جديدا. تتكلف ١٥٥ مليون جنيه بالاضافة الى تطوير ٨٦ وحدة جراحية في المستشفيات العامة . واضاف الوزير في كلمته التى القاها الدكتور حسن الديب وكيل اول وزارة الصحة. انه تم استيراد ٢٠ حجرة تعقيم مركزى. لرفع كفاءة وحدات الجراحة

منظمة حقوق الإنسان تنظم ندوة حول حق الحياة

يقيم مجلس امناء المنظمة المصرية لحقوق الانسان في الساعة الخامسة مساء غد الملتقى الفكرى الثانى تحت عنوان " حق الحياة وحق المشاركة في ادارة شئون الوطن " يعقد الملتقى بمقر الجمعية المصرية للاقتصاد والتشريع . تستمر جلسات المؤتمر صباحا ومساء حتى يوم السبت القادم

استمرار رئيس شركة المعمورة في منصبه

اكد المهندس صلاح ابو العز رئيس الادارة المركزية للاعلام بوزارة التعمير . استمرار المحاسب رفقى صديق رئيسا لمجلس ادارة شركة المعمورة للاسكان والمعمورة . كما أكد المهندس صلاح ابو العز . انه قام بتحقيق العديد من الانجازات في مجال شركته .

٥ « ابريل » نظر قضية موسى صبرى ضد « الفاسى »

تحدد يوم ٥ « ابريل » المقبل لنظر الدعوى الجنائية التى رفعها لبيب معوض المحامى عن الكاتب الصحفي موسى صبرى بشأن واقعة الاعتداء عليه بالسب في بهو فندق شيراتون بالغردقة . التى اتهم فيها علال شمس الدين الفاسى .

طالبت الدعوى بحبس المتهم تطبيقا للمادة ٣٠٨ من قانون العقوبات . ويستقبل المستشار جمال شومان النائب العام صباح اليوم مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين تنفيذا لقرار مجلس النقابة بالانضمام الى الدعوى الجنائية مع موسى صبرى .

محمود أبوزيد منتج « العار » وليس محمد كامل عبدالرحيم

نشرت « الوفد » امس الاول في صفحتها السادسة خبرا بعنوان « المؤبد لمنتج فيلم العار لاحترافه تزوير قضايا المخدرات » ونسب خطا انتاج الفيلم الى محمد كامل عبدالرحيم التى قضت محكمة امن الدولة العليا يوم « الاثنين » الماضى بمعاقبته بالاشغال الشاقة المؤبدة . وقد اكد محمود ابوزيد انه منتج فيلم « العار » وليس المحكوم عليه . وان محمد كامل عبدالرحيم انتج للسينما فيلم « اميرة حبى انا » والوفد تعتذر عن هذا الخطا غير المقصود الى منتج فيلم العار . ولذا لزم التنويه .

إعارة أساتذة من جامعة القاهرة للاشراف على الدراسات العليا بجامعة الفاتح بليبيا

كتب - زكى السعدنى :

قررت جامعة الفاتح للعلوم الطبية بليبيا بالاتفاق مع جامعة القاهرة الموافقة على ندب او اعارة اساتذة متخصصين من جامعة القاهرة للاشراف على برامج الدراسات العليا بجامعة الفاتح . كما تم الموافقة على معادلة المؤهلات العلمية التى تمنحها كلتا الجامعتين للطلاب الدارسين بهما . وفتح المجال لاعضاء هيئة التدريس بجامعة الفاتح لنشر بحوثهم بالمجلات والدوريات العلمية التى تصدرها جامعة القاهرة . وتقرر الاشتراك في استحداث مجلات طبية عربية موحدة في التخصصات المختلفة . وتم الاتفاق المبدئى بين الجامعتين على رفع حواجز قبول الطلاب بالكليات الطبية التابعة لهما . وفتح مجالات المنح الدراسية بين كليات الجامعتين المتناظرة . جاء ذلك في اتفاقية التعاون العلمي والثقافي بين جامعة الفاتح للعلوم الطبية بليبيا وجامعة القاهرة . وقع الاتفاقية عن جامعة القاهرة الدكتور مامون سلامة رئيس الجامعة وعن جامعة الفاتح الدكتور مراد على المغنى امين اللجنة الشعبية لاعضاء هيئة التدريس بالجامعة . نصت الاتفاقية على ضرورة التنسيق والتعاون في قبول الطلاب الدارسين بالمراحل المختلفة بكليات الجامعتين .

الحزب

لجنة الزراعة بالوفد تجتمع مساء « السبت »

تعقد لجنة الزراعة والرى بالوفد اجتماعا . برئاسة المهندس عبدالخالق الشناوى نائب رئيس الوفد ورئيس اللجنة . يعقد الاجتماع . في الساعة السابعة من مساء يوم « السبت » القادم بمقر الوفد بالمنيرة .

لجنة وفدية ببورسعيد لرعاية المرضى والكوارث

قرر حلمي الهندى عضو الهيئة العليا للوفد ورئيس لجنة الوفد ببورسعيد . تشكيل لجنة لرعاية حالات المرضى والكوارث ببورسعيد برئاسته .

تضم اللجنة . نخبة من اعضاء هيئة المكتب بعضوية فهمى ابوحشيش . والدكتور سيد بركات . ومحمد سالم زهدى . وابراهيم المجاور . ومحمد شهبوب . وجمال النقيب .

«لقاء الاثنين» يناقش هجرة اليهود السوفييت

يناقش «لقاء الاثنين» الذى تنظمه لجنة الاعلام بالوفد تحت اشراف الدكتور نعمان جمعة نائب رئيس الوفد. ورئيس اللجنة موضوع «طوفان هجرة اليهود السوفييت.. واسرائيل الكبرى» . يعقد اللقاء في الساعة السابعة من مساء يوم «الاثنين» القادم بمقر الوفد بالمنيرة . ويتحدث في الندوة. الكاتب السياسى والمفكر العربي احمد بهاء الدين، وعبدالعزيز محمد نقيب المحامين بالقاهرة وعضو الهيئة العليا للوفد . يدير اللقاء المستشار محمد على قاسم نائب رئيس لجنة الاعلام . يشهد اللقاء رجال السلك السياسى العربي والاسلامى، وقادة واعضاء الاحزاب، والمفكرون، والكتاب السياسيون، ورؤساء النقابات المهنية، واساتذة وطلاب الجامعات . والدعوة عامة .

«الوفد» تؤكد تقديرها لرئيس جامعة اسيوط

تؤكد اسرة تحرير «الوفد» تقديرها الخاص للدكتور عبدالرازق حسن رئيس جامعة اسيوط . كما تؤكد الصحيفة انها لم تقصد بما نشر الاساءة اليه . كما ان مانشر وقع في فترة سابقة . ولم يكن رئيس الجامعة الحالى هو المقصود به .

٨ «مارس».. الاحتفال باليوم الدولى للمرأة

يفتتح غانم الاطرشقجي مدير مركز الامم المتحدة للاعلام بالقاهرة يوم ٨ «مارس» القادم احتفالات الامم المتحدة باليوم الدولى للمراة الذى يقام بالجامعة الامريكية بالقاهرة.

الملتقى الفكرى الثانى لحقوق الانسان فى مصر يبدأ غدا

خمس قضايا و١٩ بحثا عن حق المشاركة والحقوق الاقتصادية والاجتماعية

كتب - مجدى حلمى :

تبدأ مساء غد اعمال الملتقى الفكرى الثانى لحقوق الانسان والذى تنظمه المنظمة المصرية لحقوق الانسان تحت شعار حق المشاركة والحقوق الاقتصادية الاجتماعية الضرورية للحياة . يقام الملتقى بمقر الجمعية المصرية للاقتصاد والتشريع بشارع رمسيس . يناقش الملتقى على مدى يومين عدة قضايا هى الاطار العام لحق المشاركة وقضايا ومؤسسات المشاركة . والحقوق الاقتصادية الاجتماعية . الاطار العام لها وقضية المخاطر على حق الحياة وتطور حركة حقوق الانسان في مصر . وذلك على مدار خمس جلسات تناقش ١٩ بحثا حول هذه القضايا من اهمها القيود التشريعية على الممارسة السياسية للدكتور عاطف البنا . وبحث عن الحق في المشاركة السياسية مع الاسناد للشريعة للدكتور محمد سليم العوا وبحث للدكتور محمود الكردى حول الابعاد الاجتماعية للمشاركة السياسية .

وقدم الدكتور احمد عبدالله بحثا حول هيكل المشاركة في مصر. وقدم عادل عيد دراسة مقارنة لقوانين النقابات المهنية وقدم امير سالم دراسة حول قانون الجمعيات كرادع ضد المشاركة . والدكتورة عليا رافع بحثا عن الفلاحين والمشاركة السياسية وقدم الدكتور عبدالفتاح القفاص دراسة حول حق الانسان في بيئة صحيحة والدكتورة كريمة كريم قدمت بحثا حول اثر الوقوع تحت خط الفقر على مرض واسلوب الحياة.. وقدمت الدكتورة سوزان فياض بحثا حول سياسة الرعاية الصحية في مصر والدكتور زهير نعمان حول النظام الصحى الى اين ؟! وعدد اخر من الابحاث يفتتح الملتقى محمد فائق الامين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان ومحمد ابراهيم كامل رئيس المنظمة المصرية وبهى الدين حسن الامين العام للمنظمة ومتى قرشى المنسق العام للملتقى



محمد ابراهيم كامل　　محمد فائق





البشير : السودان في دوامة منذ الانقلاب العسكرى

القاهرة - ا.ش.ا . اكد امس الفريق عمر البشير الحاكم العسكرى السودانى ، وجود خطة لانشاء تنظيم سياسى فعال في البلاد يضمن المشاركة الفعلية للقوى التقليدية والحديثة . اشار البشير الى ان النظام الجديد يشمل ايجابيات النظام الشمولى والتعددية الحزبية ويهدف . لاخراج السودان من الدوامة التى يعيش فيها منذ وقوع الانقلاب العسكرى في يونيو الماضى . اعلن الحاكم العسكرى في مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارته للقاهرة . ان النظام الجديد يتضمن حلا لمشكلة تطبيق الشريعة الاسلامية. حيث يسمح باختلاف القانون الجنائى من ولاية لاخرى داخل البلاد . واكد البشير ان متمردى السودان يحصلون على دعم من اسرائيل وكوبا .

دراسة تأثير السوق الأوروبية الموحدة على مصر

اكد الدكتور موريس مكرم الله وزير الدولة للتعاون الدولى . انه يجرى حاليا اعداد الدراسات الخاصة حول الاثار المحتملة لانشاء السوق الموحدة الاوروبية عام ٩٢ واثارها على مصر والمنطقة .

واشار الدكتور موريس مكرم الله الى اهمية مواجهة هذه السوق والاستفادة منها . والاستمرار في تنشيط الحوار العربي الاوروبى .. وحول مباحثات البنك الدولى . اوضح الدكتور موريس . انها تتركز حول اسلوب السياسات المتبعة لتحديد سعر الصرف . وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار . واسلوب تحديد الاسعار والاستثمارات والتجارة الخارجية . وتحديد ادارة القطاع العام .

عالم مصرى يحذر من استخدام الأعشاب الطبية عن طريق العطارين

حذر الدكتور كمال البتانونى العالم المصرى ورئيس قسم النبات بعلوم القاهرة من استخدام المرضى للاعشاب الطبية عن طريق العطارين . اكد الدكتور البتانونى عدم قدرة العطارين على توليف التركيبات الطبية الصحيحة والوصفات الدقيقة للعلاج وطالب ان يتبع العطارون القانون الخاص بذلك. والذى يحدد كيفية استخدام الاعشاب بدقة وامانة واشار العالم المصرى في محاضرة علمية القاها بالمركز الثقافي الامريكي بالقاهرة الى ان قدماء المصريين اول الشعوب التى استخدمت الاعشاب في العلاج واوضح اتجاه دول العالم الى استخدام الاعشاب في التداوى والعلاج بعد ان اثبتت الدراسات العلمية فائدتها الكبيرة في علاج الانسان والقضاء على المتاعب الصحية دون حدوث اضرار جانبية . تستخدم الاعشاب الطبيعية حاليا لعلاج العديد من الامراض خاصة الامراض النفسية والكحة والربو والنزلات الشعبية، والتخسيس ورشاقة وجمال المراة وصبغ الشعر .

طريق دولى لربط قارتى اسيا وأفريقيا

يبدأ خلال العام الحالى. تنفيذ الطريق الدولى الساحلى . الذى يربط بين قارتى اسيا وافريقيا . ويمتد من مدينة رفح شرقا وحتى مدينة السلوم غربا يبلغ طول الطريق داخل محافظة كفرالشيخ ١٠٠ كيلو متر، وعرضه ١٠٠ متر . يقام على الطريق كوبرى وهاويس على بوغاز البرلس، وكوبرى على فرع النيل بين الجزيرة الخضراء في كفرالشيخ . وتقرر اعادة رصف الطرق الرئيسية المؤدية الى هذا الطريق الدولى والتى تربطه بمدن المحافظة . تبلغ تكاليف المشروع ٣٠ مليون جنيه . من المنتظر ان يؤدى المشروع الى استصلاح ٢٥٠ الف فدان جديدة في شمال الدلتا ومحافظة كفرالشيخ بالاضافة الى الامتداد العمرانى على طول الطريق الجديد

مؤتمر لرجال الأعمال يناقش دور المركز القومى للبحوث

تنظم الهيئة العامة للتصنيع يوم «الثلاثاء» القادم بمقرها بالقاهرة مؤتمرا موسعا لرجال الاعمال والصناعة والمستثمرين بمدينة العاشر من رمضان. بحضور خبراء الهيئة والمركز القومى للبحوث . وصرح الدكتور عبدالفتاح منجى نائب رئيس الهيئة بانه سيتم في المؤتمر الذى سيستمر يومين. مناقشة دور المركز القومى للبحوث للمساهمة في تطوير الصناعات القائمة بالمدينة . والمعاونة في حل المشاكل التكنولوجية والفنية للمستثمرين كخطوة على الطريق لربط المراكز العلمية بالواقع التطبيقى .

للمرة الثالثة .. القبض على « عزيزة » وبحوزتها ٣٢٠ تذكرة هيروين

كتب - صلاح الدبركى :

تمكنت مباحث الجيزة من ضبط اكبر تاجرة هيروين في القاهرة والجيزة . وبحوزتها ٣٢٠ تذكرة هيروين تبلغ قيمتها ٢٣ الف جنيه . احيلت للنيابة فتولت التحقيق . وكانت معلومات قد وصلت للواء ممدوح الجوهرى مدير مباحث الجيزة تفيد بمعاودة عزيزة فياض محمد حسن وشهرتها كريمة فياض لنشاطها الاجرامى في الاتجار بالهيروين في منطقة العمرانية . وان مجموعة كبيرة من الشباب والفنانين يترددون على منزلها لشراء تذاكر الهيروين وبعرض الامر على العميد سعد الجيار مدير ادارة المخدرات بالجيزة امر بتشكيل فريق بحث من العقيدين ايمن عباس وصلاح حافظ . واكدت التحريات ان المتهمة مسجلة خطر مخدرات في القاهرة والجيزة وانه تم ضبطها مرتين وابعادها من منطقة ارض اللواء والسيدة زينب . كما اكدت التحريات انها اسرة تتاجر في المخدرات . تم استئذان النيابة فقامت قوة برئاسة الرائد علاء ابو عقيل باقتحام منزلها وتم ضبطها وبحوزتها ٣٢٠ تذكرة .

أول مستشفى للأمراض النفسية فى الشرقية

قررت محافظة الشرقية تخصيص مستشفى العزازى بابوحماد. كاول مستشفى للامراض النفسية بالمحافظة . يجرى حاليا اعداد المستشفى الجديد بسعة ١٥٠ سريرا . ويشمل ثلاثة اقسام منها قسم لعلاج الادمان .

تهنئة

● الدكتور هيامى زكريا عبدالحميد راشد يهنىء الدكتور رفيق نائب مسالك بولية بجامعة الازهر والدكتورة تغريد محمود بمناسبة المولود الجديد .

نقل مامور قسم مطروح لوفاة طالب فى الحجز

مطروح - مراسل الوفد

اصدر اللواء محمد عبدالحليم موسى وزير الداخلية قرارا بنقل مامور قسم شرطة مرسى مطروح ونائب المامور . بسبب وفاة الطالب فاروق عبدالحميد داخل غرفة حجز القسم يوم ١٢ " فبراير " الحالى . كان اللواء عبدالله اباظة مساعد اول وزير الداخلية قد قام يوم " الاثنين " الماضى بتفقد غرفة الحجز . التى مات فيها الطالب . كما عقد اجتماعا مع مدير الامن وضباط الشرطة بالمحافظة . كانت " الوفد " قد تساءلت يوم " الاحد " الماضى عن اسباب وفاة الطالب . الذى توجه الى القسم لتقديم شكوى ضد ناظر المدرسة الثانوية الصناعية .

بيع أصول ٦ شركات

(بقية المنشور ص ١)

وبعض المودعين بها . جدية شركات الهدى مصر وبدر للاستثمار والزهراء والحجاز ونيوكايرو ومكتب المراكشى في رد جميع ودائع الراغبين في استرداد اموالهم . قرر عدد كبير من المودعين في شركة الهدى مصر . انهم تخالصوا مع الشركة مقابل شراء قطع اراض فضاء بالدقي قيمتها اكثر من ٢ مليون و١٠٠ الف جنيه . وصرح المستشار عبد السلام حامد لصاحب شركة الهدى مصر .ببيع اصول قيمتها ١٠٠ مليون . تحت اشراف الجهاز . وايداع الثمن في احد البنوك تمهيدا لرد اموال المودعين . وكان رئيس شركة الهدى قد اعلن استعداده لرد جميع اموال المودعين نقدا او عينا او تحويلهم الى شركاء مساهمين بقيمة ودائعهم . ويبدا جهاز المدعى الاشتراكى مساء «السبت» القادم سماع اقوال عدد كبير من المساهمين في شركة الهدى . والذين حرروا مخالصات للشركة عن ودائعهم مقابل تحويلهم الى شركاء مساهمين . واكدت تحقيقات المستشارين محمود الشربينى واحمد المشد واحمد فريد وهشام سرايا وهشام العياط ومحمد شاهين وعادل السعيد باشراف المستشار محمود ابو العلا مدير المكتب الفنى . استعداد صاحب شركة المراكشى لسداد باقى الديون خلال الشهور القليلة القادمة واعلن «المراكشى» انه قام بسداد اكثر من مليونى جنيه حتى الآن الى بعض المودعين ومن المنتظر ان تعلن شركتا الحجاز والزهراء عن تسوية جانب كبير من ودائع المواطنين لدى الشركتين .

مصدر أمنى ينفى

(بقية المنشور ص ١)

وصدر ضده حكم بالاعدام .

تعليق «الوفد» :

نامل صحة هذا النفى . ونطالب بالسماح لنا بتصوير المتهم . القابع في احد السجون المصرية . على حد قول المصدر الامنى . ووقتها يطمئن الشعب على ان مصر وحدها تمتلك ارادتها وسلطانها على المتهمين الاجانب فوق ارضها . وبذلك نقضى على الشائعات الضارة التى تزعم ان المتهم تم تهريبه الى اسرائيل .

نجحت حملة " الوفد "

(بقية المنشور ص ١)

السويس الى اقوال الدكتور فيصل الشرقاوى مدير عام المستشفى . اعترف الدكتور الشرقاوى في التحقيقات بمصرع ١٢ مريضا ومريضة بوحدة الغسيل الكلوى . وتدهور صحة مرضى اخرين . وارجع السبب الى حدوث عملية تخريب مدبرة في جهاز الغسيل الكلوى . كما اكد مدير المستشفى . وجود شبهة جنائية في حالات الوفاة التى حدثت بالمستشفى واعترف برئاسته للجنة الطبية . التى قامت باختيار وشراء جهاز الغسيل الكلوى . واكد ان الاختيار تم على اساس رخص ثمن الجهاز . لعدم وجود بعض الاجهزة الطبية الحساسة به . وزعم عدم اهمية هذه الاجهزة من الناحية الطبية . كما زعم مدير المستشفى عدم وجود خطورة على صحة المرضى من وحدة الغسيل الكلوى . كانت " الوفد " قد انفردت بكشف تفاصيل مذبحة المرضى ، واسماء الضحايا يوم ٥ " فبراير " الحالى . وقررت لجنة الدفاع عن الحريات بنقابة المحامين بالسويس . اتخاذ الاجراءات القانونية ضد المسئولين عن المذبحة . واكد فوزى قناوى رئيس لجنة الوفد العامة بالسويس ونقيب المحامين بالسويس. ان النقابة ستتولى مطاردة كل المسئولين عن المذبحة وتقديمهم الى القضاء . وطلب التعويض المناسب لاسر الضحايا . وناشد نقيب المحامين بالسويس اسر الضحايا . سرعة الاتصال بالنقابة . لاتخاذ الاجراءات القانونية

«اليوم» .. افتتاح سنترالى شبرا المتنقل والقاهرة الآلى

يفتتح اليوم المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى سنترال شبرا المتنقل سعة ثمانية الاف خط وسنترال القاهرة الآلى سعة عشرة آلاف دائرة وتليفونات العملة المزودة بخدمة النداء الالى على طريق مصر/الاسكندرية الصحراوى . اوضح المهندس وجدى عبدالحميد رئيس الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية بان قوائم الانتظار في شبرا سوف تتحرك الى اول «يناير» ١٩٧٦ بعد ان كانت تقف عند عام ١٩٧١ . واكد ان هذا السنترال ياتى ضمن خطة الهيئة لتوفير ٤٨ الف خط في منطقة شبرا خلال العام الحالى. بحيث يتم تلبية جميع طلبات المشتركين خلال هذا العام . واضاف ان سنترال القاهرة الالى سوف يؤدى الى زيادة عدد دوائر النداء الالى . بما يسهل عملية الاتصال بالمحافظات. بعد تزايد اقبال المواطنين على الاشتراك في خدمة النداء الالى . وذكر ان الهيئة قامت بتركيب عشرين تليفونا عملة مزودة بخدمة النداء الالى على طريق مصر - الاسكندرية الصحراوى

قضية ثورة مصر :

النيابة تطالب بالتصدى لمخطط توطين اليهود السوفييت فى الاراضى المحتلة

كتب - حمدى شفيق وعادل السروجى

طالبت النيابة العامة امس الحكومات العربية والعالمية بالتصدى للمخطط الاسرائيلي الخبيث لطرد الفلسطينيين من الضفة الغربية وغزة . وتوطين اليهود المهاجرين من الاتحاد السوفييتي بدلا منهم . اكدت النيابة ضرورة التحرك فورا على جميع المستويات قبل اكتمال الجريمة .

واشاد المستشار رجاء العربى النائب العام المساعد ببطولة المجاهدين الفلسطينيين ضد الاحتلال الاسرائيلي واضاف ممثل النيابة في مستهل مرافعته امس امام محكمة امن الدولة العليا في قضية « ثورة مصر » ان المتهمين في القضية حاولوا ارتداء ثياب البطولة . وهلل كثير من المخدوعين لهم . وهم مجموعة تعانى من الضياع والغارقين في الملذات والشهوات واستنكر ممثل النيابة محاولات اضفاء الصبغة السياسية على القضية للتهرب من تطبيق احكام قانون العقوبات على المتهمين . وطالب ممثل النيابة اسرائيل بالاذعان لمطالب الشعب الفلسطيني العادلة .

واضاف ان قوات القمع الصهيوني لن تستطيع ان تقهر الانتفاضة البطولية وسوف يستمر الكفاح المقدس حتى تتحرر الاراضى العربية

وجدد ممثل الادعاء تاكيده بان مناقشة اتفاقية « كامب ديفيد » بين مصر واسرائيل لا صلة لها بوقائع الدعوى لان هذه من الامور السياسية الخارجة عن حدود موضوع القضية . واتهم ممثل الادعاء المتهم الاول محمود نورالدين بانه ماجور يدعى البطولة ، ومنحرف اخلاقيا يحاول تغطية سلوكياته غير المقبولة . وقررت المحكمة تاجيل القضية الى جلسة السبت القادم لمواصلة سماع مرافعة النيابة . عقدت الجلسة برئاسة المستشار عماد الدين محمود اسماعيل وعضوية المستشارين محمد عزت السيد ومدحت محمد شاكر وحضور المستشار رجاء العربى النائب العام المساعد والمستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام وعبدالسميع شرف الدين وهشام حمودة وعلى الهوارى رؤساء النيابة وامانة سر حسين طنطاوى مدير الادارة الجنائية وسيد الوحش ووحيد عبدالعظيم .

محافظ الجيزة السابق يتنازل عن طلب رد المحكمة

تنازل الدكتور عبد الحميد حسن محافظ الجيزة السابق . عن طلب رد المحكمة في قضية الكسب غير المشروع . قررت محكمة جنايات الجيزة برئاسة المستشار محمد حسنى عبد اللطيف وعضوية المستشارين رشدى عمار وعبد القاهر عبد الحكم وامانة سر هشام حافظ . تاجيل نظر القضية الى جلسة ١٧ «مارس» القادم للاستعداد والمرافعة . وكان محافظ الجيزة السابق قد تقدم بطلب لرد المحكمة في جلسة «اكتوبر» الماضى . تاسيسا على ان رئيس الدائرة . سبق ان ابدى رايه في القضية . عندما اصدرت المحكمة قرارها بتاييد قرار ادارة الكسب غير المشروع بالتحفظ على امواله وممتلكاته

* النشرة الجوية *

يتوقع خبراء الارصاد الجوية اليوم ان تستمر درجات الحرارة اقل من المعدل على كافة الانحاء . ويستمر ظهور السحب المنخفضة والمتوسطة شمالا تتكاثر على السواحل الشمالية . والرياح اغلبها شمالية شرقية الى شمالية معتدلة . والفرصة مهياة لتكون الصقيع على مناطق مصر الوسطى والواحات . وحالة البحرين المتوسط والاحمر خفيفة الى معتدلة وارتفاع الموج من نصف متر الى متر ونصف المتر .

* درجات الحرارة *

القاهرة : العظمى ١٩ والصغرى ٨ . الاسكندرية : ١٨ - ٩ . مطروح : ١٨ - ٢٢ . بورسعيد : ١٨ - ١٢ . الاسماعيلية : ١٩ - ٧ . السويس : ١٩ - ٩ . المنيا : ٢٠ - ٤ . الفيوم : ٢٠ - ٦ . اسيوط : ٢٠ - ٥ . سوهاج : ٢١ - ٥ . الاقصر : ٢٣ - ٦ . اسوان : ٢٢ - ٩ . الوادى الجديد : ٢٠ - ٦ . الغردقة : ٢١ - ١٠ . سيوة : ١٨ - ٧ . العريش : ١٩ - ٦ . نخل : ١٨ - ٧ . الطور : ١٩ - ٧ . شرم الشيخ : ٢٠ - ١٢ . رفح : ١٨ - ٧ . سانت كاترين : ١٤ - ٤ .

* مواقيت الصلاة *

	فجر	شروق
القاهرة	٥,٠٣	٦,٣٠
الاسكندرية	٥,٠٨	٦,٣٦
	ظهر	عصر
القاهرة	١٢,٠٩	٣,٢٢
الاسكندرية	١٢,١٥	٣,٢٦
	مغرب	عشاء
القاهرة	٥,٤٨	٧,٠٥
الاسكندرية	٥,٥٢	٧,١١

حكمة

ما اصعب الابتسامة في الوقت الذى يجبرنى فيه الجميع على البكاء .

عزاء واجب

● على سلامة النائب الوفدى وسكرتير عام مساعد الوفد ورئيس لجنة الوفد العامة بالجيزة . وسعيد رشاد عضو لجنة الوفد بالجيزة وعضو لجنة التموين يشاطران المهندس حسين شمس الدين خاطر مدير عام تسويق الاسماك الاحزان لوفاة ابن عمه المرحوم جمال خاطر . تغمد الله الفقيد برحمته . والهم الاسرة الصبر والسلوان .

● جمال عبدالمقصود مندوب « الوفد » بكفر الشيخ يشاطر الدكتور محمد المنسى ، وسامى عوض المراجع بالضرائب العامة بكفر الشيخ والعائلة بالجرايدة الاحزان ، لوفاة المرحوم المنسى السيد سالم . للفقيد الرحمة . وللاسرة خالص العزاء .

● محاسب نبيل عبدالله محمد عثمان يتقدم بخالص العزاء الى مجدى محمد عبده صقر . لوفاة المرحوم والده . للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

٢ مليون شقة خالية والناس تبحث عن ثقب إبرة

٦٠ مليار جنيه ثروة معطلة بسبب الشقق المغلقة

د. ميلاد حنا — محمد حسن دره — د. محمد الهاشمي

وان عدد الشقق المغلقة في مصر بشكل مخيف .. لم تفلح بعض المحاولات للحد من زيادتها .. والسبب ان كثيرا من هذه الشقق من النوع الفاخر او المتوسط . ووصل عدد الشقق المغلقة الى ٢ مليون شقة حسب آخر الاحصائيات وتقدر قيمة هذه الشقق بنحو ٦٠ مليار جنيه . تكفي لسداد ديون مصر . ورغم الوعود المتكررة بحل المشكلة والقضاء عليها سواء في تصريحات وزير الاسكان او تصريحات رئيس الهيئة العامة لتعاونيات البناء والاسكان الا ان المشكلة بقيت تطل برأسها متحدية الجميع .

وحتى تتضح الرؤية نعود الى قرار اللجنة القومية للاسكان عام ٧٩ .. الذى نص على ان يمثل الاسكان الاقتصادى ٥٥٪ من مجموع الاسكان .. ولكن الواقع ان الاسكان الاقتصادى لمحدودى الدخل تراجع الآن امام الاسكان الفاخر والمتوسط .. وانقلبت الآية فزادت هذه النوعية من الشقق التي يحتفظ بها اصحابها لاسباب عديدة .. اغلبها مادية .. ومن هنا زادت الشقق المغلقة بشكل مخيف ـ يهدد اقتصاديات البلد ومحدودى الدخل !

كشفت دراسة خطيرة عن الوحدات السكنية الخالية او ما يعرف بالشقق المغلقة اعدها الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ، عن مفارقات غريبة تحدث في قضية الاسكان . تم اختيار ٦ محافظات هي : القاهرة لتمثيل المحافظات الحضرية ، والاسكندرية لتمثيل المحافظات الساحلية ومحافظتا الدقهلية والشرقية لتمثيل الوجه البحرى ، ومحافظتا المنيا والجيزة لتمثيل الوجه القبلي . وضعت الدراسة توصيفا لانواع الشقق الخالية الفاخر والمتوسط والاقتصادى وفئات الايجار وعدد الغرف ونوع الاسكان .

اكدت الدراسة ان عدد الوحدات السكنية الخالية عام ٨٦ في حضر المحافظات بلغت ١٧ الف وحدة ، بنسبة ٥٤٪ من اجمالي عدد الوحدات السكنية بمناطق العينة . اما في الريف فقد اظهرت نتيجة البحث في عام ٨٦ وجود ٢٦٥٠٠ وحدة مغلقة تمثل ٢١٪ من اجمالي عدد الوحدات في مناطق العينة بالريف . وفي عام ٨٨ دلت مؤشرات الدراسة ان الوحدات السكنية المغلقة بلغت اكثر من ٢٠ الفا في حضر المحافظات . بنسبة ٤٨٪ من اجمالي الوحدات بمناطق العينة وفي الريف بلغت الوحدات الخالية اكثر من ٢٠٠٠ وحدة بنسبة ١٥٪ من اجمالي الوحدات بوحدات العينة .

ومن ناحية اخرى صنفت الدراسة الوحدات السكنية الخالية حسب المصدر المنشىء لها .. وبلغت الوحدات المغلقة التي قامت الحكومة ببنائها في الحضر ٦٦٪ وترتفع هذه النسبة في محافظتي الاسكندرية والقاهرة ـ اما الوحدات التي قام بانشائها القطاع التعاونى في الحضر ١٦٪ وارتفعت النسبة في محافظة القاهرة الى ٤٧٪ وبالنسبة للوحدات المغلقة التي قام ببنائها القطاع الخاص في الحضر كانت ١٣٪ وارتفعت هذه النسبة الى ٦٩٪ في الدقهلية .

وقامت الدراسة بتصنيف الشقق الخالية حسب عدد الغرف .. ففي الجيزة والاسكندرية بلغت الشقق الخالية المكونة من ٣ غرف ٦٠٪ من اجمالي الوحدات وعدد الشقق المغلقة المكونة من ٤ غرف في القاهرة ٦٩٪ من الوحدات . وفي حضر الدقهلية ٦٦٪ وفي ريفها ٦٤٪ .. وحوت الدراسة العديد من المقارنات في الريف والحضر وكشفت عن ازدياد نسبة الشقق الخالية «التمليك» . ففي القاهرة بلغت ٦٢٪ وفي الجيزة ٧٥٪ . وفي ريف محافظة المنيا ٩٨٪ من اجمالي الوحدات الخالية .

ورقة عمل

يعلق الدكتور ميلاد حنا ـ خبير الاسكان على الدراسة قائلا

ـ اثناء رئاستي للجنة الاسكان بمجلس الشعب عام ٨٥ ـ اعددت ورقة عمل وزعتها على اعضاء اللجنة ـ فوجئت بضجة كبيرة حول ما طرحته الورقة حول الشقق المغلقة ـ وكنت اول من طرح القضية في مصر ـ واوضحت خطورتها وكيف انها تفشت في المباني القديمة والحديثة ـ ولم يكن في ذلك الحين لدى احصاء رسمى يوضح عدد الشقق المغلقة

ـ وفي نوفمبر عام ٨٦ تم حصر دقيق للشقق المغلقة بواسطة جهاز التعبئة والاحصاء واوضح ان عددها ١,٨ مليون وحدة ـ ثم فاجأنا الجهاز بهذه الدراسة الميدانية الجديدة والطريفة في منتصف عام ٨٩ فقد وصلت الشقق المغلقة نحو ٢ مليون وحدة ـ تبلغ تكلفتها نحو ٦٠ مليار جنيه ـ هذا الرقم من الممكن ان يسدد ديون مصر .

مادة دستورية

ويواصل د . ميلاد حديثه قائلا : من منطلق دستورى لا اوافق على مبدأ المصادرة وذلك وفق المادة ٣٦ من الدستور ـ وحيث تنص المادة ٧٥ من الدستور على ان يقوم المجتمع على التضامن الاجتماعي . فان الحل الدستورى في نظرى هو اقرار مبدأ فرض ضرائب على الشقق الخالية والمغلقة .. وتستثنى من الضرائب الشقق التي يقل سطحها عن ٦٠ مترا سطحا ـ كما تعفى الشقق التي تغلق لمدة اقل من سنة . وتعفى ايضا شقة للاسرة : الزوج والزوجة والاولاد القصر . يستخدمونها بعض الاحيان ـ واذا تبين وجود اكثر من شقة تفرض عليها الضرائب .. وتعفى من الضرائب ايضا الشقق المفروشة التي يزيد استخدامها على ٣ شهور .. وفي نظرى ان هذا الاجراء يساعد على خفض الاسعار .. واخيرا يجب ان تكون الضرائب تصاعدية . تزيد كلما زاد سطح الشقق عن ٣٠٠ متر مربع مهما هبط سعر ايجارها ـ كما تكون الضرائب تصاعدية مع تعدد الشقق للاسرة الواحدة فاذا كانت اسرة تمتلك ٣ شقق مثلا ـ تدفع ١٠ جنيهات . ثم ٢٠ جنيها للشقة الرابعة ـ ثم ٣٠ جنيها للخامسة وهكذا .

والممارسة الحالية . من واقع القانون ان الشخص يستطيع ان يحوز عددا من الشقق الحكومية والتعاونية والقطاع الخاص والتمليك والايجار .. وينبغى عند وضع التشريع الجديد في العلاقة بين المالك والمستأجر وضع حدود قصوى لحيازة الشقق من حيث العدد . والمسطح والاماكن ـ ومن يخالف يتعرض للغرامة .

الاسكان الاقتصادى

● المهندس محمد حسن درة ، خبير الاسكان . يؤكد ان سبب المشكلة هو اتجاه حركة البناء الى الاسكان الفاخر واهمال الاسكان الاقتصادى لغالبية الشعب .. فقد قررت اللجنة القومية للاسكان عام ٧٩ ان المطلوب بناؤه من الوحدات الاقتصادية ٣ ملايين و ٦٠٠ الف شقة تمثل ٥٥٪ للاسكان الاقتصادى . و ٣٧٪ للاسكان المتوسط بشقيه ، ٦٪ للاسكان فوق المتوسط ٢,٢٪ للاسكان الفاخر والادارى وللاسف فانه على مدى السنوات الماضية اهمل الشق الرئيسى وهو السكن الاقتصادى واتجه الناس الى بناء الشقق الفاخرة والمتوسطة وعرضوها في السوق للتمليك .. والغريب ان احدا من المسئولين لم يوقف حركة البناء الفاخر . وادى ذلك الى تضاعف ثمن الوحدات السكنية ٢٥ مرة منذ الستينات

ويستطرد حسن درة مشيرا الى ان المشكلة وصلت بالفعل الى طريق مسدود ـ ويتذكر وقت كان الاسكان في يد القطاع الخاص وحده قبل الثورة فايامها لم تكن هناك صعوبة في الحصول على شقة حيث تتوافر مواد البناء والارض ولكن منذ قيام الثورة عام ٥٢ ـ احدثت تغيرا هائلا في كيان المجتمع المصرى وقلصت دور القطاع الخاص ـ وبدأت ازمة الاسكان تطفو على السطح ـ خصوصا قرارات التاميمات الطائشة ـ وفي ذلك الوقت طالبنا بان تتكفل الدولة ببناء الاسكان الشعبي لذوى الدخول المحدودة باسعار مناسبة .. ولكن الحكومة لم تقم بالبناء المطلوب بعد ان احتكرته من القطاع الخاص . حتى تعقدت المشكلة في الاعوام الاخيرة .. حيث تفشت بدعة التمليك والابتعاد عن التاجير الذى هو الاصل حسب نص القانون . ـ وكذلك انتشار الشقق المغلقة في الارياف والمصايف وفي المدن الجديدة مثل ١٠ رمضان ، و ١٥ مايو ، و ٦ اكتوبر وغيرها .

● د . محمد الهاشمي رئيس جامعة عين شمس الاسبق يطالب برفع ايدى الحكومة عن المساكن ، وترك الاسعار تتحدد حسب العرض والطلب .. ويقول : اعتقد ان الدولة هي السبب في هبوط القوة الشرائية .. فهي تبنى المساكن ثم تعلن اسعارا مرتفعة تنافس اسعار القطاع الخاص خصوصا بعد اختفاء التقسيط المريح للاهالى .. كما ان الواقع يؤكد عدم تناسب الاجور مع اسعار القطاع العام والخاص .. وانا اطالب بفرض ضرائب على الوحدات الخالية حتى يتم تسكينها

وينادى د . صلاح الهوارى استاذ التخطيط بكلية الهندسة جامعة عين شمس . بضرورة مرونة القوانين في الاسكان بحيث تيسر للمواطنين الحصول على شقة بمقدم معقول ومطلوب من الدولة ان تدعم الاسكان لغير القادرين فقط ..

سياسة التمليك .. أجبرت الإسكان الاقتصادى على التراجع أمام الفاخر .. والمتوسط

الدكتور عاطف صدقي رئيس الحكومة . هل يعقل ان تظل العمارات خالية مغلقة و ا لملايين يبحثون عن ثقب إبرة ؟!

مطلوب : فرض ضرائب على أصحاب الشقق المغلقة المخالفة للقانون

تحقيق : ناصر فياض

هل تصدق : أسعار مساكن الحكومة تزيد على أسعار القطاع الخاص !

التجربة الديمقراطية في الكويت إلى أين ؟

بقلم : د . صلاح العقاد

اشتهرت الكويت من بين دول الخليج بسبقها الى ممارسة صورة من الديمقراطية في اطار ظروف تطور المجتمع . وفي الوقت الذى كانت فيه الصحافة مكممة بمصر خلال الستينات : اتسعت صحافة الكويت للآراء والتيارات المتباينة . كما شهدت البلاد نواة نظام تمثيل نيابي ، استمر دون انقطاع نحو ثلاث عشرة سنة في اعقاب استقلال الكويت . ثم تعرض هذا النظام للايقاف مرتين : الاولى في سنة ١٩٧٦ وبعد ان استؤنف في عام ١٩٨١ صدر قرار بحل المجلس النيابي سنة ١٩٨٦ ، اثناء خضم الحرب العراقية الايرانية ، والتى كان لها انعكاسات مباشرة على البلاد .

ولا شك ان انتهاء هذه الحرب من جهة ، وهبوب رياح التغيير في اجزاء كثيرة من العالم من جهة اخرى ، قد دفع العديد من ابناء الكويت الى الالحاح كى تعود الحياة النيابية الى مسيرتها الطبيعية .. ولهذا الغرض سارت بعض المظاهرات السلمية . كما عقدت الاجتماعات في الديوانيات (نوع من المجالس التى يعرفها المجتمع الكويتى منذ زمن طويل ، وهى اشبه بالصالونات الادبية) !! وهناك اخذ المجتمعون يتذاكرون حول ضرورة احياء المجلس المنحل .

وفي تقديرنا ان هذه التظاهرات والاجتماعات لا تبرر للحكم في الكويت التشكك في نواياها سيما وان اهدافها لم تتجاوز اعادة تطبيق النظام الدستورى . ودليلنا على هذا القول فكرة كنا قد عبرنا عنها في خاتمة كتابنا «التيارات السياسية في الخليج العربي» حيث ذكرنا كيف ان الانقلابات العسكرية في دول المشرق العربي قد طرحت نموذجا سيئا للحكم . وادت الى ظهور مغامرين من كل صنف اخضعوا بلادهم لانظمة دكتاتورية تحت اسم «النظام الجمهورى» وتمتعوا بسلطات غير مقيدة ، تفوق تلك التى يتمتع بها الملوك من فوق عروشهم . لذا فان الحركة الديمقراطية في الكويت لابد وان تكون قد استفادت من الدروس السابقة .

وترجع اصول الديمقراطية في الكويت الى الثلاثينات من هذا القرن . وتفسير هذا التطور الفريد من نوعه في منطقة الخليج ، هو بروز فئة من التجار والمثقفين ، يمكن ان نسميها بلغة العصر بالطبقة البرجوازية .

ومن المعروف ان هذه الطبقات لا تبنى مصالحها على النسب والانتماء الأسرى او القبلي ، بل تعتمد على النشاط الاقتصادى المتشابك مع العالم الخارجى .. وبتأثير هذه الفئات تم انتخاب مجلس نيابي في سنة ١٩٣٨ ، ورغم قصر مدته التى لم تزد عن ستة اشهر ، ورغم ان الانتخاب والترشيح تم في دائرة محدودة من السكان ، فان الكتاب والمؤرخين مازالوا يعتزون بهذه التجربة ، ويطلقون على سنة ١٩٣٨ سنة المجلس . وبالفعل فقد اثبت النواب وعيا كافيا حينما طالبوا بان تعرض امتيازات النفط عليهم للمصادقة ، فكانت النتيجة ان طلبت سلطات الحماية البريطانية من الشيخ حل المجلس ، ولم يكن بوسعه سوى الاستجابة .

على ان تجربة النظام النيابي التى تركت اثرا اعمق في حياة البلاد ، هى تلك التى تلت اعلان استقلال الكويت سنة ١٩٦١ ، فقد خطط امير البلاد لكى يوجد نظاما دستوريا ينطوى على اقامة نظام نيابي في حدود معينة . وبدأ بداية سليمة حينما استعان بفقيه دستورى مصرى هو الدكتور عبدالرزاق السنهورى . وينم هذا الاختيار على ان الامير كان مستعدا لسلوك طريق مشابه للنظام المصرى ، طبقا لدستور سنة ١٩٢٣ ، ومن المعروف ان الدكتور السنهورى كان ايضا احد ضحايا نظام عبدالناصر . وسوف تتضح بصمات الفقيه الدستورى المصرى في دستور الكويت الصادر سنة ١٩٦٢ وتحت مظهر طيب اخر يتضح من اسلوب وضع الدستور ، فقد نيط هذا العمل بجمعية تاسيسية تتكون من عشرين عضوا منتخبا ، بالاضافة الى اربعة عشر وهم مجموع الوزراء الذين عينوا في الجمعية التاسيسية بحكم مناصبهم . وعند التصويت على الدستور انفرد الاعضاء المنتخبون بالبت في المصادقة على نصوصه . ومنها نص يبيح للامير حق حل المجلس ، بشرط دعوة الناخبين خلال ستين يوما لانتخاب مجلس جديد ، ولا يجوز حل المجلس مرة اخرى لنفس السبب .

وقد دلت التجربة من خلال تتبع المجلس الاول على تحقيق منجزات لا باس بها لهذا النظام . فقد كان للمجلس مواقف ادت الى تحسين امتياز استغلال النفط لصالح الدولة المنتجة .

ومع ان الاحزاب السياسية ظلت محظورة . الا انه ظهر من خلال المجلس الاول وجود تيارات متباينة ، كما انبثق من المجلس تكتل صار يعرف بالقوميين العرب وضم ثمانية نواب نشطوا كمجموعة معارضة

ورغم ان المؤثرات المذهبية والقبلية استمرت تؤثر في عملية انتخاب النواب فقد نجح ثلاثة عشر نائبا من الحاصلين على درجات جامعية من بين خمسين نائبا واكتسبت انتخابات سنة ١٩٧٥ حيوية خاصة ، لان المتنافسين طرحوا برامج للحملة الانتخابية فطالب بعضهم بحرية تكوين الاحزاب ، كما ان القضايا الاجتماعية اظهرت وجود انقسام بين تيارين : المحافظين والليبراليين .

وشغلت قضية تحرير المراة والاختلاط في الجامعة وما اشبه ذلك من القضايا الاجتماعية الدعاية الانتخابية الى درجة كبيرة ورغم ان المحافظين سيطروا على المجلس مثل سابقه ، فقد حل مجلس الامة بعد عام واحد من انعقاده سنة ١٩٧٦ وعطلت المادة الخاصة باجراء انتخابات جديدة .

وفي انتخابات سنة ١٩٨١ ظهر تكتل من نوع جديد ، يتمثل في جماعة الاصلاح ، وهى تهتم بمسالة تطبيق الشريعة الاسلامية ومع ذلك فهى تختلف عن المحافظين من الطراز السابق . وفي العالم العربي اضطرت انظمة مختلفة ـ كانت لسنين طوال ـ تتشبث بنظام الحزب الواحد ، او الحكم الفردى الى قبول مبدأ التعددية ، فالجزائر مثلا تخلت عن استئثار حزب جبهة التحرير بالعمل السياسى ، وحتى في العراق وعد رئيسه بالسماح بنوع من التعددية .

لماذا لا تدعو الاحزاب الليبرالية في العالم العربي الى ايجاد رابطة تجمعها . ولو تحقق ذلك لابد وان يكون حزب الوفد المصرى بحكم تجربته الطويلة وإرثه التاريخى قادرا على ان يلعب دورا متميزا في هذه الرابطة .

وزير التموين والتجارة الداخلية يفتتح أكبر قلعة صناعية تجارية بحي حلوان

مجمع «كوتسيكا» اقامته شركة القاهرة للمجمعات الاستهلاكية والتبريد لخدمة مليون مواطن

ثلاجة تبريد وتجميد طاقتها التخزينية ٣٢٠٠ طن ومصنع لتشفية اللحوم بطاقة ٥٠٠ ذبيحة أسبوعيا

افتتح الدكتور محمد جلال الدين ابوالدهب وزير التموين والتجارة الداخلية القلعة الصناعية التجارية الكبرى «مجمع كوتسيكا» بمنطقة حلوان بالقاهرة . القلعة الجديدة اقامتها شركة القاهرة للمجمعات الاستهلاكية والتبريد . حضر حفل الافتتاح السيد سماحة يوسف رئيس هيئة السلع الغذائية ، وعدد كبير من قيادات وزارة التموين والتجارة الداخلية ، والقيادات السياسية والشعبية والمحلية بحي حلوان . استقبل الضيوف الاستاذ ثروت ابوزيد رئيس مجلس ادارة شركة القاهرة للمجمعات الاستهلاكية ورؤساء القطاعات واعضاء مجلس ادارة الشركة

وزير التموين يتفقد المجمع الكبير

قام الدكتور جلال الدين ابوالدهب وزير التموين والتجارة الداخلية بجولة رافقه خلالها كبار الضيوف لتفقد اكبر مجمع لتشفية وتصنيع مصنعات اللحوم ، استمع خلالها الوزير الى شرح تفصيلي من الاستاذ ثروت ابوزيد رئيس مجلس الادارة لمكونات المشروع العظيم . اكد الاستاذ ثروت ابوزيد ان المجمع الصناعى يتضمن ثلاثة اقسام رئيسية

١ ـ ثلاجة تبريد وتجميد طاقتها التخزينية ٣٢٠٠ طن :

وهذه الثلاجة مكونة من ٥ عنابر منها ٣ عنابر تبلغ حمولة كل منها ٨٠٠ طن . بالاضافة الى عنبرين حمولة كل منهما ٤٠٠ طن . وتمتاز عنابر الثلاجة بقدرتها الفريدة على تحويلها من تبريد الى تجميد والعكس . فضلا عن وجود نفق تجميد حمولته ٢٠ طنا يوميا . وبهذا يصل اجمالي الطاقة التخزينية للثلاجة الى ٣٢٠٠ طن . وتستخدم في تخزين كل السلع المجمدة والمبردات من اللحوم والدواجن والاسماك والزبدة ، وتكفي الثلاجة لتغطية كافة احتياجات الشركة . والشركات الشقيقة . كما يمكن تاجيرها للقطاع الخاص .

٢ ـ مصنع لتشفية اللحوم طاقته ٥٠٠ ذبيحة اسبوعيا .

ويضيف الاستاذ ثروت ابوزيد : القسم الثانى بمجمع كوتسيكا الصناعى عبارة عن مصنع ضخم للتشفية وتعبئة اللحوم البلدية بطاقة تبلغ ٥٠٠ ذبيحة كل اسبوع .. ويباشر عملية التشفية والتعبئة خبراء متخصصون في مجال التعبئة والتغليف . ويشرف عليها اطباء بيطريون لضمان مطابقتها للمواصفات الصحية . وبذلك يعتبر هذا اكبر مصنع لتشفية اللحوم البلدية بالمنطقة ..

ويؤكد الاستاذ ثروت ابوزيد ان مصنع كوتسيكا يقوم بانتاج لحم بلدى مشفى ومعبأ في اطباق مغلفة تغليفا جيدا . وتباع للمستهلك بسعر ٥٥٠ قرشا فقط للكيلو . وبهذا يقل السعر عن اسعار القطاع الخاص بحوالي من ٣٠ الى ٤٠٪ تقريبا

مصنع لانتاج مصنعات اللحوم المختلفة

ويحتوى مجمع كوتسيكا الصناعى على مصنع اخر لانتاج مصنعات اللحوم المختلفة ، ومنها الهامبورجر والمفروم السادة ، والمخلوط بفول الصويا . والسجق ، والكفتة ، والبيف بيرجر ، وشرائح «البفتيك» وشرائح الكبدة . تباع هذه المصنعات بسعر ٥ جنيهات فقط للكيلو «المفروم» ، و ٥٥٠ قرشا فقط لباقي الاصناف . وتباع شرائح اللحم بسعر ٦ جنيهات للكيلو . وينتج المصنع ٢٥ طنا يوميا باستخدام احدث الات التقطيع . ويتم تصنيع اللحوم بماكينات وخلاطات ومفارم حديثة .

وجبات غذائية من اللحم والسمك لسكان القاهرة

وصرح السيد ثروت ابوزيد رئيس مجلس ادارة شركة القاهرة بان السيد الدكتور جلال الدين ابوالدهب وزير التموين والتجارة الداخلية امر بان يتم اعداد ٢٠ الف وجبة غذائية شعبية يوميا لبيعها لسكان القاهرة . وتتضمن الوجبات طبقا من البيف بيرجر بسعر ١٥٠ قرشا فقط . وكيلو من السمك المشوى بسعر جنيهين ونصف الجنيه فقط . كما يتم طرح كل انتاج سيوة من الزيتون الفاخر في عبوات ممتازة بسعر ١٥٠ قرشا للعبوة الواحدة . والملاحظ ان جميع الاسعار السابقة تقل بنسبة مذهلة عن مثيلاتها في القطاع الخاص الامر الذى يحسب لهذه الشركة العملاقة

سوق تجارى يخدم مليون مواطن

ثم افتتح الدكتور جلال الدين ابوالدهب وزير التموين والتجارة الداخلية بعد ذلك السوق التجارى الضخم الذى اقامته شركة القاهرة للمجمعات الاستهلاكية لخدمة اكثر من مليون مواطن من اهالى منطقة حلوان

السوق الجديد اقامته الشركة حول اسوار مجمع كوتسيكا الصناعى ويحتوى السوق على ٦ اقسام رئيسية . كل منها ينفصل عن الآخر انشائيا . ليكون كل قسم مجمعا قائما بذاته . القسم الاول لبيع جميع انواع الخضر والفاكهة المعبأة في عبوات زنة كل منها كيلو جرام ونصف كيلو باسعار تقل ٢٠٪ عن مثيلاتها في الاسواق والقسم الثانى تباع فيه الادوات المنزلية من انتاج القطاعين العام والخاص . والقسم الثالث لبيع الدواجن واللحوم . وقسم اخر للاسماك الطازجة والمشوية . وقسم خامس للبقالة به كل اصناف السلع الغذائية الاساسية من السكر والزيت والصابون والمسلى بانواعه والارز والدقيق والبيض والمربات . وكافة انواع المعلبات . والقسم الاخير بالسوق يعرض منتجات الالبان وكل اصناف الجبن المختلفة المحلية والمستوردة والزبد الطبيعى .

وعقب انتهاء الجولة اعرب الدكتور جلال الدين ابوالدهب وزير التموين والتجارة الداخلية عن تقديره واعجابه بالجهد الكبير الذى كان من ثمراته اقامة هذا الصرح الصناعى التجارى العملاق ـ مجمع كوتسيكا بحلوان ـ واشاد بدور العاملين في شركة القاهرة للمجمعات الاستهلاكية برئاسة الاستاذ ثروت ابوزيد رئيس الشركة . وابداعهم والنماذج الرائدة في الشركة .

جدير بالذكر ان شركة القاهرة للمجمعات الاستهلاكية والتبريد تضم الان ٧٥ فرعا متخصصا وكان نشاط الشركة منذ نشأتها يقتصر على صناعة وتوزيع الثلج . وتطور النشاط ليشمل التخزين بالتبريد وتجهيز وتعبئة اللحوم . وفي ٨ يونيو سنة ١٩٨٩ قررت الجمعية العمومية للشركة تعديل نشاطها وتغيير الاسم ليصبح : «شركة القاهرة للمجمعات الاستهلاكية والتبريد» وهكذا اضيف الى نشاط الشركة المجمعات الاستهلاكية بالاضافة الى صناعة الثلج وتوزيعه والتخزين بالتبريد واللحوم .

وتمتلك الشركة حاليا ٦ مصانع ضخمة لانتاج الثلج بطاقة اجمالية ٤ بلايين ملاطة يوم ، و٤٦ مجمعا استهلاكيا بالقاهرة والجيزة . و٥ سيارات متنقلة لخدمة الاحياء الشعبية بالمدن الجديدة .

وصرح الاستاذ ثروت ابوزيد رئيس الشركة بانه سيتم تشغيل مجمع تجارى متكامل بالشرقاوية . واخر بالشرطة العسكرية بالمقطم و٤ مجمعات تجارية بمدينة ٦ اكتوبر ومجمع بمدينة ١٥ مايو ومجاورة ٩ .

استلام مقر الشركة بسوق الخضر والفاكهة

تسلمت الشركة مؤخرا مقرها في سوق الخضر والفاكهة بتوجيهات من الدكتور جلال الدين ابوالدهب وزير التموين والتجارة الداخلية . ينقسم المقر الى ثلاثة اقسام . الاول لتجارة الجملة في الخضر والفاكهة ويتعامل القسم مع المنتجين مباشرة . والثانى لتسويق الخضر والفاكهة . وهذا القسم يقوم بامداد فروع الشركة باحتياجاتها من الخضر والفاكهة . اما القسم الثالث فهو مجمع استهلاكى لبيع مواد البقالة للمترددين على السوق .

٢٠ ألف وجبة غذائية شعبية من السمك والبيف بيرجر لسكان القاهرة يوميا

وطرح إنتاج سيوة من الزيتون في عبوات بأسعار لا تقارن

٧٥ فرعا متخصصا لشركة القاهرة للمجمعات الاستهلاكية والتبريد



وزير التموين ورئيس هيئة السلع الغذائية ورئيس مجلس إدارة شركة القاهرة للمجمعات الاستهلاكية يفتتحون سوق كوتسيكا التجارى بحلوان

التغيير هو الأمل !!

بقلم : دكتور إبراهيم دسوقى اباظة

عبرت الاحزاب عن رايها في التغيير المطلوب في الخامس من فبراير ١٩٨٧ تم في اجتماعها الطارىء مساء يوم الاثنين قبل الماضي وتوالى تاييد النقابات المهنية والعمالية والاتحادات الطلابية والشخصيات العامة .

ولا نعتقد ان هناك خلافا في ان سبب البلاء هو نظام الحكم !! وان اى اصلاح اقتصادى او اجتماعي لا يمكن ان يبدأ الا باصلاح هذا النظام .

وسواء سلمت الحكومة بمطالب الامة ام رفضتها .. فان المعارضة ماضية في طريقها بكافة الطرق المشروعة .. ولن يثنيها عن عزمها مراوغات الحكومة .. ومناورات الحزب الوطني وتصريحات غير مسئولة تصدر من هنا او هناك لارهاب الاحزاب وتخويف النقابات من التجمع للمطالبة بحق الامة في اختيار حكامها ومحاسبتهم وعزلهم .. فقد فات وقت الخوف من المواجهة مع السلطة وجاء وقت الخوف من المجهول الذى ينتظر هذا الشعب بسبب سوء السياسات الحكومية وخطورة التصرفات التي ينهجها النظام في الداخل والخارج ..

ونحن الان في ازمة .. وفي ازمة بلغت ذروتها .. وعجزت كافة الحكومات السابقة عن معالجتها او تطويقها ولا توجد سياسة او خطة واضحة تملكها الحكومة لمواجهة هذه الازمة بل تخبط.. وضياع فاق حدود التصور واصبح الانهيار الاقتصادى والمالي وشيكا لولا بعض المساعدات المالية وبعض المعونات الاقتصادية التي تمنح لمصر قطرة قطرة كلما اقتربت البلاد من حافة المجاعة او اوشكت على الهلاك !!

من يدفع ثمن الكارثة ان وقعت ولماذا تاجيل العلاج في كل مرة يشرف فيها المريض على الموت ؟!

لقد لفظت دول عديدة نظمها الجامدة .. واسقطت الحكم الشمولي الذى عبث بمقدراتها .. وعطل من تنميتها .. فماذا ننتظر نحن حتى نلفظ هذا الكابوس البغيض الذى ورثناه عن تركه المارشال تيتو .. ولماذا نضيع وقتنا حتى الان في اخفاء حقيقة المرض وتصنع الصحة والقوة ونحن نعاني من اسوا نظم الحكم في العالم واشدها همجية وتخلفا ..؟!

ان الخير لا ياتى من نظم حاكمة اساسها الشمولية .. ومذهبها عبادة الفرد .. وتقديس الفردية ولكن الخير ياتى من نظم عمادها الحرية ودستورها احترام ارادة الاغلبية .. والخضوع اولا واخيرا لكلمة الامة .

اذا كانت هذه الرؤية قد التبست على الحكومة .. وحزبها الحاكم .. وفلاسفتها الرسميين فاننا نطالبهم مرة اخرى بالنظر حولهم لعلهم يدركون عمق المصيبة التي يدفعون البلاد اليها برفضهم مطالب الامة العادلة .. ومقاومتهم كل سعي جاد من الاحزاب والنقابات والاتحادات والهيئات لتحقيقها ..

ونحن نعلم ان لهؤلاء السادة بعض العذر في الرفض والمقاومة .. فهم يخشون يوم حساب لا ينفع فيه نفوذهم .. وهذا ما يدفعهم الى الاستماتة في الدفاع عن النظام الذى يحميهم ويمكن لهم .. ورفض كل فكرة قد تؤدى الى تغيير هذا النظام او اختلاله .

ولكن الذى لا يعرفه هؤلاء السادة هو ان التغيير ات لا محالة وان هذه المخاوف التي تساورهم يمكن ان توجد لها حلول قانونية ودستورية في حالة قبولهم للتغيير وتسليمهم بمطالب الامة .. فلسنا دعاة انتقام وتشف ولكننا دعاة اصلاح وتطوير ..

وقد حاولنا مرارا مواجهة النظام ورجاله بهذه الحقيقة البسيطة .. وهي ان التغيير على البارد افضل الف مرة من التغيير على الساخن ومن هنا فان المقاومة العنيفة التي يبديها بعض كبار المسئولين ضد التغيير انما تؤخر دائما احتمالات التغيير الهادىء المتزن وتقدم احتمالات التغيير العنيف الساخن . وهذا ما لا نرجوه ولا نامله ونحاول بعقولنا وقلوبنا تجنب حدوثه .. حفاظا على مصر التي اثخنتها الجراح .. وهدتها الكوارث هل يمكن بعد ذلك ان تتهم الاحزاب والنقابات والاتحادات الطلابية وكل المطالبين بالتغيير بانهم دعاة فتنة واثارة ؟!

وان كان ذلك صحيحا فبماذا نسمى من يرفضون التغيير ويقاومونه بعد ان اتضحت ضرورته ولزومه ؟!

هل نسميهم دعاة الاستقرار وحماه الثبات ؟! وهل من الاستقرار والثبات ان نجمد على ما ورثناه من نظم واساليب عطلت من مسيرتنا . واخرت من انطلاقنا ؟!

ان التغيير هو سنة الحياة اما الثبات فلله وحده .

يا عام ٩٠
نريدك تغيرا وتعميرا وليس تغريبا وتخريبا

بقلم : د . الشافعى محمد بشير

استاذ ورئيس قسم القانون الدولى
كلية الحقوق - جامعة المنصورة

الدكتور عاطف صدقى .. يذكرنا وهو يلقى بيان الحكومة بالاستاذ احمد سعيد مدير صوت العرب وهو يقول لنا في يونيو ١٩٦٧ .. ابشروا ياعرب . اسقطنا ٨٠ طائرة اسرائيلية .. اسقطنا مائة طائرة .. مائة وعشرين طائرة .. اين انت ياموشى ديان ؟! وانتشى الناس بالانباء العظيمة والاحصاءات الرسمية الصادرة من الاذاعة المصرية .. ثم إذا بالمسالة كلها عكس ما تقوله اذاعتنا وحكومتنا . طائراتنا المسكينة هي التي ضربت على الارض ومالت على جنبها مثل الولية مكسورة الجناح وطياروها يبكون على الجنب الآخر بكاء يفتت الحجارة .. وتمت ماساة الكلمة في مصر .. ماساة فقدان الثقة فيما يقال للناس من بيانات واحصاءات .. تماما مثلما يفقد الناس الثقة في كلمات وبيانات واحصاءات رئيس الوزراء وذلك لسبب بسيط يعرفه رئيس الوزراء وهو استاذ مالية عامة واقتصاد .. يعرف ان الحقائق الاقتصادية توجد في الاسواق قبل ان تعلنها الابواق .. والحقائق الاقتصادية المؤلمة في الاسواق تقول غير ما يقوله رئيس الوزراء .. هكذا ليس الرجل الصعيدى الذى يعمل بوابا بالاسكندرية .. فقد اقبل المسكين على العلاف يريد شراء ٢ كيلو عدس اصفر . ووزن العلاف العدس فعلا وسلمه للرجل العجوز الذى اعطاه جنيهين ظنا منه ان الجنيهين كافيان للعدس الذى كان يشتريه بستة قروش ثم بستين قرشا .. ووقفت اتابع الحوار بين العلاف والبواب . فالعلاف يطالب بستة جنيهات كاملة لاثنين كيلو عدس والرجل يشهق فزعا .. ستة جنيهات . لماذا ؟ الدنيا جرى فيها ايه ؟ حتى العدس ياناس ؟ طيب ناكل ايه ؟ وتنتهي ماساة الحوار بان يرد البواب العدس للعلاف وياخذ الجنيهين وينصرف وهو يلعن الزمن .. زمن اساتذة الاقتصاد والمالية الذين يحكمون او يشاركون في الحكم من برج عاجى .. اعلى كثيرا من دكة البواب وملايين الغلابة من شعب مصر .

وفي السوق ايضاً .. تقف السيدة تجادل في ثمن الكرنبة .. كرنبة يقال لها بجنيه كامل .. وتخاطب السيدة نفسها . كرنبة بجنيه وكيلو ارز بجنيه ونصف .. وكيلو طماطم بمائة وثمانين قرشاً .. غير الخضرة والسمن والبوتاجاز .. اعمل اكلة محشى ياناس بخمسة جنيهات ؟!

والرجل يقف مع البقال يتشابك معه حول صفيحة سمن مستورد كانت إلى عهد قريب جداً بثمانية جنيهات ونصف ثم إذا بها مرة واحدة باربعة عشر جنيها .. لماذا ؟! ويتخلل الحوار عبارات كالسم نحو الحكومة ومن يحكمون .

والبيض والدواجن واللحم والجبن والحذاء والملبس والدواء .. كل ذلك اصبح نارا مشتعلة تاكل كل دخول الناس المنتظمة وغير المنتظمة حتى اصبح الهم والغم والبؤس والشقاء هي سمات الشعب المصرى الذى يخاطبه رئيس الحكومة ببيانات واحصاءات لا يجد لها صدى في الاسواق والمحلات حيث حاجات المعيشة الضرورية .

فما قاله رئيس الحكومة وما قاله غيره لم يختلف عما قالته لنا الاذاعة المصرية في ٥ يونيو ١٩٦٧ .. بيانات وبيانات وتصريحات بينما الواقع خيبة وخيبات كثيرات لحكومة لا تزال تستورد ٨٠٪ من حاجاتنا الغذائية لان سياستها الزراعية خائبة ومدمرة .. تزرع ما لا يسد جوع شعب وتترك اراضي شاسعة صالحة لزراعة القمح والذرة دون زراعة .. تطلب قروضا ومعونات واستثمارات اجنبية بينما تضرب استثمارات المصريين في الداخل بتخريب شركات توظيف الاموال عمال على بطال دون تمييز بين الصالح والطالح .. والنتيجة عزوف اصحاب المدخرات عن توظيف اموالهم فيما ينفع الناس والبلاد .. يقول بنك فيصل الاسلامي انه على استعداد لزراعة مليون فدان قمحا دون ان يكلف الدولة شيئا . والحكومة ودن من طين وودن من عجين لانه يوجد عداء مخرب لكل ما ينعت نفسه بالاسلامي . حتى ولو كان بنكا عربيا يتمتع بثقة عالمية لا غبار عليها .. وياتي المصريون بالاف الملايين من الدولارات من الخارج ويوظفونها في مشروعات هامة ومنها بصفة خاصة مزارع الدواجن والبيض . وتنتعش هذه الصناعة انتعاشا عظيما . ثم تقوم الحكومة نفسها بتخريبها وافلاس اصحابها وتعود إلى استيراد الدواجن المجمدة والبيض من الخارج وكان الذين يوجهون هذا البلد هم شياطين الجن والانس لا هم لهم إلا التخريب والتدمير .

وتاتي مواسم الانتخابات . ويتهيا المواطن للذهاب الى صندوق الانتخابات فيفاجا بجحافل الامن المركزى تسد عليه الطريق وجيش المزورين والمزيفين ينوب عنه في اختيار من يمثله لحكم البلاد رغما عن انفه وانف ابنائه واجداده .. تخريب النفسية الانسانية وتغريب للمواطنة المصرية .. انه يشعر بانه غريب في بلده . لا قيمة له . ولهذا اضطر اضطرارا الى الجنوح نحو السلبية واللامبالاة باحوال البلاد .. ودليل ذلك ان سكان مصر اكثر من خمسين مليونا والمفروض ان يكون مسجلا في جداول الانتخابات خمسة وعشرون مليونا . غير ان المسجل فقط اربعة عشر مليونا لا يحضر منهم فعلا في انجح موسم انتخابي اكثر من اربعة ملايين .. منتهى السلبية واللامبالاة والغربة في البلاد .. ولابد ان تفرز السلبية العامة نقصا في الجهود المبذولة في الانتاج مما تسبب في مسلسل العجز الرهيب في ميزاننا التجارى وميزان المدفوعات وموازنتنا العامة .. ولقد صدق الدكتور كمال ابو المجد وهو يصف حال شعب مصر بانه في حالة عصيان مدني فعلي .. نعم ان شعبنا في حالة عصيان مدني في معظم مرافق انتاجه .

ياسيادة رئيس الحكومة .. يادكتور .. لن ينصلح حال البلاد بسياستك وسياسة حكومتك وقياداتك ومجلس شعبك وحزبك الذى اوصلنا الى اربعة وخمسين مليار دولار ديونا على كاهل هذا الشعب المسكين .. والله لن ينصلح الحال الا بتغيير كامل في نظام الحكم وسياساته واشخاصه .. فهل نامل ان يكون عام ١٩٩٠ بداية التغيير للاصلح ؟ هل نامل ان يكون العام الجديد بداية تعمير لحياتنا الاقتصادية في شتى نواحيها ؟ هل ننادى مرة اخرى بضرورة تشكيل لجنة وطنية لتعديل الدستور وكفالة نظام حكم صالح للبلاد مثلما تفعل الان كل دول اوروبا الشرقية ومنها رومانيا التي هرب رئيسها من غضبة شعبه بعد طول الذل والهوان ؟ هل نامل ان يكون عام ٩٠ عاما بلا قانون طوارىء وقبض تعسفي وتعذيب في اقسام الشرطة والسجون والمعتقلات ؟

هل ندعو الله سبحانه وتعالى ان يهدينا جميعا الى تفهم اياته ﴿ إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم ﴾ ام ندعو بدعوة نوح عليه السلام ياسا وقنوطا واحباطا وجزاء وفاقا ؟

الاراء التى تنشر فى « الوفـد » لاتعبر الا عن رأى كتابها

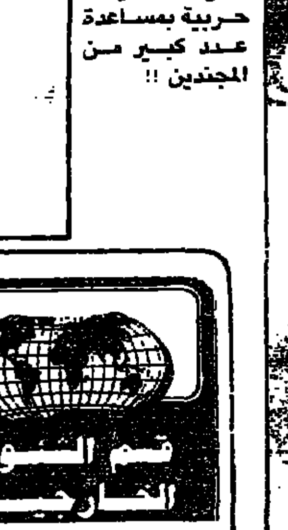
احسن صورة صحفية عام ١٩٨٩ الانسان .. فى مواجهة القمع

احتلت احداث انتفاضة «ربيع بكين» الطلابية للمطالبة بالديمقراطية رأس قائمة اهم احداث ١٩٨٩ وكان ابرز معالم هذه الانتفاضة النهاية الدموية التي وضعتها السلطات الصينية حيث لقى المئات مصرعهم واصيب الاف اخرون. استطاع المصور الامريكي شارل كول تلخيص المواجهة الدامية في صورة حملت اسم «اللحم الحى .. والصلب». وهي تصور طالبا صينيا يقف في مواجهة طابور طويل من الدبابات . وقد فازت هذه الصورة بالجائزة الاولى للمؤسسة الدولية للتصوير الصحفي وتبلغ قيمتها ٧٥٠٠ دولار . ومن المقرر ان يتسلم كول جائزته في شهر ابريل القادم . ويقام على هامش الاحتفال معرض لاعمال المصور في امستردام .

الصورة الفائزة بجائزة المؤسسة الدولية للتصوير الصحفى



احدى المجندات تحاول النزول من على متن سفينة حربية بمساعدة عدد كبير من المجندين !!



إعداد : حنان فهمى

العالم بالصور

الصور من وكالة «رويتر»

بسبب الاغراءات القوية :

نساء بريطانيا يحتججن على عمل السيدات فى البحرية !!

تظاهرت مئتا امراة من زوجات البحارة في «بلايموث» جنوب انجلترا ، احتجاجا على قرار البحرية البريطانية بالسماح للنساء بالخدمة على متن السفن الحربية . حذرت الزوجات من الاغراءات التي يمكن ان يتعرض لها الازواج اثناء ابحارهم لمدد طويلة . واكدن ان الاغراءات القوية قد تدفع الازواج الى خيانتهن . طالبت الزوجات الحكومة البريطانية ان «تتعظ من التجربة الامريكية في هذا الصدد . والتي اسفرت عن حمل ٣٥ في المائة من المجندات الامريكيات خلال سنة الخدمة الاولى لهن على متن السفن الامريكية !! ووجهت زوجات البحارة نداء الى دوقة يورك زوجة الابن الثاني للملكة «اليزابيث» وهي ضابط في البحرية . يحذرها مما سيحدث لزوجها لان سفينته ستكون من السفن الاولى التي ستستقل النساء ! تسلم «كريس كريج» قائد البحرية البريطانية شكاوى الزوجات وحاول طمانتهن مؤكدا ان السفن ستجهز بجناحين منفصلين احدهما للبحارة والآخر للمجندات واوضح كريج صعوبة العدول عن قرار تشغيل المجندات بسبب النقص الشديد في العاملين بالبحرية !!

اتهام أم بقتل أطفالها فى بريطانيا !!



الأم المتهمة تتوجه الى السجن بصحبة احدى ضابطات الشرطة

اهتز المجتمع البريطاني يوم السبت الماضي ، بسبب وقوع جريمة قتل بشعة .. فقد لقى ٤ اطفال مصرعهم وهم نائمون في اسرتهم في منزلهم في اسكس ولم يكن حادث القتل هو الشيء الوحيد الذى صدم المجتمع البريطاني .. وانما كان المتهم الذى وجهت اليه تهمة القتل .. هو الذى اثار بريطانيا بفعلها .. فلم يكن المتهم سوى ام الاطفال الاربعة !! وقد بدات سلطات الامن التحقيق مع الام التي تعاني من حالة ذهول حادة . كانت عائلة تايجاى المكونة من الاب والام المتهمة والاطفال الضحايا قد هاجرت الى بريطانيا من هونج كونج منذ ٧ سنوات .

اطفال لبنانيون يلعبون على سطح عربة مدرعة

أطفال لبنان لا يخافون الموت !

جعفر .. طفل لبناني صغير لم يتعد عمره ٨ سنوات .. ورغم ذلك فهو يخاطر بحياته يوميا من اجل كسب العيش !! والحكاية باختصار ان جعفر يقطع يوميا حوالى ٨٠٠ متر عدوا بين شطرى بيروت عبر الخط الاخضر حيث تتساقط القذائف وينهمر الرصاص .. من اجل شراء احتياجات السكان من الغذاء مقابل بضع ليرات ليعول اخوته الصغار .. ويؤكد جعفر والعرق يتصبب من وجهه المغطى بالغبار «انا لا اموت .. والقذائف والرصاص لا يهمني» وجعفر ليس هو الطفل اللبناني الوحيد الذى يمارس هذه المهنة ولكن هناك عشرات مثله بدون اهل يجب عليهم اعاشة انفسهم .. ولان هؤلاء الاطفال فقدوا طفولتهم مبكرا .. فقد انتهزوا فرصة توقف القتال مؤقتا .. وخرجوا يلعبون ولو لدقائق ويمارسون طفولتهم حتى لو على سطح عربة مدرعة تحت حماية جندى مدجج بالسلاح مازال يعرف كيف يبتسم .

اصعب ٢١ دقيقة فى حياة مجند ألمانى غربى !!

تعرض ميشيل لوب (٢١ عاما) المجند بسلاح المظلات الالماني الغربي لاصعب تجربة في حياته المليئة بالمخاطر . ظل «لوب» معلقا لمدة ٢١ دقيقة في الهواء بعد ان اشتبكت مظلته في باب الطائرة اثر قيامه بالقفز منها . حتى تمكن زملاؤه من سحبه مرة اخرى الى الطائرة . تم نقل «لوب» الى احد مستشفيات الترويج لعلاجه من اصابات طفيفة . استطاع المصور البارع ان يسجل بعدسته اصعب ٢١ دقيقة في حياة «لوب» وتمكن من التقاط صورة للمظلة الالمانية الغربية وقد تدلى «لوب» باسفلها .

ميشيل لوب اثناء علاجه

السهم يشير إلى «لوب» وهو معلق فى الطائرة

حالات إيدز في مدينة البعوث الإسلامية

كانت مصر منذ زمن بعيد قبلة الثقافة والعلم لابناء الدول الاسلامية والافريقية بصفة خاصة ومن خلال الازهر الجامع والجامعة ستظل مصر قبلة لطلاب العلم في كل العالم الاسلامي .. ومصر المضيافة انشأت مدينة البعوث الاسلامية لتكون مقرا سكنيا لضيوفها الطلاب .. وبانتشار مرض «الايدز» منذ سنوات ظهرت بمدينة البعوث حالات «ايدز» جعلت البعض يقول انها اصبحت معقلا للايدز على مساحة خمسين فدانا ونحن في هذا التحقيق نؤكد - بالمستندات - وجود الايدز داخل مدينة البعوث ونحذر من يهمه امر البلاد من تفشي هذا البلاء .

مستشفى حميات العباسية يسهل هروب الطلبة المصابين بالإيدز!

الطلاب يتناولون طعامهم في مدينة البعوث .. مطلوب توفير الحماية الكاملة لهم

المسئولون عن المدينة يطلبون

إجراء مسح شامل ولجنة الطب الوقائي ترفض إجراء التحاليل للطلاب

تحقيق : هناء مصطفى

اكثر من تسع سنوات مضت على اكتشاف اول حالة لمرض فقدان المناعة «الايدز» ومنذ تلك الحين ودائرة المرض تتسع ورغم كل المحاولات والتجارب لاكتشاف مصل مضاد لهذا الفيروس الا انها لم تتعد كونها تجارب وتقول الاحصائيات التي اجريت حديثا ان ٧٥ في المائة من مرضى الايدز من الشواذ جنسيا وان ١٥ في المائة منهم من مدمني المخدرات عن طريق الحقن و ٣ في المائة من ممارسي الجنس مع الجنس الاخر و١,٨ في المائة اصيبوا بالعدوى عن طريق نقل الدم الملوث وبذلك «الايدز» يختلف في افريقيا عنه في امريكا من نواح عديدة ، منها طرق العدوى ، ومظاهر المرض . ولكي نتعرف على الايدز في افريقيا لابد ان نستعين بالتقرير الذي اعده مستشفى «كلوديرنا» بفرنسا عن معالجة خمسين حالة ايدز في افريقيا منذ عام ٨٣ حتى ٨٨ يقول التقرير ان ٨٠٪ من المرضى من دولتي زائير والكونغو كما تؤكد اخر الاحصاءات التي وردت في يوليو ٨٩ ان عدد حالات الايدز في العالم ١٦٧ الف حالة منها ٩٥ الف حالة في امريكا وحدها و ١٥ حالة بقارة افريقيا وتشير النشرة الصادرة من المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية بالاسكندرية ان عدد حالات الايدز في افريقيا حتى ١ - ٨ - ١٩٨٨ كانت كالاتي : «اوغندا ٥٥٠٨ حالة وتنزانيا ٣٠٥٥ حالة ، وكينيا ٢٧٣٢ حالة ، وملاوى ٢٥٨٦ حالة وبروندى ١٤٠٨ حالات».

اما عدد حالات الايدز المسجلة في قارة اسيا حتى ١٨ - ١١ - ٨٧ فكانت كالاتي اليابان ٥٠ حالة ، تايلاند ١١ حالة ، تركيا ٢١ حالة ، الهند ٩ حالات ، الفلبين ١٠ حالات . اما في مصر فلا توجد الاحصائيات الدقيقة التي تبين عدد الحالات وان اجمعت تقارير وزارة الصحة التي نشرتها الصحف يوم ١٥ فبراير ١٩٩٠ على خلو مصر من الايدز !! ومع احترامنا لهذا البحث الميداني الذي اجرته وزارة الصحة والجهد المشكور الذي بذله الدكتور حسن الديب وكيل اول وزارة الصحة في مؤتمر الايدز الذي اعلن فيه هذه «البشرى»، الا اننا نستطيع ان نجزم بان مصر لا تخلو من وباء الايدز .

ونحن في هذا التحقيق لا نتجنى على شخص او جهة ولا نسعى لافساد العلاقات بين الشعوب ولا التدخل في السياسات الدولية او تعكير صفوها . انما فقط نذكر السادة المسئولين بوزارة الصحة ان هناك تجمعات للايدز كان من الاولى ان يوجه (المسح الميداني الشامل) لها

د. صفوت فريد سيف

المدينة .. الموبوءة

ومدينة البعوث الاسلامية تضم ٢٥٠٠ طالب من ٧٨ جنسية معظمهم افارقة يقوم بالاشراف عليهم ٦٨٤ عاملا وموظفا جميعهم من المصريين منذ عام ١٩٥٩ .. هذه المدينة مقامة على مساحة خمسين فدانا وتتكون من ٤١ عمارة سكنية كل عمارة من اربعة طوابق وتشمل حوالى ٧٠ غرفة . يقبل الطلاب بها من سن ١٢ سنة يدرسون في معاهد وكليات الازهر . وقد اكتشفت العديد من حالات الاصابة بمرض الايدز لدى بعض الطلاب المقيمين بالمدينة معظمهم من افريقيا وتم ترحيلهم فور اكتشاف اصابتهم كاجراء وقائي . اتخذته ادارة المدينة مشكورة ولكن يبدو انه مع زيادة عدد الحالات لم تعد المدينة تقوم بمهمتها على اكمل وجه وبالطبع ليست هي الوحيدة المسئولة عن التقصير ولكن الحقيقة ان ادارة المدينة تقف موقفا لا تحسد عليه من جانب جهات كان الواجب يفرض عليها التكاتف معها وهذه الجهات تنحصر في وزارة شئون الازهر ووزارة الصحة

الهروب من الحميات

وردت معلومات الى ادارة المدينة بان احد الطلاب من دولة افريقية مريض بمرض فقدان المناعة «الايدز» في يوم ١٣ فبراير الحالي وتم اقناع الطالب بضرورة الحجز بمستشفى حميات العباسية لحين استخراج تذكرة طيران له وقامت ادارة المدينة بتكليف الاخصائي الاجتماعي ومعاون الاسكان بمرافقته وتسليمه للمستشفى وبعد محاولات مضنية وافق على ذلك حيث كانا يخشيان على نفسيهما من الاحتكاك به خوفا من العدوى المقصودة او غير المقصودة منه .. وتم ايداعه المستشفى

وتم الاتصال بسفارة الطالب لابلاغها تقريرا مفصلا عن حالة الطالب حتى يمكن لادارة المدينة الاستفادة من مساعدتها في الحصول على جواز سفره الموجود لديها الا ان السفارة لم تقدم اى رد ايجابي .

وقالت ان الموضوع يخص المدينة ولها مطلق الحرية في اتخاذ الاجراءات اللازمة حياله وفي نفس اليوم ١٣ فبراير وفي الساعة الخامسة مساء وبعد الاتصال ببعض الطلاب من نفس جنسية الطالب تاكدت ادارة المدينة ان الطالب يحمل جواز سفره وان الجواز لا يوجد بالسفارة كما كان يدعي وقام المراقب النوبتجي بالاتصال ببعض الطلبة الذين تربطهم به علاقة وثيقة وقام باطلاعهم على تذكرة السفر النهائية للطالب نظرا لاصابته بمرض فقدان المناعة (الايدز) واخبرهم انه سيتم ترحيله نهائيا صباح يوم الاربعاء ١٤ فبراير ١٩٩٠ وفي تمام الساعة التاسعة صباحا ولابد من قيامهم بمساعدته في الحصول على جواز سفر الطالب عن طريق الذهاب اليه بالمستشفى واقناعه بضرورة تسليم جواز السفر حتى يمكن ارفاقه بالتذكرة وتسليمها رسميا الى المستشفى حتى يتمكن المستشفى من عمل اجراءات ترحيله من مطار القاهرة الدولي قبل الساعة الثامنة صباح يوم الاربعاء . وتسهيلا لمأموريتهم قام احد موظفي المدينة بتصوير تذكرة سفر الطالب وبها كافة بياناته لاطلاعه عليها بالمستشفى حتى يقتنع بتسليم جواز السفر وبالفعل قام الطالبان «شيخ عمر» المقيم بعمارة ٢٢/جـ ٣ (المنطقة الرابعة) والطالب «نوترا فيتسكي» عمارة ١١/هـ/٦ (المنطقة الثانية) وهما من نفس الجنسية - قاما بالنيابة عن زملائهم بالذهاب الى المستشفى ومقابلة الطالب الذى رفض تماما اعطاءهما اية معلومات عن جواز سفره لاسباب تخصه هو وحده .

وفي الساعة العاشرة مساء نفس اليوم الثلاثاء ١٣ فبراير ١٩٩٠ اعلن يحيي زغلول مدير امن المدينة ان الطالب قد هرب من المستشفى وقد ابلغ بهذه المعلومة عن طريق مباحث امن الدولة وقد اكتشف احد رجال الامن ان الطالب موجود في غرفته بالمدينة الجامعية وفي صباح الاربعاء ١٤ فبراير ١٩٩٠ (وهو اليوم المقرر لترحيل الطالب) فوجيء الجميع بوجود الطالب في المطعم رقم ١٠ يتناول وجبة الافطار !

● وهكذا اسفر الاهمال بمستشفى حميات العباسية عن هروب هذا الطالب الموبوء منه دون ادنى مسئولية او احساس بوخز الضمير وبالطبع ليس هروب الطالب «عبدالله كوني» هو اول حادث هروب بل حالة ضمن حالات الهروب المتكررة التي تحدث نهارا جهارا من هذا المستشفى الذي يضم اخطر المرضى على المجتمع واللوم بالطبع لا يقع على مستشفى الحميات وحدها التي سهلت خروج الطالب المريض بالايدز ولكن المسئولية تقع ايضا على المدينة التي من المفروض ان يكون بها حرس والسؤال كيف تمكن الطالب من الدخول الى المدينة بعد هروبه من المستشفى وكيف تضمن لنا ادارة مدينة البعوث ان هذا الطالب لم ينقل الفيروس للطلبة والعاملين المحتكين به بعد واقعة هروب - او قبلها - وحضوره على مائدة الافطار ؟ وكيف نضمن عدم تسرب العدوى الى المجتمع المصرى الذين يتعاملون معه سواء داخل الجامعة او خارجها ونحن لا نقول جديدا عندما نذكر ان بعض هؤلاء الطلاب يتزوجون من مصريات ولهم علاقاتهم خارج المدينة الجامعية .

لجنة الوقاية تهرب

لقد كانت هيئة الطب الوقائي توفد لجنة طبية لعمل التحاليل للطلبة بالمدينة ودون ابداء اسباب امتنعت هذه اللجنة عن القيام بهذه المهمة وكان السبب ان اللجنة اثرت السلامة بعد اكتشافها وجود حالات اصابة عديدة بين الطلبة وبالتالي فاحتمال انتقال العدوى اليهم امر غير مستبعد ويوضح ذلك الخطاب المرسل من وكيل الوزارة والمشرف العام على مدينة البعوث الاسلامية الموجه لوكيل وزارة الصحة للطب الوقائي يقول فيه : «قامت الادارة الطبية للطب الوقائي بعمل التحاليل الطبية اللازمة لطلاب مدينة البعوث الاسلامية لاكتشاف الحالات المصابة بمرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) وبالفعل تم اكتشاف عدد «٦» ستة طلاب مصابين بالمرض المذكور وذلك نتيجة للتحاليل الطبية التي اجريت على ما يقرب من ستمائة طالب . (على الرغم من ان عدد الطلاب يبلغ ٢٥٠٠ طالب) ولكن اعتبارا من اول ابريل ١٩٨٨ لم تحضر اللجنة الطبية الى المدينة رغم الاتصالات المستمرة مع الادارة المركزية . ونظرا لوجود اكثر من نصف عدد الطلاب لم يتم اجراء التحاليل لهم واحتمال اصابة بعضهم بهذا المرض هو احتمال قائم لذا نامل التفضل باتخاذ ما ترونه لازما لسرعة ايفاد اللجنة الطبية للبدء مرة اخرى في عمل التحاليل خشية وجود بعض الحالات الحاملة للمرض ومازال السيد وكيل الوزارة والمشرف العام على المدينة في انتظار الرد !!

يقول عبدالعزيز عبدالرحمن المشرف العام على مدينة البعوث الاسلامية .

- طالبنا ببدل عدوى لجميع موظفي وعمال المدينة نظرا لخطورة وحساسية العمل وسط العدوى بالايدز ولم يتخذ القرار بعد في هذا الشأن .

وعن حالات الايدز بالمدينة صرح ان المدينة تقوم بعمل التحاليل اللازمة للطلاب قبل السماح لهم بالسكن وما تم اكتشافه من حالات ايدز لا يدل على ان الموقف خطير .. ولكني اطالب باجراء .

وينصح الاستاذ الدكتور صفوت فريد سيف اخصائي الحميات بضرورة اجراء تحليل دورى لطلاب وموظفي المدينة للتاكد من خلوهم من العدوى نظرا لامكان تعرضهم للاصابة ويؤكد على ان الوقاية هي الاسلوب الاسهل والممكن حتى الآن لمواجهة خطر الايدز لانه مرض معقد وقاتل وحتى الان لم تكتشف امصال واقية او ادوية مؤكدة الفاعلية لعلاجه .

الطلاب المبعوثون يهربون من إجراء التحاليل لعدم ثقتهم فيها .. !

د. راغب دويدار

اكتشفت اللجنة الطبية ٦ حالات مصابة بالايدز بين طلاب مدينة البعوث الاسلامية

صورة لخطاب مدينة البعوث الموجه لمستشفى حميات العباسية يناشده فيه عدم هروب طالب مصاب بالايدز مع ذلك سهلت المستشفى هروبه

مدينة البعوث الاسلامية . تضم ٢٥٠٠ طالب معظمهم افارقة وقرابة ٧٠٠ عامل وموظف مصرى معرضون للخطر

أهي حتمية الاختيار بين الانحدار التاريخي والثورة التاريخية؟!

بقلم: الدكتور محمد عصفور

لقد اعلنت مرارا تشككي في ان تكون الثورة الشعبية (اية ثورة شعبية) الحل الامثل لمشكلات الحكم والمحكومين المستعصية او التي تبدو كذلك.. بل انني اميل او اكثر ميلا الى اعتبار الثورات مفجرة او مولدة لمشكلات وازمات اكثر تعقيدا من تلك التي يزعم الثوريون انهم ما ثاروا الا بقصد مواجهتها او حلها.. واننى اعلم يقينا ان هناك من المذاهب السياسية والاجتماعية والمدارس الفكرية ما يعتبر «الثورة» هي السبيل الوحيد للتقدم، بل والمظهر الصادق لنضج الشعب.. بل ان من بين مفكرينا وكتابنا من يعتنقون هذا النظر.. فبعضهم يعلن ان (الثورات تجدد شباب الشعوب وتمنحها الحرية) وان رقي الشعب او حيويته او يقظته انما يقاس بمدى استعداده للتمرد او تاهبه للثورة اذا مسه ظلم او اصابه اجحاف.. بل ان مفكرا جادا مثل الدكتور جمال حمدان تفيض كتاباته! وهو الشيخ الوقور) باندفاعات الشباب وحماسه فيعلن ما يعتبره قاعدة اساسية في حياة الشعوب فيقول (ان كل شعب يحتاج الى ثورة حقيقية كل بضعة عقود او اجيال تعيد تقليبها وخضها) وتجنيسها ثم توجيهها على الطريق الصحيح. بل انها بحاجة الى تلك الثورة الشعبية كشرط للبقاء الحق والحقيقي والوجود الكريم، لكي تعيش ولا تنقرض معنويا او اخلاقيا، بمثل ما اصبح الحكم الديمقراطي المطلق شرط عدم انحدارها وتدهورها او المزيد من هذا الانحدار والتدهور) ويشير الدكتور حمدان في اسى وحسرة الى (ان مصر لم تعرف الثورة طوال تاريخها والى الآن، ولذلك فانها مصابة تقريبا بتسمم مزمن ومتزايد في الدم. وانها بلد سريع التخثر والتكلس سريع التجمد والتيبس، قل بالمجاز سريع الترسيب كطمي نيله) وهو في ثورته العارمة على اهله غير الثوريين يرى انه ليس امام مصر سوى الخيار بين امرين فقط: (اما الانحدار التاريخي واما الثورة التاريخية. فاما ان تغير مصر حياتها ونظامها وتثور على نفسها ثورة نفسية وعملية. واما فان امامها مائة سنة من الانحدار التاريخي تتخبط فيها وتترنح ما بين الانقلاب والانقلاب المضاد. ودرس التاريخ العالمي من الثورة الفرنسية حتى الايرانية واضح: ان التاريخ لا يغير ما بقوم حتى يغيروا حالهم) والدكتور «حمدان» من اشد المؤمنين بالديمقراطية، وهو يعتبر (على نحو ما نؤمن جميع فصائل المعارضة) ان الدكتاتورية هي التي تقتل كل الفضائل القومية، وهي التي تفرض على وطننا التخلف وتخرجنا قهرا من قافلة البشرية المتحضرة ذات الاهداف الانسانية الرائعة والواضحة.. وان هذه الديكتاتورية هي الثمرة المرة كالعلقم - لما خدع به الانقلابيون الشعب وضللوه مدة ثمانية وثلاثين عاما وزعموا ان الانقلاب العسكرى «ثورة» بينما كانت اخطر اثار هذا الانقلاب القضاء على الديمقراطية ومعها الشخصية القومية وتهديم او تحطيم مقومات الانسان المصرى بوصفه بناء للحضارة! فاصل الداء الوبيل - في تعبير الدكتور حمدان - هو الانقلاب العسكرى الذى يحطم الانسان المصرى نفسه (والانقلاب العسكرى مرض، ومصله المضاد هو الثورة الشعبية.. وحين تتم هذه الثورة الشعبية فسيكون قد تم كسر حلقة الطغيان - الذلة المفرغة البغيضة، ويكون قد اعيد بناء الشخصية والانسان للمصريين المفترى عليهما تلقائيا. واى حديث غير هذا عن الشخصية المصرية واعادة بنائها.. الخ انما هو حديث إفك مقصود، وقطعة من الخبث المخطط لتحويل انظار الشعب عن الحقيقة واصل الداء الوبيل . غير ان الديمقراطية كالحرية - اوليسا جانبين لشيء واحد ؟ لا تمنح ولكن تنتزع. لا تستجدى من الدكتاتور، انما تفرض عليه فرضا بقوة الوعي وفعل القوة بيدى الشعب نفسه) والحلقة المفرغة التي يعنيها الدكتور حمدان هي: (المعضلة العويصة.. هي مازق الحلقة المفرغة: الى ان تتحقق الديمقراطية لن تتغير الشخصية المصرية. ولكن الى ان تتغير الشخصية المصرية فلن تتحقق الديمقراطية! كسر هذه الحلقة مع ذلك في يد الشعب، وذلك بان ياخذ امره في يده مرة واحدة في التاريخ. مرة واحدة والى الابد. وهذا يتم بتصفية الدكتاتورية السائدة السارية اولا. ثم اقامة الحكم الديمقراطي الشعبي المدني) ان هذا الفكر السياسي الثوري يتجاهل امورا كثيرة هامة في مقدمتها: ان شعب مصر شعب ذو طبيعة مسالمة ولكنه مع ذلك شعب كثير الثورات والانتفاضات، بل إنه كان اول شعب في تاريخ البشرية يقوم بثورة ابيوير الشهيرة.. وحقيقة هامة اخرى هي ان الثورة صارت (في الدولة الحديثة) امرا مستحيلا او شبه مستحيل بسبب التطور الهائل الذى اصاب الاسلحة العسكرية او القتالية التي تحتكرها الدولة وسلطة الحكم بها.. اللهم الا اذا قام بهذه الثورة جانب من هذه القوات المسلحة، وعندئذ تتحول «الثورة» حتما اما الى انقلاب عسكرى، واما الى حرب اهلية.. وفي الحالتين يواجه الشعب كوارث رهيبة.. وصراعات دموية، لن يجني الشعب من ورائها ديمقراطية او حرية، وانما المزيد من الطغيان والاستبداد بل والاستغلال والنهب.. غير ان اخطر الحقائق التي يجب ان يعيها «الثوريون» او دعاة العنف والثورة، في دول العالم الثالث، ان هذه الدول ونظمها وشعوبها قطع الشطرنج التي يلعب بها ويحركها «اللاعبون» وهم القوى العظمى والامبراطوريات الضخمة. ولذلك فان ما يجرى من «ثورات او انتفاضات او انقلابات» لابد وان يقع بفعل او تحريض او موافقة هذه القوى والامبراطوريات.. وما حدث مؤخرا في دول اوروبا الشرقية يستحيل ان يعد استثناء من هذا الاصل الراسخ من اصول التعامل بين الامبراطوريات وبين الدول الصغرى، وما لم يجر اتفاق مسبق بين امريكا والاتحاد السوفيتي، وما لم يبدأ الاتحاد السوفيتي تحوله العقائدى وتخليه عن حلفائه الاوروبيين والسماح لهم بالخروج من فلكه والانفصال عن امبراطوريته حتى يتخفف من اعبائهم.. ما لم يكن قد يحدث ذلك لما استطاعت دول اوروبا الشرقية ان تتحرر من احتكار الاحزاب الشيوعية للسلطة.. ولو لم يرفع الوجود السوفيتي مظلة حمايته العسكرية عن احزابه الشيوعية الاوروبية، لسحقت هذه الانتفاضات الشعبية الاوروبية على نحو ما سحقت من قبل في المجر وبولندا وتشيكوسلوفاكيا.. واذا كانت مصالح القوى والامبرطوريات العظمى قد اتفقت او توافقت على احداث هذه الثورات او التغييرات الجذرية السلمية في اوروبا الشرقية فانه يبقى مع ذلك تحفظان هامان: اولهما انه لا تجوز المبالغة في تصور الغياب الكامل لسلطة الاحزاب الشيوعية الاوروبية او هيمنتها السياسية. وحسبك ان تعلم انه عندما اعلنت رومانيا حظر تكوين حزب شيوعي بادرت الجبهة الى اعلان ان هذا الحظر سوف يكون موضع استفتاء، ثم عدل بعد ذلك ونهائيا عن طرح هذه الفكرة باعتبارها غير ديمقراطية.. والتحفظ الثاني خاص بموقف منفرد لطاغية رومانيا.. فهو قد تصور ان خدماته السابقة للغرب بالمناهضة للاتحاد السوفيتي، سوف تستثنيه من «الصفقة» التي ابرمت بين العملاقين.. وهو اذا كان قد قاوم بضراوة تغييرا اصاب نظم الحكم المجاورة وتم بطريقة سلمية، فانه لا يجوز مع ذلك ان تفسر الحالة الرومانية بانها استثناء من «قاعدة» تقررت واصبحت سابقة تاريخية. وهي الاعتراف بحق الشعوب في ان تغير بارادتها ومشيئتها نظام الحكم المستبد او ما يسمى بحق «الثورة السلمية» من اجل الديمقراطية والحرية..! فهل تجردت السلطة (دولية او محلية) من شهوات التحكم والاستبداد والانانية. واصبح الاباطرة وتابعوهم من حكام دول العالمين الثاني والثالث «ملائكة» يستمعون لحكم العقل والعدل ونداء الحرية؟! لعله من الضرورى ان نوضح - فيما يلي - خطورة هذا الوهم، ولاسيما بالنسبة لدولة كمصر تتآمر عليها قوى كثيرة، وتتمنى لو ان تصاب بما تصاب به دول اخرى من فتنة داخلية، او مغامرة خارجية!

(يتبع غدا)

وأيضا .. للطبيعة هندسة

بقلم : الدكتورة : كاميليا شكرى

هناك مجهودات مقدرة تبذل في محافظتي القاهرة ، والجيزة بغرض تطوير الحدائق العامة ، وزيادة المساحة الخضراء وغرس الاشجار على جانبي الطرق ، وايضا استجد حديثا من تجميل الميادين باقامة النافورات المتباينة التصميم ، والمتعددة الاشكال ، وفي نفس الوقت يعرض عليها لوحات اعلانات والاكثار في عددها اصبح بصورة غير علمية الى حد ان في بعض الاماكن المسافة بين النافورة والاخرى لاتتعدى امتار قليلة، مما يقلل من جمال المكان وقيمته بدلا من ان يزيدها .

وواضح ذلك في الشارع المؤدى الى جامعة القاهرة .. الذى يعتبر متميزا بتصميمه وتنسيقه، ولكن ما استحدث اقامة نافورتين . وعدم التجانس في شكلهما والتباين فيهما اضاع الكثير من جمال تنسيقه السابق .

وبالمؤكد انه ليس هناك اعتراض على تجميل الشارع المصرى وتزيينه بالاشجار واقامة الحدائق وتطويرها فذلك متفق مع ما ينادى به المتخصصون والمهتمون بتخطيط المدن ، وبالبيئة وتحسينها الى حد ان تنبهت بلاد في تخطيطها للمدن الجديدة بحيث تصل بالمساحات الخضراء الى نسب تتراوح بين ٥٠ - ٩٠٪ من مساحة المدينة كبرازيليا في البرازيل وغيرها .. ونحن احوج لذلك بعد ان اغلق واهمل لسنوات طويلة التنسيق والتجميل فاقتلعت الاشجار ، وزحفت المباني على المساحات الخضراء ، والمناطق المفتوحة ، واهملت الحدائق حتى اصبحت على صورة مزرية ولايؤمها الكثيرون ، وقضي على الارصفة فاصبح المشي عسيرا على المشاة . فافتقد الشارع المصرى لمسات الجمال وتوفير الامان .

ولكن هناك قواعد واسسا تراعي .. حتى لانجد ويكتشف بعد فترة ان المجهود الذى يبذل الآن ليس على اسس سليم ، ولايتفق مع مستقبل التخطيط فيلجأ الى ازالة ما اقيم وتغييرها فيما بعد عندما يثبت عدم ملاءمته للظروف فكما للبناء ، والتشييد هندسة فان ايضا لتنسيق الطبيعة هندسة !!

بمعنى ان التشجير ، وتطوير الحدائق ، واقامة الجديد منها ، وانتشار المساحات الخضراء لايخطط عشوائيا ولكن يقوم على دمج العلم والفن معا . ويراعى ان يكون متناسقا تناسقا جماليا مع ماحوله . وما يحيط به من ظروف المكان والموقع بجانب عامل مهم وهو الكثافة السكانية . ومحسوب لكل فرد نصيب في مساحتها .

فبجانب الاغراض التجميلية المطلوبة لرفع الحس الجمالي . فهي ضرورية لتجديد الهواء وتنقيته خاصة في المدن التي ترتفع فيها نسبة التلوث ومدينة القاهرة الكبرى هي احدى هذه المدن .

وفن وتنسيق الحدائق وجمال التكوينات النباتية ليس بغريب عن تاريخ مصر القديمة بجانب ان تقدير الجمال في اشكال النباتات والزهور جعلها تستخدمها في زخرفة المباني، والجدران وعلى هيئة تيجان وكرانيش لاعمدة المعابد القديمة نفسها .

وايضا واعتبرت انواع من الاشجار كتراث طبيعي يحافظ عليه ويتحتم رعايته .. وكما جرى بالنسبة لاشجار الكافور بجوار حديقة حيوان الجيزة بعد ان توقفت حملة ازالتها باعتبار انها كالتراث البيئي الخاص بالموقع وسيقضى على جمال تلاحمه مع ماحوله .. اذا تمت عملية احلاله باشجار من انواع اخرى اصغر منه حجما .. وكان هذا نداء للمتخصصين والمهتمين بحماية البيئة من جمعيات ، وافراد .

وذلك يوضح اهمية ان الدراسة ، والتخطيط هو اول مايبدأ به في خطة التنسيق حتى لايتسم العمل بتشتت الاهداف . ولذلك كان يتوقع ان يسبق تنفيذ ماتم او يلازمه على الاقل حملة شاملة جادة لرفع مستوى النظافة العامة في الشوارع والطرق حيث ان الافتقار اليها والبعد عن المستوى اللائق منها اصبح مشكلة مقلقة ومتزايدة امام اغفالها . واهمال وضعها على راس قائمة الاولويات .

ومايثير العجب ان مشكلة النظافة في العاصمة قابلة للحل اذ عزمت النية على تضافر الجهود للتخلص منها .. فما تحتاجه من وسائل ، وامكانات يمكن توفيره سواء كانت معدات ، او عاملين مدربين ، واشراف ومتابعة مستمرة مع صرامة تطبيق اللوائح ، وتشديد العقوبات على المخالفين . فنظافة البيئة امر يفوق في الاهمية تجميلها .. لانه يؤثر تاثيرا مباشرا على الناحية الصحية بجانب ان له بعدا اقتصاديا واجتماعيا .

وحيث إن الآن الاهتمام منصب على تجميل محافظات القاهرة الكبرى .. وهي في معظمها مواقع سياحية عالمية تؤمها وفود السائحين من مختلف دول العالم . ولذلك فالمتوقع ان يكون مستوى النظافة العامة في شوارعها ومؤسساتها ومبانيها على قدر مناسب ، ومقبول .

ومصر وهي تسعى الآن لاستعادة موقعها كمركز اشعاع ثقافي واكتنه المساندة العالمية في اعادة بناء مكتبة الاسكندرية فلا اقل من ان يعاد لها وضعها من السلوك الحضارى ولذلك فالمبادرة ضرورية لازالة الاسباب المؤدية الى تشويه الوجه الجميل لمدينة العاصمة .

بالسعي لتكوين صورة تليق بها متجانسة بمبانيها ومايحيط بها من تنسيقات حدائق ومساحات خضراء . واشجار بجانب مستوى عال من نظافة البيئة حتى تكون الصورة متكاملة فبدونها سيكون التاثير عكسيا . وسيوضح التناقض بين مايقام ويطور من عناصر جمالية وغياب المستوى اللائق من النظافة العامة . ان رفع مستوى الجمال البيئي يحتاج الى اكثر من اقامة نافورة ، او غرس اشجار فهي خطة شاملة تتضمن اكثر من عنصر يدمج هندسة المكان والمباني مع هندسة الطبيعة حتى يصل لافضل وانظف الظروف البيئية ليعيش فيها . ويستمتع بها المواطن !!

قمة عمان والكارثة القومية الجديدة

بقلم : منى مكرم عبيد

في اطار الزلازل السياسية التي تهز العالم من اوروبا الشرقية الى افريقيا الجنوبية بسبب انفجار البريسترويكا والتي من الصعب رصدها ومواكبتها والخلاص من نتائج اولية منها حيث انها نتائج تعيش عمر الورود ثم تخلى الساحة سريعا لاحداث جديدة تخلط الاوراق وتقدم معطيات غير مسبوقة - في مثل هذا الاطار يجتمع رؤساء مجلس التعاون العربي في قمة عمان يوم السبت القادم ٢/٢٤/١٩٩٠م بعد انقضاء عام كامل على تاسيس المجلس .

تجتمع هذه القمة في الوقت الذى تعمل فيه اسرائيل من اجل توطين طوفان اليهود السوفييت في الاراضي العربية المحتلة في عملية استيطان لم يسبق لها مثيل في تاريخ الهجرة اليهودية فليس من شغلة لإسرائيل اليوم ولجميع الاطراف والمؤسسات والاجهزة والسلطات سوى يهود الاتحاد السوفيتي ودول اوروبا الشرقية وامكانيات استيعاب هؤلاء المهاجرين اليهود الجدد بالسرعة القصوى وذلك وسط صيحات تطالب بترحيل الفلسطينيين (الترانسفير) التي تتعالى في اسرائيل حتى اصبحت جزءا من البرامج المعلنة لبعض الاحزاب الممثلة في البرلمان الاسرائيلي .

فلا شك ان توطين اليهود في فلسطين يعتبر من المسائل الاساسية التي تجمع عليها مختلف القوى والتيارات السياسية في اسرائيل وتشكل هذه المسالة ركنا اساسيا في سياسة اسحق شامير لتهويد الاراضي المحتلة

ويتميز الموقف الامريكي من هذه القضية بالتناقض والخبث فالحكومة الامريكية تدعي من جهة انها لا توافق على بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة (كان هذا موقفها التقليدى) ولا تقدم المساعدات لاسرائيل من اجل ذلك ولكنها من جهة اخرى تدرك تماما ان مساعداتها المالية غير المشروطة لاسرائيل تسمح لها بتمويل موارد مالية اخرى لبناء هذه المستوطنات ولاتزال امريكا تتحدث عن تبادل الارض بالسلام واعتبار المستوطنات عقبة في وجه السلام ولكنها في الوقت ذاته تتابع تمويل الاستيطان في الاراضي المحتلة ..

اما الاتحاد السوفيتي فهو يصف قضية توطين اليهود السوفييت في الاراضي العربية المحتلة بانها عملية بالغة الخطورة وتمس الامن العربي ويمكن ان تترتب عليها مضاعفات في الشرق الاوسط ويضيف نائب وزير الخارجية السوفيتي انه ليس من حق الراى العام العالمي ان يمر من غير اكتراث بالانتهاكات الاسرائيلية للمواثيق الدولية وقرارات الامم المتحدة التي تطالب اسرائيل بالكف عن الاستيطان في الاراضي المحتلة .. الا ان المسئول السوفيتي يعترف في نفس الوقت بان بلاده عاجزة عن القيام باى شيء ازاء تقييد هجرة اليهود في عصر حقوق الانسان والبريسترويكا !! اذن فنحن امام مؤامرة ثلاثية امريكية - سوفييتية - صهيونية لاقتلاع الشعب الفلسطيني واستعمار جزء من العالم العربي في الوقت الذى من المفروض ان تستعد فيه واشنطن لبدء مفاوضات فلسطينية - اسرائيلية في القاهرة ..

والسؤال الملح الذى يطرح نفسه الان : كيف ستواجه قمة عمان هذه الكارثة القومية الجديدة ، خصوصا انها موجهة بالذات الى ثلاثة من بلدان المجلس ، وهي الاردن ومصر والعراق . فبالنسبة للاردن عادت النغمة القديمة التي تعتبر الاردن وطنا بديلا للفلسطينيين وبالتالي تصاعد عدد الفلسطينيين الذين تطردهم اسرائيل الى شرق النهر

اما بالنسبة لمصر والعراق فالمطامع الاسرائيلية لاتتوقف في التوسع على حساب الارض المحتلة وفي عرقلة التسوية السياسية المطروحة وانما في استيعاب الخبرات التقنية والعلمية والامنية التي يمثلها هؤلاء المهاجرون واستثمارها في دعم الترسانة العسكرية لاسرائيل وبالتالي هيمنتها المطلقة على الوطن العربي .

ان قيام المجلس العربي قد اعطى انطباعا للمواطن العادى في الاقطار العربية الاربعة بانه سيدعو للمشاركة في تكريس مسيرة هذا المجلس بعد ان اعلن ... ولكن حتى الان مازال المجلس مجلس تعاون رؤساء هذه البلدان وليس مجلس تعاون الشعوب .. ان جميع اتفاقيات التعاون والتكامل والوحدة .. الخ التي وقعت حتى الان لم تعرض على الراى العام في الاقطار العربية ولم يناقشها المتخصصون واصحاب المصلحة في متسع من الوقت فقد تم اعداد وصياغة هذه الاتفاقيات بواسطة الوزراء والفنيين فقط ..

ربما كان اهم اسباب تعثر او فشل اتفاقيات العمل العربي المشترك في الماضي هو ان هذه الاتفاقيات كانت نتاجا خالصا لرغبات القادة السياسيين وغاب عنها اسهام المؤسسات الديمقراطية الحقيقية والراى العام العربي - اى غابت عنها ومنها الجماهير العربية - اى انها كانت اتفاقيات فوقية يوقعها القادة حسب امزجتهم

ان الراى العام العربي يطالب مجلس التعاون العربي بان يبلور سياسة واضحة وعلنية تتكون من شقين - الأول : صياغة استراتيجية عربية موحدة للضغط على الولايات المتحدة ومطالبتها بالعودة الى اعتبار المستوطنات غير قانونية وربط اى مساعدات امريكية لاسرائيل بشأن اليهود السوفييت بعدم توطينهم في الاراضي المحتلة ، الثاني : دعم الانتفاضة الفلسطينية بجميع الوسائل مادية اعلامية معنوية حتى يستطيع الوجود الفلسطيني ان يتجذر في ارضه .

فمثلما وحدت عملية توطين اليهود السوفييت جميع القوى والتيارات السياسية في اسرائيل .. لابد ان تتوحد جميع التيارات والقوى السياسية العربية لاجهاض هذه العملية الاجرامية .

تذاكر «الأوبرا» مشكلة.. بعد أن حشر المسئولون أنوفهم!!

تتحول تذاكر الاوبرا. الى مشكلة حادة في حالة وجود عروض ناجحة على المسرح. ويشكو الجمهور من عدم وجود التذاكر. وايضا وجود كثرة المقاعد الخالية وتتلخص اسباب هذه المشكلة المزمنة في الآتي:

● لوائح وزارة المالية التي تختص بالضرائب. بالاشتراك مع لوائح وزارة الحكم المحلي في جباية ضرائب الملاهي. هذه «اللوائح الخنفشارية» التي لا تسمح بختم تذاكر الاوبرا مقدما. الا في حدود اسبوع واحد. في الوقت الذي تحجز فيه تذاكر العروض العالمية قبل حدوثها بسنوات وسنوات لان الحكومات هناك وظيفتها تسهيل الحياة لا تعقيدها.

● يتصور كل مسئول في موقعه انه صاحب حق. وصاحب ملك. وبالتالي يطلب كثير من هؤلاء المسئولين اعدادا مهولة من التذاكر في آخر لحظة. وقبل العرض بساعات لنفسه ولاولاده ولجيرانه واصدقائه. وعند عدم تحقيق رغبته. يشعر سيادته بالاهانة. ولا يتصور حضرته ان عدد الكراسي محدود. ومحجوز مسبقا. وكل كراسي الدار لا تكفي لفرد واحد من كل وزارة. ومن كل ادارة. ومن كل جهاز. ومن كل هيئة. ومن كل مؤسسة. وقد بارك الله لنا في اجهزة الحكومة. في الوقت الذي يتضاءل فيه الانتاج. والعمل والتخطيط والعقل.

● عند حصول كثير من هؤلاء المسئولين على تذاكر مجانية. غالبا ما يهملون في الحضور. تطبيقا للمثل القائل «ابو بلاش كتر منه». وبالتالي لا يجد عشاق الفنون الرفيعة اماكن في العروض. في الوقت الذي لا يلتزم الجمهور «البلوشي» بالحضور. لتبقى كثير من المقاعد المخصصة لهم خالية. والغريب والعجيب ان كثيرا من هؤلاء المسئولين ليسوا من عشاق الفنون الرفيعة بل ينام بعضهم اثناء العروض. ويكتفون بمجرد الوجود الاجتماعي في دار الاوبرا.

● العروض تتكلف اموالا طائلة. ويجب على هؤلاء المسئولين ان يساهموا في تكاليف تشغيل الدار. وان يكونوا عونا لها بدلا من ان يكونوا عبئا عليها. والغريب ان كثيرا من هذه الادارات والوزارات. تساهم في حفلات الذوق السائد. وبرامج السرادقات. عند وجود فوائض مالية بدلا من ردها لوزارة الخزانة. في الوقت الذي تطلب من دار الاوبرا «تذاكر بلوشي» وكانهم اصحاب الملك.

● التذاكر المحجوزة لكبار الزوار بمعرفة الوزارة لا تكفي لكل طلبات المسئولين. وضغط المجاملات. مهما كبر عددها. ما لم تطلب قبل العروض بوقت كاف. حيث ان برامج الاوبرا معلنة مسبقا. ومعروفة لعشاق الفنون وهواتها. ويبقى على من يرغب في المشاهدة. ان يطالع اولا هذه البرامج لتحديد تواريخ رغبة سيادته في حضور العروض. التي يرغب في مشاهدتها. وفي انتظار ان يطلب عشاق المجاملة هذه البرامج. ستظل تلفت نظرهم الى كم الاحراج الزائد عند طلب الدعوات في آخر لحظة.

فكيف تواجه الادارة والوزارة هذه المشكلة المضحكة المبكية؟!!

محمد نوح

وزارة الثقافة إلى أين.. في عرين جماعة المنافقين؟

لست ادرى.. ما الذى اصاب وزير الثقافة المتحمس فاروق حسني'' ما الذى يجعله يقع في كل هذه المشاكل يوميا. ولماذا يستعدي كل اصحاب الفكر من الكبار. وايضا لماذا يستمع الى الصغار؟ حقا اعلم ان للمنصب اخطاره وبريقه ولوازمه. وعلى راسها جماعة المنافقين والمستفيدين الذين يتحلقون حول اى وزير او صاحب نفوذ' ويعلم هو كذلك' ولذلك كان يجب ان يكون اكثر حرصا خاصة وقد طالبناه. ومازلنا نطالبه بان ينظر حوله حرصا عليه وعلى ثقافة مصر التي يتولى وزارتها.. والا سيقع في مستنقع. تطوير هضبة الاهرام'' فكيف لم يلتفت وهو الذكي الى كل هذه المخاطر. وما هو الثمن مع معرفتي الاكيدة لمدى حماسه للثقافة المصرية. وضرورة النهوض بها منذ ان تولى الوزارة. ولكن كيف لم يلفت نظره ان كل ما حدث ويحدث يغلب عليه الجانب الاعلامي بينما الفعل والواقع في كل اجهزة الوزارة، مازال يحتاج الى وقفات جادة وقوية لتطويرها.

اما منطقة الاهرام ونزلة السمان، فلا نقاش في اهمية تطويرهما وازالة التعديات على حرم الآثار، دون الدخول في متاهات المشاريع المشكوك فيها، والتي لم يتم الاستقرار على جدواها وآثارها علميا.. وبالتالي لا ضرورة منظورة للدخول في معارك بسببها مع نقابة الصحفيين واساتذة الآثار ومجلس الجامعة بل وكل مصري مستقبلا طالما ان هناك شكوكا حول المشروع.. فالدراسة المتانية والدقيقة بعيدا عن المرتزقة والمستفيدين، الذين تعاملوا مع كل العهود ومنسوب اليهم اية اخطاء، ومازالوا من القائمين على الامور.. ولذلك لم يكن من المناسب والضرورى ان يتم توسيع نطاق المعركة بالنشر خارج مصر. فالمشكلة ليست اعلامية ومن هو الاعلى صوتا والاكثر قدرة على التاثير في الناس والجماهير فالاهم هو الوصول للمفكرين والمثقفين والمتخصصين اصحاب الراى العلمي في هذا المشروع العلمي.

اما الصدام مع الجميع دون سبب. فالمستفيد منه فقط كل متطلع للوزارة لا الوزير نفسه وعودة الى ما قاله فاروق حسني الوزير الشاب لمجلة «المجالس» الكويتية بتاريخ ١٩٩٠/١/٩ تؤكد لمن لا يرى ان الامر كله غير طبيعي. ولا يسوده اى منطق. خاصة ان الوزير يطلق النار ويهدد في النهاية. فهو يقول «ما حدث داخل نقابة الصحفيين باطل. النقابة سيطرت عليها الشوشرة». ويسخر من الدكتورة نعمات فؤاد. «انا خائف على صحتها. وهي داخلة في الغلط ولا تحمل خبرة.. انا لا اقبل مواجهة د. نعمات فؤاد لانها دخيلة على المشروع. وهذا ليس تخصصها وهي سيدة تعلمت اللغة العربية، وترجمت بعض الكتب في التاريخ فلا يجب ان تتحدث في حضور العلماء».

كل هذه العصبية لا يمكن ان تؤدى الى نتائج ايجابية في مثل هذا الموضوع القومي، خاصة ان الدكتورة نعمات بكل تاريخها وثقافتها، لا يمكن ان تكون صاحبة مصلحة خاصة في التصدى لمشروع الوزير. وهي التي يذكر لها شعب مصر فضل انقاذ هضبة «ابو الهول» منذ سنوات. واثبتت الايام صدقها وجديتها!!

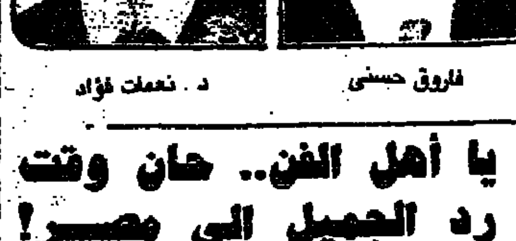
اما ان يصل الوزير في تصريحاته الى وضع بقائه في الوزارة في كفة، والانتصار في هذه المعركة في كفة اخرى. وهو نفسه الذى يقول ان المشروع مازال قيد البحث والدراسة. فهو امر بعيد عن الصواب، خاصة ان التحدى هو المنطق المسيطر عندما يقول لنفس المجلة: «اؤكد انه لا يهمني ان اكون او اظل وزيرا لان المناصب لا تدوم وعمرى ما جريت او عدوت خلفها والشباب يعرفون ذلك بالوزارة».

ما هذا يا صديقي الوزير الشاب.. ولماذا التهديد والاستعلاء على منصب الوزير. ولماذا تذكير الناس بانه «لايحق للنيابة استدعاء الوزير» وانت لست متهما بجريمة

ثم.. كيف وصل الامر الى هذا المدى، وقد استقبلت انت نفسك ابشع هجوم تعرض له انسان ووزير في تاريخ مصر فور اعلان توليك الوزارة.. استقبلت هذا بكل رحابة صدر وثقة في المستقبل والشباب. ثم يصل الحال الى هذا الوضع؟!

اليس هذا غريبا. ويستحق التساؤل واعادة النظر في كل شيء. حولك.. لهذا اعتقد ان اى مخلص لثقافة مصر.. و. وزيرها يجب ان يقول له.. ما الذى حدث و. انظر حولك.. وكان الله في عون مصر.. ووزيرها

د . حمدى الجابرى



فاروق حسنى — د . نعمات فؤاد

مهرجان لأفلام رأفت الميهي

● يعقد المركز الثقافي الفرنسي بمصر الجديدة في الساعة السادسة من مساء اليوم . ندوة مع المخرج رأفت الميهي حول اعماله السينمائية يعقب الندوة عرض فيلم " السادة الرجال " بطولة معالي زايد ومحمود عبدالعزيز وهالة فؤاد كما يعرض في اليومين التاليين فيلمي "عيون يقظة" و" الافوكاتو "

مهرجان جمعية الفيلم

● يفتتح في الساعة السادسة والنصف مساء بعد غد " السبت " مهرجان جمعية الفيلم السنوى السادس عشر للسينما المصرية . يعرض المهرجان في حفل الافتتاح فيلم " ياعزيزى كلنا لصوص " للمخرج احمد يحيى . يعقب العرض ندوة مع فناني الفيلم

●● يقيم معهد جوتة بالقاهرة في الساعة السابعة من مساء غد بقصر الغوري امسية مع الموسيقى الشعبية المصرية لشباب الموسيقى المصري

كل الفنون

اتفرج يا سلام

● يشكو عدد كبير من الفنانين والفنانات، من حالة بطالة. عرض احد المسئولين بقطاع الانتاج بماسبيرو، دورا هاما في المسلسل الذى يخرجه حاليا عن الجاسوسية على راقصة لم تحصل بعد على لقب «ملكة» ولكنها اقل درجة. كانت قد اعتزلت «هز الوسط» منذ فترة في ملاهي لندن وكذلك الاضواء، وبهرته بمواهبها المدفونة اثناء حفل اقامته احدى الفنانات مؤخرا. وعلى الفور عرض عليها الدور الذى يتطلب سفرها الى ايطاليا لتصوير مشاهد المسلسل الخارجية!!

يا أهل الفن.. حان وقت رد الجميل الى مصر!

تتوافر في النقابات الفنية والمهنية اذا تكاتفت على الخير. المقدرة على انقاذ مصر وفنانيها من الدمار والهلاك، ودوامة الحياة القاسية. اننا بالفكر والعمل والاخلاص، نصل الى الهدف المنشود. وتزخر الساحة الفنية والنقابات الفنية بالمخلصين الاوفياء الذين اختيروا بارادة الاعضاء. ومن الممكن ان نفعل الكثير مثلا: تتوافر في نقابة المهن الموسيقية وسائل الارتفاع بمستوى الذوق العام للاغنية الهابطة. من كلمات رديئة مفككة تقول عليها «اى كلام» بعيدا عن الشعر والقافية والزجل. كما ان هناك الالحان الغربية الاداء، وهي اشبه الى (الزار) ولا تعرف فيها المطرب من المستمعين او الراقصين والمصفقين. وتاه المطرب بينهم، وتاهت الاغنية بين ضجيج الرقص والتصفيق والتهريج. والمقترح تشكيل لجنة متخصصة بالنقابة لفحص الشريط قبل خروجه للجماهير. ولا يباع اى شريط قبل موافقة النقابة عليه. وبعد سداد رسوم الاجازة. ولتصبح النقابة هي المسئول الاول امام الجماهير عن تصحيح المسار.

كما اقترح على النقابة اقامة حفلات عامة في المدن والاقاليم، وخصوصا الاعياد القومية. ويقوم باحيائها الفنانون القدامى والجدد. واعفاءها من الضرائب. وتخصيص نسبة ١٠٪ من الدخل العام و١٠٪ من اجر الفنان لصالح سداد ديون مصر.

ونقترح ايضا على النقابة تنظيم حفلات في البلاد العربية والاوروبية، ويخصص دخلها بالعملة الصعبة لصالح سداد ديون مصر. ويتم خلال الحفلات توزيع كتيب صغير لاهم الانجازات التي حققتها مصر، واهم معالمها السياحية. وتقوم النقابة بتصوير هذه الحفلات وتسويقها على اشرطة فيديو. لضمان الدخل بالعملة الصعبة، والانتشار الفني للفنان المصرى حتى يعود له بريقه ولمعانه. ويتم تخصيص نسبة ١٠٪ من توزيع هذه الاشرطة لصالح سداد ديون مصر. ونقترح على نقابة المهن التمثيلية والسينمائية اشتراك بعض الممثلين والسينمائيين في تقديم فقرات هذه الحفلات، مع عمل اسكتشات صغيرة بين الفقرات. ونضمن بهذه الحفلات المستمرة اتاحة فرص العمل لكل من في الحقل الفني من مؤلفين وملحنين ومطربين وموسيقيين وكورال وممثلين. كما نضمن لهم حياة كريمة بالكسب المادى والادبي، الذى يحصلون عليه من وراء اشتراكهم في هذه الحفلات وحتى لا يتساءل الناس اين انتم؟؟ ولا نستطيع الاجابة.

ان الفنان المصرى يستطيع ان يقف مع وطنه في ازمته، كما وقف الوطن بجانبه للاعلاء من شانه. وفتح له الابواب ليعيش آمنا مطمئنا بين اسرته. ان مسئولية سداد ديون مصر تقع على عاتقنا جميعا.

سعيد الملاح



●● يبدو ان «وزير التعليم».. اصدر قرارا مفاجئا باضافة اغنية «ياسمرة» لوليد توفيق الى مقرر الثانوية العامة.. ولذلك سارع التليفزيون باذاعة الاغنية ثلاثة ايام متتالية.. ايام «الخميس» و«الجمعة» في برنامج «فكر ثواني».. و«السبت» في سهرة على الهواء.. ويتسنى للطلبة بذلك مراجعة كلماتها.. ونوجه عناية الطلبة الذين فاتهم سماع الاغنية في المرات الثلاث بان الاغنية ستذاع في الاسبوع القادم.

●● لارتفاع سعر تذكرة الاوبرا.. وراءه هدف نبيل.. وهو اعادة تجميع افراد الاسرة من جديد.. حيث لا يستطيع مشاهدة الاوبرا.. الا شخص واحد فقط من الاسرة.. ثم يعود هذا الشخص لكي يحكي لافراد الاسرة ما شاهده في الاوبرا.

●● اخشى على الفيلم المصرى من «الغرق» لكثرة الافلام التي «تحت الماء».

●● اقترح على التليفزيون.. توفير المبالغ الطائلة التي يرصدها لشراء اجهزة (الحيل والخدع) على ان يستعين بفنون «رقابة الرعب التليفزيوني».. التي تجعل الضيف جالسا وفي نفس اللحظة واقفا.. وتجعله يتكلم وفي نفس اللحظة يصبح «بانتوميم».

محمد حمزة

بين السطور

... يمثلون الامة تمثيلا حقيقيا ، قادر على فعل المعجزات ، بدلا من البحث عن قروض جديدة ، والتوسل الى خبراء صندوق النقد الدولى لتخفيف شروطه . ان اصلاح المسار الاقتصادى ياتى بعد اصلاح المسار السياسي.

سعيد عبدالخالق

الأفلام السرية
كارثة جديدة في السينما المصرية!

يبدا خلال الشهر القادم، ما يسمى بالموسم السينمائي الميت او البارد . حيث ينتهي بالتدريج عرض بعض الافلام المصرية الكبيرة مثل «الاراجوز» و«العجوز والبلطجي» و«الخادم» و«ليل وخونة»، ويحل محلها مجموعة اخرى من الافلام التي يتعمد المنتجون القذف بها في هذا الوقت من العام. لقلة الاقبال الجماهيرى على دور السينما. بسبب استعداد طلاب المدارس والجامعات للامتحانات. ويتوقع خبراء الانتاج السينمائي امتداد الموسم البارد او الميت حتى نهاية شهر يوليو. ان السينما المصرية تمر بحالة كساد واضحة بعد تقلص دور العرض، وتراكم الافلام في العلب انتظارا للفرج!!' وادت ازمة دور العرض الى خسائر تقدر بالملايين لبعض منتجي السينما، الذين قاموا بانتاج اعداد ضخمة من الافلام متوسطة القيمة، ورفضت دور السينما السماح بعرض هذه النوعية المتوسطة في المواسم السينمائية الساخنة. وعجز منتجو هذه الافلام عن تصديرها للخارج، والحصول على مستحقاتهم المالية من الموزع الخارجي. وينص القانون على عرض الافلام في دور العرض المصرية، قبل تصديرها للخارج. ولم يبق امام المنتجين سوى الانتظار لعرضها في المواسم الباردة او الميتة، ويعرض كل منها لمدة اسبوع او اثنين، ويتم بعد ذلك تصديره للخارج. ويتبعه فيلم آخر يلقى نفس المصير. وهكذا!!'' ويقدر عدد الافلام المتوسطة والضعيفة المستوى التي تنتجها السينما المصرية في العام باكثر من خمسين فيلما!! اى ٩٠٪ تقريبا من مجموع الافلام المنتجة سنويا. وهناك خطة يفكر فيها بعض المتاجرين بفن السينما، وقد تؤدى الى كارثة محققة. وتتضمن الخطة انتاج افلام بميزانيات ضعيفة جدا لا تتعدى المائة الف. وتصديرها الى الخارج مباشرة دون عرضها في دور السينما، او حتى طبعها على اشرطة فيديو للتداول في القاهرة والاقاليم. ولنا ان نتخيل قيمة ومستوى هذه النوعية من الافلام، التي لا تزيد على «كلام فارغ» للحصول على عملة صعبة تدخل جيب المنتج'' ولتذهب صناعة السينما للجحيم!! ان غرفة صناعة السينما التزمت الصمت امام ظاهرة افلام المقاولات التي ادت الى فقدان الجمهور للثقة في الفيلم المصرى!! فهل تصمت ايضا امام الافلام السرية؟! ان ازمة السينما من الازمات المتشابكة الى حد التعقيد. ويستلزم حلها دراسة ووعيا وعقولا مستنيرة. لقد شاركت صناعة السينما في الماضي، في زيادة الدخل القومي. وانتكست خلال السنوات العشر الاخيرة. وقد تنتهي النكسة الى سكتة قلبية. وتتوقف نهائيا على ايدى المنتجين الدخلاء، الذين يهتمون بتصدير اى مستوى من الافلام للحصول على عملة صعبة. لادارة مشروعاتهم التجارية. التي لا علاقة لها بفن السينما!!' ان انقاذ السينما، يبدا من السينمائيين والفنانين الذين صنعوا امجادهم وثرواتهم من هذه الصناعة. وناMل ان تساندهم الدولة ممثلة في وزارة الثقافة، والتي تكتفي حتى الآن بدور المتفرج على انهيار صناعة السينما!! وآن الاوان للسيد فاروق حسني وزير الثقافة، ان يتوقف عن احلامه الوردية ومشروعاته بعيدة المدى، ويضع خططا فورية لازمة دور العرض التي تفاقمت، بسبب التفكير الروتيني لبعض كبار الموظفين. ان اعادة ترميم واصلاح سينما «ليدو» و«بيجال» وغيرهما سوف يكلف الوزارة ملايين الجنيهات التي قد تعيد الحياة لصناعة السينما. وتدر بالتالي ملايين مضاعفة للدولة. انه تفكير اقتصادى بسيط ولا يحتاج الى عبقرية!! ويحتاج تنفيذه الى قرارات مسئولة وشجاعة ممن يمتلك اصدار القرار!!

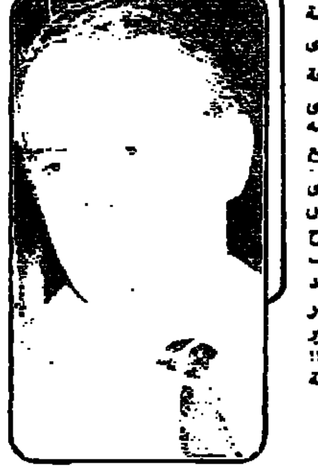
«ماجدة خير الله»

سهير رمزى وفاروق الفيشاوى في مشهد من «الخادم»

إدارة المكتبات بماسبيرو تعلن قريبا استقلالها

يشهد حاليا مبنى تليفزيون ماسبيرو حالة من عدم انضباط وتداخل للاختصاصات في ظل عدم وجود رقابة حازمة، ونتوقع قريبا ان تطالب معظم ادارات التليفزيون بالاستقلال. والمناداة بالحكم الذاتي بعيدا عن سلطته الوهمية التي تحولت الى مجرد خياله مآتة'' ولا عجب ان يتحول التليفزيون الذى يمثل قطاعا داخل الاتحاد، الى عدة قطاعات لها اعلامها ونشيدها الوطني وصاحبة سيادة في اتخاذ القرارات التي تحفظ لها الهيبة والصولجان وهذا اضعف الايمان!!

ومع كل الاحترام لخيال المآتة.. هذه السطور ليست نكتة لانتزاع الضحكات. ولكنها واقع يشهده التليفزيون في معظم اداراته.. ونخص منها بالتحديد ادارة المكتبات، التي تحصر نطاق تعاملها مع المخرجين. وتشترط ان يكونوا من مفتولي العضلات. وتفضل اصحاب البطولات في رفع الاثقال'' وهذه الشروط لها ما يبررها - من جانب الادارة - لان استعارة الاشرطة لا تتم وفق قانونها الخاص الا بحضور المخرج نفسه لكي يوقع بالاستلام، ويحملها بنفسه فوق الاكتاف الى الفيديو. وبعد انتهاء العمل يعيد حملها مرة اخرى الى المكتبة''

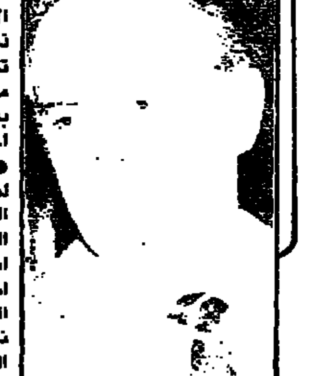


عبدالسلام النادى
رئيس التليفزيون

والمشكلة لا تقف عند مجرد ان يتحول المخرج الى شيال'' او يتفرغ لتلك المهمة الصعبة على حساب الابداع الفني'' فالمخرج - اى مخرج - مطالب بالوقوف في طابور طويل لتسليم العهدة التي في حوزته الى المكتبة، واذا لم يستطع فان امامه احد امرين، اما البقاء داخل المبنى لحين تسليم العهدة والحصول على اخلاء طرف، بعد شق الانفس. واما تركها داخل الفيديو وهو وحظه واذا لم يعثر عليها، فانه يبدا رحلة البحث عنها في جميع فيديوهات التليفزيون او في الطرقات!' وغالبا تبوء محاولاته بالفشل. لان ارقام الاشرطة مكتوبة بالحبر الاسود الذى يمكن ازالته ببساطة. وكتابة ارقام اخرى عليها تكون اشرطتها مفقودة!' وبالتالي تتم احالة المخرج الى التحقيق بمعرفة الشئون القانونية. ويخصم ثمن الاشرطة المفقودة من مرتبه. والامثلة لا حصر لها لمخرجين تعرضوا لهذه العقوبة. لانهم في حيرة امام القضية الشهيرة «افتح الشباك او اغلقه» والشباك هنا الاشرطة وكيف يمكن استلامها وتسليمها من والى المكتبة، دون ان تتعرض للتلف او الضياع، في ظل اللوائح المعقدة المعمول بها، والتي تعتبر المخرج هو المسئول الاول عن العهدة التي في حوزته بصرف النظر عن معوقات اخرى'' وهذا التنظيم الذى ابتدعته ادارة المكتبات، رغم تشدده، لم يحول دون ضياع الاشرطة او اتلاف ما عليها من تسجيلات، والتليفزيون يستطيع ان يجد حلا لهذه المشكلة اذا اراد والحل هو العودة الى النظام المعمول به من قبل، حيث يقوم المخرج بتحديد ارقام الاشرطة التي يحتاجها وتتولى ادارة المكتبات، ارسالها الى الفيديو الذى يتم من خلاله العمل، وبعد ذلك اعادتها الى مكانها مرة اخرى، عن طريق مجموعة من موظفيها - وما اكثرهم - يتم تكليفهم بهذه المهمة التي لا تدخل باى حال ضمن اختصاصات المخرج'' واعتقد ان هذا الحل يمكن تنفيذه - الآن - قبل ان يستفحل الامر، ويصبح من الصعوبة تحقيقه - بعد ذلك - الا باللجوء الى القوة الجبرية

صلاح سعد

هذا الكلام .. على مسئوليتي .. صلاح ذو الفقار



صلاح ذو الفقار

الاسم بالكامل: صلاح الدين احمد ذوالفقار
تاريخ الميلاد ١٨ يناير
محل الاقامة: ٣ شارع اسماعيل محمد بالزمالك
المهنة: نجم كبير .

●● عن سر اعطاء السينما ظهرها.. لنجومها عندما يتجاوزون سن الخمسين.. قال. لان الموزع الاجنبي الذى يشترى الفيلم.. يضع شرطا اساسيا لتمويل الفيلم، وهو معرفة اسم الولد والبنت في الفيلم.. رغم ان الولد والبنت «كبروا» ايضا.. هذا من ناحية.. ومن ناحية اخرى ان كتاب السينما عندما تاتيهم فكرة يرشحون لها اربعة فقط «معندهمش غيرهم».. اللي متعلقين في السوق.. وهي فكرة جاءت اليهم من الموزع الاجنبي.. ولذلك فهي فكرة تجارية.. لان الموزع الخارجي يشكل الجزء الاكبر من ميزانية الفيلم.. اما الموزع الداخلي فهو لا يعطي سلفة الا.. لعادل امام ونادية الجندى فقط.

●● عن اعتماد السينما المصرية على نجم الشباك.. قال: نجم الشباك.. مازال اساسيا بالنسبة للفيلم المصرى . ولم تنكسر هذه القاعدة الا في فيلم «المغتصبون»، وهذا حدث مرة واحدة فقط.. ولكن.. قولي مثل تاني غير «المغتصبون».. مفيش.

●● عن انتشار الافلام الهابطة.. قال. حالة السوق.. لان الموزع يتدخل بذوقه الشخصي.. لذلك لابد ان يكون توزيع الفيلم المصرى.. مصريا لكي يصبح الذوق مصريا.. وليس ذوقا غير مصرى.

●● عن شكوى بعض المنتجين من ارتفاع اجور النجوم.. قال: متخافش على المنتج.. لانه بيحسبها كويس.. باجر النجم.. والتكاليف وحيكسب كام.

●● عن ظاهرة اعادة بعض الافلام القديمة الناجحة.. قال: بالنسبة للتطور الذى نمر به.. نجد ان المتفرج الذى كان يدخل السينما.. درجة ثانية.. والذى كان يدخل درجة اولى.. اصبح يشاهد الفيديو.. لذلك فان المتفرج لم يعد عنده الاستعداد لمشاهدة عمل.. سبق له النجاح.. بشكل آخر.. واليك مثال.. فيلم «بين الاطلال» الذى اصبح «انكريني» مهما كان الابداع في الجديد.. مازال القديم اسطورة.

●● عن مسئولية «فشل فيلم لنجم او نجمة».. قال: مؤكد ان النجم يوجه اليه كل اللوم.. لانه معروف اكثر للجمهور.. علما بان فشل الفيلم.. لابد ان تتقاسمه اسرة الفيلم وعلى راسهم المخرج.

●● عن سر ابتعادك عن المسرح قال: انا طلقت المسرح تماما منذ عام ٧٥.. او بمعنى ادق.. طلقت المسرح الجماهيرى لاني لا اؤمن بالخروج على النص. فليس من المعقول ان ابدا العمل وانا البطل ومعايا «سنيد» ثم اجد نفسي اصبحت «السنيد».

●● عن الفائدة التي عادت للمسرح بانضمام نجوم السينما اليه.. قال: هناك تجارب.. يكسب فيها المسرح بوجود نجوم السينما مثل «اهلا يابكوات»، فقد «زين» الابطال النص.. ولكن هناك نجوما آخرين جعلوا النص «يتعب».

●● عن مستوى المسلسلات التليفزيونية قال: لقد اصبحنا في مرحلة تطور.. ولم يعد احد يتقبل عملية «التوريج» ولم يعد احد يتقبل «اللت والعجن» فقد انتهى هذا العصر خصوصا بعد مشاهدة الجمهور للمسلسلات الاجنبية.

●● عن سر اختفاء «المنتج الفنان» قال: اعتقد ان السبب في ابتعاد المنتج الفنان هو التغيير الذى حدث في السوق.. وفي اخلاقيات بعض النجوم الى جانب ان المنتج الفنان «كبر» ولم يعد عنده استعداد «للمناكفة».

●● عن اختفاء الافلام التي تضم مجموعة من الافلام.. قال: السبب هو التكلفة لان جمع عدد من النجوم في فيلم واحد يرفع الميزانية الى حد الخوف.. مما يجعل المنتج يخشى من عدم استعادة فلوسه.. كما ان سوق الفيلم المصرى غير مستقر حاليا .

(م - ح)

نداء من رئيس العناية المركزة الى الجراح العالمي مجدى يعقوب

د. نبيل مالطى

● وجه الدكتور نبيل مالطي اخصائي القلب المعروف ورئيس العناية المركزة بمعهد القلب ، نداء الى جراح القلب العالمي مجدى يعقوب بتكرار زيارته الى مصر كل ثلاثة شهور للاستفادة بخبرته واجراء بعض جراحات القلب للمواطنين المصريين غير القادرين . وكان الدكتور عادل مطر المقيم باحدى الولايات الامريكية . قد قرر زيارة مصر بصفة مستمرة من اجل هذا الهدف .

الناس في أسبوع

● يفتتح فاروق حسني وزير الثقافة يوم ١٧ مارس القادم . الاسبوع الثقافي العراقي في مصر . يتضمن الاسبوع عروضا للازياء العراقية والفرقة القومية للفنون الشعبية . وامسيات شعرية لاربعة شعراء عراقيين . كما يتضمن الاسبوع الذى يراسه من الجانب العراقي صلاح المختار مدير عام دائرة الاعلام الخارجية معرضا للكتاب العراقي وكتب الاطفال . ومعرضا للصور الفوتوغرافية عن فترة اقامة الرئيس العراقي صدام حسين في مصر خلال فترة الستينيات وزياراته الرسمية لمصر في السنوات الاخيرة .

دبلوماسيات

● يقيم محمد التازى سفير المغرب بالقاهرة والسيدة قرينته حفل استقبال بفندق مريديان القاهرة يوم «الثلاثاء» الموافق ٦ مارس القادم . بمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لجلوس الملك الحسن الثاني على عرش المغرب .

● اصدر السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان مرسوما سلطانيا بتعيين علي بن سالم بن بدر الهنائي سفير سلطنة عمان بالقاهرة سفيرا فوق العادة ومفوضا غير مقيم لدى تنزانيا .

● اجتمع عز الدين حامد سفير السودان بالقاهرة مع رؤساء وممثلي الاتحادات والجمعيات الخيرية والنوادى السودانية في مصر . لبحث تدعيم انشطتها في المرحلة القادمة .

● قام السفراء العرب في مصر بزيارة المركز القومي للبحوث بدعوة من الدكتور حسين سمير عبدالرحمن لرئيس المركز . للاطلاع على المستوى العلمي المتقدم للمركز .

● عاد الى القاهرة يوم «الاثنين» الماضي اسماعيل الكبسي الملحق الاعلامي لسفارة الجمهورية اليمنية بالقاهرة . قادما من صنعاء بعد زيارة قصيرة

عبدالغني عبدالستار

«اليوم» .. عرض باليه النيل

تقدم فرقة باليه القاهرة اليوم عرضا خاصا على المسرح الكبير بدار الاوبرا لضيوف مؤتمر طب العيون الذى اختتم اعماله هذا الاسبوع في القاهرة يحضر العرض جميع المشاركين في المؤتمر . وستقدم الفرقة «باليه النيل» الذى يعد اول باليه مصرى معاصر تقدمه الفرقة .

وجوه عصرية مقنعة من الشرق بين التصوير الفوتوغرافي والرسم

كتبت - نيرمين حسن :

يقام حاليا بمعهد جوتة معرض " وجوه عصرية " مقنعة من الشرق . للفنانين محمد عفت (رسم) وعزيز الشوربجى (تصوير) . يتناول المعرض من خلال المزج بين الصور الفوتوغرافية واللوحة المرسومة . المعاناة والمسرات الموجودة في حياتنا اليومية . كما يتناول الرؤى المستقبلية لما قد يحدث من نتاج الصراع القائم بين عالم وآخر . وتتميز الصورة الفوتوغرافية بابراز الانفعالات البشرية بمختلف اشكالها . وتسجيل اللحظات العاطفية ، مما يوجد نوعا من الحوار بين الاشكال والوجوه والاشخاص . كما ان بعض الصور الفوتوغرافية قد اضيفت اليها المؤثرات الخاصة لاعطائها البعد الموضوعي للافكار . وتتميز اللوحات المرسومة بانها مزيج من فن الكاريكاتير والفن الشعبي في صورته الساخرة من كافة انماط الحياة ، متضمنة في اعمالها التراث الشعبي .

إحدى لوحات الفنان محمد عفت

ماجستير بامتياز في «وهن العظام عند الأطفال»

حصل الدكتور احمد هاني سالم نائب العظام بمستشفى احمد ماهر على رسالة الماجستير في العظام بامتياز ناقشت الرسالة موضوع «وهن العظام عند الاطفال»، وتكونت لجنة المناقشة من الدكاترة يسرى الهوارى ، ومحمد سامي عبدالمجيد ، ومصطفى الشرقاوى ، ومحمد حامد الغوابى . ابدى الاساتذة المناقشون اعجابهم بالدراسة

«آيه» محمد زكي

● الزميل محمد زكي المحرر بقسم الحوادث رزق بطفلة جميلة اسماها «آية» جعلها الله قرة اعين والديها. والف مبروك.

غدا .. مهرجان اسوان الدولى الأول للفنون

يقام في اسوان ابتداء من غد مهرجان اسوان الدولى الاول للفنون . الذى تنظمه الهيئة العامة لقصور الثقافة بالتعاون مع محافظة اسوان . يستمر المهرجان عشرة ايام وتشارك فيه عشر دول عربية واجنبية . يتضمن المهرجان عروضا للفنون الشعبية والباليه ومسرح العرائس .. وتقام خلاله امسيات شعرية ومعارض للفنون والحرف البيئية واليدوية التي تشتهر بها مختلف المحافظات .. كما يقام مهرجان للسينما التسجيلية يعرض خلاله ٤٠ فيلما تسجيليا .

ابداع نجيب محفوظ بالمركز الثقافي السوفيتي

يقيم المركز الثقافي السوفيتي في الساعة السادسة والنصف مساء «الاثنين» القادم ندوة حول «ادب وابداع نجيب محفوظ» يشارك فيها الدكتورة لطيفة الزيات . والكاتب الصحفي جمال الغيطاني والاديب محمد يوسف القعيد . يعقب الندوة ، عرض لفيلم «قلب الليل» قصة الاديب المصرى العالمي نجيب محفوظ وسيناريو وحوار محسن زايد . واخراج عاطف الطيب وبطولة فريد شوقي ونور الشريف ومحمود الجندى .

نساء .. ومواقف

صدر منذ ايام كتاب «نساء ومواقف» للكاتبة سعاد عبدالحميد . يقدم الكتاب مجموعة من الشخصيات النسائية التي اشتهرت عبر التاريخ في الماضي والحاضر بصفات معينة

سعاد عبدالحميد

دكتوراه في طب الاطفال للدكتور عماد شلبي

● حصل الدكتور عماد احمد شلبي ، على درجة الدكتوراه ، في طب الاطفال من كلية طب القصر العيني بجامعة القاهرة . اشاد رئيس واعضاء هيئة المناقشة بالرسالة التي وصفوها بانها تطور هام في علم طب الاطفال . يعمل

الدكتور عماد شلبي في بمستشفى هليوبوليس .



● خطوبة الآنسة سماح عبدالعزيز بقسم الازياء بالتليفزيون واسامة طه المخرج بالقناة الثالثة .



● وخطوبة الآنسة تيسير زكي عزت والمهندس عزت عبدالمحسن مشعل بقاعة احتفالات نادى الشمس



● زفاف الآنسة صفاء ابراهيم شحات الى جلال عطاى بديوان عام محافظة الوادى الجديد .



● خطوبة ابراهيم اغا والآنسة ميرفت عبدالحميد عبده . العروسان من زفتى .







● خطوبة احمد اغا ببنك الدلتا بطنطا . والآنسة غادة سعيد الاطرش . العروسان من زفتى .





● احتفل الأهل والأصدقاء بخطوبة الآنسة كاميليا منير موسى على علاء عبدالنبي . الحاج عبدالرازق مهدى يهنىء العروسين .



صحافة زمان
السم الأبيض .. يباع علنا .. في الشوارع

انتشرت عادة تناول المخدرات في العاصمة الى حد ان اصبح لها دور وبؤر لتناولها . كالمقاهي العامة والنوادي الخاصة ، بل فاقت هذه الاماكن مشارب القهوات اذ اصبحت سوقا علنية تدار على مرأى من الرائح والغادي في قلب العاصمة حيث يباع هذا السم الابيض للبعض ويحقن البعض الآخر، وينتشر هؤلاء المدمنون في سوق العصر بعشش الترجمان وبالسبتية وبولاق ، حيث يجلس المدمنون كالجثث حفاة عراة يستندون على بعضهم بشكل يفتت القلوب .

«المصور ٢٨ ديسمبر ١٩٢٨»

● ملاحظة

يستطيع الحاكم ـ اى حاكم ـ ان يشترى بماله وسلطانه الف منافق بيد انه يعجز عن شراء حر واحد ، إلا باحترامه كانسان والانصات لنصحه بالمودة والمعروف .

وكم اشفق على الرئيس مبارك من فيض هذا النفاق الذى يراه حوله .

وهو الذى بدأ عهده كارها لهذه القلة !! التى حذر منها سبحانه وتعالى في كتابه الكريم وانذر اصحابها بنار جهنم وبئس المصير .

صلاح الشاهد

● في الممنوع

يتابع الرأى العام باهتمام الزيارات التى يقوم بها الملوك والرؤساء العرب لمصر . ويشعر بقدر كبير من الارتياح لهذه الزيارات التى تؤكد تضامن وحدة الصف العربى ، وادراك بوحدة المصير المشترك . ومعرفة بالقضايا والمشكلات التى تعترض حاضر ومستقبل الأمة العربية حتى ولو بدت الصورة ان الجانب الدعائى والاعلامى لهذه الزيارات يحتل جانبا كبيرا منها . فالقطيعة العربية ، وانفصال مصر عن العرب ، وابتعاد العرب عن مصر ، وسياسة التشتت والتشرذم والصمود والتصدى التى كانت سائدة حتى وقت قريب ادت بالفعل الى نتائج سيئة على حاضر العرب ومكانتهم الدولية . واثرت بشكل مباشر على مستقبل الصراع العربى الاسرائيلى .

والمواطن المصرى الذى يشعر بهذا القدر من الارتياح للدبلوماسية المصرية في الخارج . لا يشعر باى قدر من النجاح في سياسات الحكومة الداخلية . بل ولا يشعر بان هناك حكومة ترعى مصالحه وتحل له مشكلاته المزمنة .

ويرى المواطن المصرى ان نجاح السياسات الخارجية اذا لم يتبعه ويسبقه نجاح في السياسات الداخلية فهذا النجاح الخارجى مع مرور الوقت سوف ينظر اليه بقدر من عدم الارتياح . ويشعر معه بان هناك اهتماما ـ حتى ولو كان ظاهريا ـ بالسياسة الخارجية على حساب السياسة الداخلية التى هى الاساس في نجاح اى سياسة .

ان الشعب ينتظر ان يسمع عن قرب حل مشكلة ضحايا توظيف الاموال . في الوقت الذى يتابع فيه زيارة العقيد القذافى الى مصر . والشعب ينتظر ان توفر له الحكومة او على الاقل تعمل على علاج الخلل في ميزانية كل اسرة وتوفير الحد الادنى من الحياة الكريمة له مع الزيارة التى قام بها الرئيس السودانى عمر البشير لمصر حاليا .

والشعب ينتظر ان تحل مشكلة البطالة التى يعانى منها الشباب ويبحث عن فرص للعمل دون جدوى .. في الوقت الذى تناقش فيه الحكومة قضية هجرة اليهود السوفييت الى الاراضى المحتلة . والشعب ينتظر ان يشعر بان حكومة الدكتور عاطف صدقى راغبة فعلا في اصلاح اوضاعه وفي رفع المعاناة عنه .. في الوقت الذى تفكر فيه في احياء مشروع مكتبة الاسكندرية القديمة . وتدعو شعوب وحكومات العالم للمساهمة في انشاء هذا المشروع الحضارى الكبير . والشعب يسأل : الم تفكر الدولة في ان تدعو شعوب وحكومات العالم للتبرع للمواطن المصرى صاحب مكتبة الاسكندرية ! ويسأل : الا تصل الحكومة الى اتفاق مع صندوق النقد الدولى يقلل من الضغط الذى يمارسه عليها للاستمرار في سياسة رفع الاسعار وزيادة حجم المعاناة عنه . وتطلب منه ان يكف عن التدخل في شئون مصر الداخلية ؟

ان الشعب الذى يتابع الزيارات التى يقوم بها الملوك والرؤساء العرب الى مصر . والجهود الدبلوماسية التى تبذلها مصر لاستعادة حجمها الطبيعى .. يرغب في ان يلمس من هذه الزيارات نتائج تعود عليه بالخير والفائدة .. والا يكتفى دوره بالخروج لاستقبال الضيوف والتعبير عن فرحته بوجودهم في مصر .

مجدى مهنا

في الواحة مع الدكتور مراد وهبة :
الإنسان حيوان مبدع ومحاولات غزو الفضاء تؤكد هذا التعريف

التعليم جرثومة التخلف في مصر ولا بديل عن تدريب الطلاب على الإبداع داخل مدارسهم

اجرى الحوار
محمد عصمت

الدكتور مراد وهبة هو واحد من هؤلاء الفلاسفة الذين يرفعون لواء التنوير ، وهم يسبحون بافكارهم ضد التيار .. وعلى العكس من الانطباع السائد عن الفلاسفة ، لم يوصد مراد وهبة على نفسه ابواب «البرج العلمى» مكتفيا بدوره الاكاديمى كأستاذ للفلسفة بكلية تربية عين شمس ، بل خرج مع الخارجين مستلهما هموم الشارع وآلام الناس وآمالهم ليطرحها ـ بعد ذلك ـ في صياغات فلسفية ، قد نختلف معها وقد نتفق . دون ان نغمض للرجل حقه سواء في جهده في تنظيم العديد من المؤتمرات الفلسفية العالمية في القاهرة ، او في مؤلفاته وابحاثه حول العديد من القضايا الفلسفية الهامة .

وحول قضايا الابداع ، وما يطرحه الدكتور وهبة من افكار ، في ممارسة عملية الابداع داخل المدارس المصرية والمشاكل التى تواجه هذه العملية في دول العالم الثالث .. كانت نقاط الحوار معه في واحة هذا الاسبوع .

الجماهير تضيق الخناق على المفكر .. ولكنه يخضع لطموحه لكى يكون جماهيريا .. ولهذا يصاب المجتمع بالتخلف

● منذ عدة سنوات ، وانتم تعرفون الانسان بانه حيوان مبدع .. فهل معنى ذلك انه كف عن ان يكون حيوانا اجتماعيا ، كما يقول غيركم من الفلاسفة ؟!

ـ لقد بدأت ابحاثى عن الابداع التى قدمتها ابتداء من عام ١٩٧٦ الى العديد من المؤتمرات الفلسفية الدولية حتى وصلت في النهاية الى تعريف مؤداه ان الانسان حيوان مبدع . وذلك استنادا الى نشأة الحضارة الانسانية بعد انتهاء عصر الصيد ودخول الانسان الى عصر الزراعة . ففى عصر الصيد كانت العلاقة بين الانسان والبيئة الخارجية ، علاقة افقية ، بمعنى ان الانسان البدائى في عصر الصيد كان متكيفا مع الطبيعة ، وعلى قدر ما تعطيه من حيوانات يقتلها ويقتات بها ، على قدر ما يحيا . ولكن حدثت في عصر الصيد ازمة طعام بسبب ندرة الحيوانات نتيجة لقتلها او هجرتها لتغيرات حدثت في المناخ ، وهو الامر الذى ادى بالانسان الى الهجرة ، حيث استقر به المقام في وديان الانهار ، ليبتدع الانسان فيها ما يسمى بالتكنيك الزراعى .

واقول ابتدع لان هذا التكنيك الزراعى لم يكن موجودا في عصر الصيد ، وانما اوجده الانسان بسبب ظروف حياته الجديدة ، وتحولت الارض الخالية من الطعام الى ارض صالحة للزراعة ، وبالتالى اصبح الانسان قادرا على توفير فائض من المحاصيل الزراعية بحيث لا يواجه مرة اخرى ازمة طعام .

ومغزى هذا التعريف ، ان العلاقة بين الانسان والطبيعة تغيرت ، ولم تعد علاقة افقية كما كانت في عصر الصيد ، بل اصبحت علاقة رأسية ، بمعنى ان الانسان اصبح في امكانه ان يتجاوز البيئة الخارجية ، وان يكيف هذه البيئة لحاجاته الانسانية المتزايدة .

واذا كانت الحضارة لا يمكن ان تتطور الا بالابداع ، فقد حدث بعد نشأة الزراعة ان دخل الانسان في علاقات مع اخيه الانسان ، وتكونت في النهاية المجتمعات التى تنطوى على مؤسسات وانظمة ، وهو الامر الذى استلزم من الانسان ان ينخرط في فهم وتحليل هذه العلاقات .. ومن هنا نشأ التعريف التقليدى بان الانسان حيوان اجتماعى او حيوان سياسى بمعنى ان الانسان لا يستطيع ان يكتسب الصفة الانسانية الا من خلال كونه عضوا في مجتمع .

ولكن ، وبعد محاولات الانسان غزو الفضاء ، والبحث عن سبل الحياة في الفضاء ، يمكن القول بان هذا الاتجاه العلمى لاحياء العلاقة بين الانسان والطبيعة يستلزم منا التركيز على تعريف الانسان بانه حيوان مبدع .

● ولكن احتكاك الانسان بالطبيعة مرة اخرى ، عن طريق غزو الفضاء ، لا يعنى انسلاخ الانسان الفرد عن محيطه الاجتماعى .. وعليه : هل يختلف ابداع انسان القرن العشرين عن ابداع انسان عصر الصيد ؟!

ـ إذا كان تعريف الانسان بانه حيوان مبدع ، مردودا الى فهم العلاقة بين الانسان والطبيعة ، فقد صككت مصطلحا علميا هو «الابداع الجماهيرى» متأثرا في هذا الصك بمغزى الثورة العلمية والتكنولوجية ، التى سمحت لنا بان نشيع الاسلوب العلمى على نطاق واسع ، فيما يمكن تسميته بالوسائل الجماهيرية ، وهى وسائل الاعلام . وهناك ايضا الثقافة الجماهيرية وغير ذلك من الوسائل الجماهيرية التى تستخدم الاساليب العلمية في حياتنا المعاصرة .

ومنذ عدة سنوات عقدت مؤتمرا فلسفيا في القاهرة تحت اسم «قضية الفلسفة والانسان الجماهيرى» . وقبل ان تسألنى عن معنى «الانسان الجماهيرى» اجيبك بانه الانسان الذى يجمع بين كونه ذاتا فردية وكونه ذاتا اجتماعية . وهذا الانسان الجماهيرى ، على الرغم من انخراطه في الحياة الاجتماعية ، الا انه من الممكن ان ينمى ذاتيته الفردية تنمية علمية . وعلى سبيل المثال ، فنحن نجد التليفزيون يتوجه الى الجماهير ، ولكنه في نفس الوقت يتوجه الى الفرد وهو يجلس وحيدا في منزله ، حيث يشاهده ويحاول ان يستثمر ما يراه وما يسمعه في تنمية شخصيته .

المحرمات الثقافية

● وبالنسبة لانسان العالم الثالث الذى تشغله هموم الفقر والتخلف والديكتاتورية عن الاهتمام بالقضايا التى تثيرها افكار غزو الفضاء .. هل يمكن ان نطلق عليه ايضا صفة الحيوان المبدع مثل اخيه الانسان في الدول المتقدمة ؟!

ـ اذا وضعنا السؤال على مستوى آخر ، وهو لماذا لا نرى ابداعا جماهيريا وانما نرى ابداعا نادرا في دول العالم الثالث ؟! اى اننا نرى ابداعا في الدول المتقدمة ولا نراه في الدول المتخلفة ؟

فان الاجابة على هذا السؤال تتطلب البحث عن معوقات الابداع . وهى كما ارى معوقات يمكن تسميتها بالمحرمات الثقافية . ومن هنا يمكن القول انه كلما زادت المحرمات الثقافية ، كلما قل الابداع ، وكلما قلت هذه المحرمات ، كما زاد الابداع .

وهذه العلاقة السابقة ليست علاقة آلية ، وانما هى تنشأ بفضل توافر عوامل ثقافية او عدم توافرها . فمثلا العقل الناقد من اهم العوامل في اقتحام المحرمات الثقافية وللكشف عن زيفها وما تنطوى عليه من اوهام . وبالتالى فان العقل الناقد هو اساس الابداع . وعلى سبيل المثال ، كعندما ارادت اوروبا ان تخرج من ترمت العصور الوسطى ودوجماطيقيتها وجمودها ، كان لابد من تفجير العقل الناقد . فظهر ديكارت في فرنسا في القرن السابع عشر ، وفي نفس الوقت ظهر بيكون في انجلترا ، وكل منهما استخدم العقل الناقد ولكن من وجهة تختلف عن الآخر ، فديكارت استخدم العقل الناقد لكى يدلل على ان الانسان اذا اراد ان يصل الى الحقيقة فعليه الا يسلم باى فكرة الا اذا كانت واضحة ومتميزة . وقيل عن هذه القاعدة الديكارتية انها قاعدة ثورية ، لانها تبغى الكشف عن زيف المحرمات الثقافية .

وفي القرن الثامن عشر ظهر الفيلسوف عمانويل كانط الذى الف العديد من الكتب الهامة مثل «نقد العقل الخالص» و«نقد العقل العملى» ، و«نقد الحكم» ، حيث يفيد كانط من هذه الزاوية المثل لعصر التنوير ، خاصة وانه كتب مقالا ملخصه هذه العبارة : «كن جريئا في استخدام عقلك» اى لا تركن الى الآخرين ولا تركن الى اى سلطة خارجة عن سلطة العقل .

جرثومة التخلف المصرى

● دكتور مراد .. في بلد كمصر تضاءلت فيها قيمة العقل ، بحيث اصبحت الاساليب الملتوية هى اقصر الطرق للوصول الى النجاح ، كيف يمكن اعادة العملية الابداعية للشخصية المصرية من جديد ؟

ـ عندما صدر قرار بتعيينى مسئولا عن الفلسفة في وزارة التعليم ، اصبحت الفرصة مواتية ، لكى اتقدم للدكتور احمد فتحى سرور بمشروع عن «الابداع والتعليم العام» ، حيث عقدنا ندوة بهذا العنوان في المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ، والقى فيها وزير التعليم خطابا مستفيضا ، عن ضرورة ادخال العملية الابداعية في مجال التعليم ، وان الابداع في مجال التعليم هو استراتيجية وزارة التعليم .

وهذه في الحقيقة ثورة تعليمية تستلزم التنويه بجسارة وجرأة الوزير في اقتحام مجال متخلف هو مجال التعليم ، بل اننى ازعم انه قد اقتحم جرثومة التخلف في مصر المتمركزة في وزارة التعليم بكل مؤسساتها ، ثم بدأ الوزير بتوجيه المؤسسات التعليمية الى عقد الندوات لتدريب المعلمين على كيفية تدريب الطلاب على العملية الابداعية . وبالطبع هذه مسألة ليست هينة ، وانما هى عملية شاقة للغاية ، ولكن ليس هناك بديل عن هذا الطريق . وللمزيد من الايضاح اقول ان العملية الابداعية هى ثورة العقل الانسانى على تكوين علاقات جديدة ، مستندا في ذلك الى العقل الناقد الذى يكشف عن الاوهام في العلاقات القائمة ، حتى يمكن تجاوزها الى علاقات جديدة . واى قانون علمى ، ليس الا تعديلا او الغاء لعلاقات في قانون سابق . كنتيجة لاستخدام العقل الناقد وتغير المناخ الثقافى .. ومعنى ذلك انه ينبغى ان ناخذ في اعتبارنا عند تأليف الكتب الدراسية الا نعرض النظرية العلمية كما هى ، ولكن ينبغى عرضها في مسارها ، اى في كيفية نشأتها ، بحيث يكتشف الطالب العملية الابداعية التى تدور في ذهن العالم ، ومن ناحية اخرى لكى اعود الطالب على ممارسة العملية الابداعية ، حينما اجعله يفكر في تكوين علاقات من اجزاء المنهج .

المخدرات .. والابداع !!

● ولكن كيف يمارس الطالب العملية الابداعية داخل مدرسته ثم يفاجأ ، بهجوم مضاد ووحش من نماذج الساقطين في احضان التخلف او النفاق او التفاهة او من هؤلاء المدانين اخلاقيا ؟!

ـ لا شك ان هناك صعوبات جمة ومشاكل متعددة تواجه مشروعنا لتدريب الطلاب على العملية الابداعية سواء من حيث البنية الاجتماعية او من حيث مجالات تأليف الكتاب المدرسى وتدريس المادة العلمية داخل المدرسة ، وهى قضية ليست هينة ابدا .. ولكن ومع ذلك فهذه خطوة لابد منها ، وليس لدينا مجال للاختيار ، وعلينا ان نواجه كل الصعوبات او المشاكل التى اشرنا اليها بدون ان نتراجع او نتكاسل .

واذا كان العديد من هذه المشاكل تنشأ نتيجة للجهل وغير ذلك من الاسباب فان الامر الذى جعلنى اشعر بالاسف الشديد هو ما قرأته منذ عدة ايام في مجلة المصور والتى قام احد محرريها بعمل تحقيق صحفى عن الابداع ، من خلال آراء عدد من اساتذة الجامعة ، الذين فوجئت بهم يربطون بين الابداع وضرورة تعاطى المخدرات .

فاذا كانت وزارة التعليم تتبنى الآن مفهوم الابداع الجماهيرى ، فهل يعنى ذلك ضرورة توزيع المخدرات على جميع الطلاب ؟ وفي اطار مجانية التعليم هل تتكفل الوزارة بجمع قيمة هذه المخدرات وهى باهظة ام تكتفى بتلقى مبالغ رمزية !! وانا هنا لا اسخر ، ولكنى اقول ان هذه هى النتيجة الحتمية لآراء هؤلاء الاساتذة .. فماذا هم قائلون ؟!

● وماذا عن دور الفلاسفة في هذا الاطار ؟ ولماذا لم ينجحوا في الاتصال بالجماهير على النحو المطلوب ؟

ـ ان اللوم يقع على كل من الفلاسفة والجماهير في نفس الوقت ، فالجماهير تضيق الخناق على المفكر بحكم خضوعها للمحرمات الثقافية ، والمفكر يستسلم خضوعا لطموحه لان يكون جماهيريا وبالتالى يتخلف المجتمع . والسؤال هنا هو من المسئول اولا ، هل هو المفكر ام هى الجماهير ؟!

واذا كانت الاجابة تتطلب صفحات طويلة قد لا يتسع المجال للحديث عنها الآن . فانا على صعيد آخر لا يمكن ان اعفى وسائل الاعلام من المسئولية .

وعلى سبيل المثال اذكر اننا عقدنا في القاهرة مؤتمرا فلسفيا بعنوان «الفلسفة ورجل الشارع» دعونا فيه كبار الفلاسفة من مختلف دول العالم ، واذا باحدى الصحف اليومية تفرد مقالات اسبوعية تهاجم في شراسة وفي ضراوة هذا المؤتمر .

الدكتور
مراد
وهبة

أنابيش
الحوقلة !

جاء في سورة الطلاق ـ جزء من الآية الثانية وصدر الآية الثالثة قول الحق سبحانه وتعالى :

«ومن يتق الله يجعل له مخرجا .. ويرزقه من حيث لا يحتسب» . وروى ان رسول الله ﷺ ـ قال :

«إنى لأعلم آية لو اخذ الناس بها لكفتهم» .. وكان يقصد هذه الآية .. وباقى الآية الثالثة من سورة الطلاق يقول الحق جل جلاله فيها :

«ومن يتوكل على الله فهو حسبه . إن الله بالغ امره ، قد جعل الله لكل شىء قدرا» .

وروى عن سبب نزول هذه الآية ان عوف بن مالك اتى رسول الله صلوات الله عليه وآله ، يشكو الفاقة ، وانه لفقره لا يستطيع فداء ولد له ـ اسره المشركون .. وسأل النبى ان يمن عليه بما يستطيع فداء ولده من اسره .. فقال له صلوات الله عليه وآله : «ما امسى عند آل محمد .. إلا مد .. فاتق الله واصبر» .. «واكثر من قول : لا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم» .

والمد = مكيال للحبوب كالقمح والشعير حوالى الكيلو جرام تقريبا .

وعاد عوف الى بيته ، فسألته امرأته : ما فعل الله بك ؟

قال : خير إن شاء الله . ولكن رسول الله ﷺ اوصانى ان اكثر من قول «لا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم» . وإن اتقى الله واصبر ـ فقالت : نعم والله . ما امرك به رسول الله . وطفقا نهارهما وليلهما يرددان «لاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم» .

واذا بالباب يقرعه ولدهم الذى كان اسيرا بالامس . جاء وهو يسوق امامه ابلا كثيرة العدد .. ولما سألاه عن سبب ذلك ، قال : «يسر الله لى فك قيودى ، واخذت طريقى للهروب ، فوجدت مائة من الابل قد تغفل عنها العدو ، فاستقتها جميعا ..!!

وبدلا من ان يتحمل ابواه دفع فدائه ، نجا هو بنفسه وجاء اهله بغنيمة عظيمة غنمها من عدوه .. وهكذا تفعل الحوقلة .. توكلنا على الله تعالى وهو حسبنا ولا حول ولا قوة الا به سبحانه .

عادل الضبع

قرأت

في مصر مواهب ادبية حقيقية . والدليل : محمد المخزنجى ، ويوسف ابو رية ، وجار النبى الحلو ، ومحسن يونس ، ومحمد عبدالمطلب ، وابراهيم فهمى في القصة . وآخرون في مجالات الابداع المختلفة . لكن المشكلة في اعلامنا الذى يلهث خلف النجوم لاستثمار نجاحهم بدلا من ان يؤدى دوره في تقديم هذه المواهب للناس .

ودعونا نبدأ بهذه المجموعة الجميلة لمحمد المخزنجى «الموت يضحك» . وهى لون من القصص مختلف عما اعتاد تقديمه من قبل من حيث انها اطول نسبيا ومتعددة الاصوات بدرجة ما . ومنها اختار لكم قصته «هذه المزرعة» . وفيها يناقش بحساسية ادبية مدهشة قضية الحرية . من خلال مزرعة للدواجن تسير فيها الامور وفق قوانين صارمة . فالدواجن في حالة من الامتثال العجيب برغم تكدسها المميت في العنابر . ثم هؤلاء الاقزام الاقوياء المكلفون بحفظ النظام في المزرعة . مطلوب منهم ان يطردوا النوم عن جفون الدجاج طوال مدة التسمين . ليظل يأكل ويشرب بلا كلل وبلاتوقف . ويدهش لجنة تقصى الحقائق المكلفة بالاشراف على المزرعة للتأكد من مطابقتها للمواصفات . هذا الروتين الرهيب الذى يسود المزرعة . لكن شيئا ما يغيظ اعضاء اللجنة ويشعرهم بضيق شديد . فتقرر ان تغادر المزرعة بسرعة . لكن احد اعضائها يندفع فجاة . وبهستيرية واضحة الى عنبر الدجاج . يفتح ابوابها ويظل يفتح ويفتح في اندفاع جنونى . يدعو الدواجن للخروج والانطلاق .

ولكن لدهشته ، لم تقفز دجاجة خارجة من قفصها ، ولم تستجب واحدة لصيحاته واهتزازاته . فقد تاقلمت الدواجن واعتادت حياتها . وصار خروجها من القفص تمردا او مغامرة غير مأمونة العواقب . فآثرت اقفاصها تأكل وتشرب وتسمن في حراسة الأقزام ، وآلاتهم الحديدية .

عماد الغزالى

● شاهدت
هاربات من الماضى

منذ خمس سنوات تقريبا قدم المخرج الشاب «رائد لبيب» اول مسلسل درامى باسم «هند والدكتور نعمان» ، وحقق نجاحا جماهيريا ملحوظا ، وتوقع الجميع ان يستمر خط النجاح للمخرج الشاب في تصاعد مستمر . ولكننا فوجئنا بالمسلسل البوليسى الردىء «هاربات من الماضى» يحمل اسم رائد لبيب ويعود به عدة خطوات للخلف اى من حيث بدأ !! وبلا شك ان السيناريو الذى وضعه «فيصل ندا» كان من الاسباب الاولى لسوء مستوى العمل . ولكن فذلكة المخرج واختياره لزوايا غريبة ادت الى زيادة الطين بله ، ولاشك ايضا ان التصوير والاضاءة اضافا للعمل كآبة وتشويها واضحا !!

ومن الملاحظ ان الشاشة الصغيرة تفتقد تماما للمسلسلات البوليسية المصرية ، لانها تحتاج الى مهارة خاصة وقدرات على رسم الشخصيات والاحداث بحيث يتعلق المشاهد بالعمل ويشعر بالتحدى والرغبة في فك طلاسم الجريمة ومعرفة القاتل ، ودوافعه للقتل !! والاعمال البوليسية هى الاكثر جذبا في معظم محطات التلفزيون العالمية . ومن خلالها يمكن طرح القضايا الاجتماعية والنفسية والسياسية ايضا . ومن اشهر الاعمال البوليسية تلك المأخوذة عن روايات «اجاثا كريستى» ، او التى كان يشارك في وضع افكارها المخرج العبقرى الراحل «الفريد هيتشكوك» وفي السنوات العشر الماضية ظهرت شخصية المفتش «كولمبو» وتعتمد حلقاته على الذكاء الشديد في التقاط ادق التفاصيل للوصول الى ادانة القاتل الذى نتعرف عليه في بداية الحلقات ، ويكون موضوع الحلقة ، هو كيف يمكن لذكاء «كولمبو» ان يوقع بهذا القاتل .. ويقوم بكتابة حلقات «كولمبو» وغيرها من المسلسلات البوليسية الناجحة فريق عمل من كتاب السيناريو الذين يلجأون الى دراسة علم النفس والاجتماع وعلم الجريمة ، والتفاصيل القانونية السليمة لاستجواب المتهمين او القاء القبض عليهم وهى تفاصيل نادرا ما يلتفت اليها من يتصدى لكتابة عمل بوليسى مصرى فتكون النتيجة احداثا ملفقة واجراءات مضحكة .

ويعتمد مسلسل «هاربات من الماضى» على مجموعة من الفتيات لكل منهن ظروف معقدة يجتمعن في «بانسيون» تمتلكه سيدة اكثر تعقيدا وتستحق القتل فعلا . واما المحقق فهو يوزع اتهاماته بالتساوى على جميع الفتيات ، ويلقى القبض على كل منهن ويجزم بانها القاتلة وانه متأكد من ادانتها وان كل الملابسات والدلائل تشير الى انها الفاعلة ، ثم يكتشف هو نفسه انه كان مخطئا فيقوم بالافراج عنها . وهو في شدة الحرج والكسوف ليلقى القبض على فتاة اخرى وتتكرر الاحداث مع جميع نزيلات البانسيون .

ان مسلسل «هاربات من الماضى» قد اساء كثيرا لمجموعة من الممثلات الشابات من حيث الشكل والمضمون .

وهذا يؤكد ان الموهبة الشابة في حاجة الى نص جيد ومخرج متمكن من ادواته ليقدمها في صورة مناسبة . و«هاربات من الماضى» كما شاهدنا يفتقد للاثنين النص الجيد والمخرج المتمكن !!!

«ماجدة»

● سمعت : برج المراقبة

«برج المراقبة» برنامج اسبوعى تقدمه اذاعة الشرق الاوسط مساء الاثنين ، ورغم قصر مدة البرنامج الا انه يقدم معلومات هامة ومركزة اخشى ان يكون توقيت اذاعتها غير مناسب للمستمع !! وفي حلقة هذا الاسبوع قدم البرنامج تعريفا لاول اطلس فضائى ينتجه مركز الاستشعار عن بعد باكاديمية البحث العلمى واستضاف البرنامج د . احمد ايوب رئيس المركز ليوضح اهمية الاطلس الفضائى ، ونواعى انتاجه . وكانت اسئلة المذيعة وفاء رشوان مركزة جدا وواضحة ، واستخلصت من ضيف الحلقة جرعة هامة من المعلومات المتعلقة بموضوع الاطلس الفضائى ، وان كانت اكتفت بالقاء الاسئلة دون التعليق على الاجابة فالدكتور احمد ايوب يذكر ان المعلومات الخاصة بالاطلس الفضائى يتم جمعها من البيانات المرسلة من الاقمار الصناعية الاجنبية التى تحلق فوق اجواء جمهورية مصر العربية وتجمع البيانات وذكر الضيف ان مصر لا تملك حتى الآن قمرا صناعيا يقوم بهذه المهام ، ولم تذكر المذيعة في سؤالها عن الاسباب التى تمنع مصر من امتلاك هذه الاقمار !! وهل هى اسباب اقتصادية ام سياسية ام تكنولوجية !!

ويستمر ضيف الحلقة في طرح فوائد هذا الاطلس الفضائى ، الذى يقوم بتعريف الجهات المعنية بمصادر الثروات الطبيعية ، وخاصة البترول ، والمعادن الهامة ، والمياه الجوفية . واضاف د . احمد ايوب ان شكل الاطلس عبارة عن صور تغطى الاراضى المصرية بالكامل ، وتوفر بيانات على مستوى كبير من الدقة والجودة ذات فائدة كبيرة .. للجهات التطبيقية والبحثية في مصر .. اما دور مصر في اصدار هذا الاطلس الهام ، فيمكن حصره في تلقى المعلومات التى ترسلها الاقمار الصناعية ، والتعامل معها وفك رموزها بوسائل علمية خاصة .. ولاشك ان وجود مثل هذا الاطلس الفضائى سوف يوفر الكثير من الوقت والجهد على الجهات البحثية كما سيوفر لمصر الكثير من الاموال التى يمكن ان تهدر في الابحاث غير المجدية عن مواقع وجود البترول !! وغيره من الثروات الطبيعية الهامة التى تمتلىء بها الاراضى المصرية !!

● تناتيش
كلام ماجاش في المقرر

الشرق والغرب فيهم كل شىء معقول
واحنا حدانا ملاحم للكلام على طول
كانت ـ للاسف ـ مالناش في روسنا عقول
نعمل (مناهج) ندرسها وننساها
وفي لحظة ما تعرف السائل من المسئول

● ● ●

عملوا (امتحان تجربة) يوم للفرنساوى
كان امتحان مهزلة صارخة ومأساوى
لو قلنا حق الورق والحبر ما يساوى
يبقى مافتنا الحقيقة او تجنينا ..
واضع سؤاله على سقوط العيال ناوى

● ● ●

الطالب اللى ف فصول العلم بتربوه
تدوه كلام مش مقرر في الكتب وقروه
حيجيب منجم يجاوب ولا يسأل ابوه
ولا (حيضرب ودع) ويقول (نبين زين)
مدام بتوع المناهج عندنا ظلموه

●

لاولاد امانة في إيديكو .. راعوا اولادنا
بادين ولادنا حنصنع بكره لاولادنا
خدنا على فضلكوا ولعدلكوا اعتدنا
اشمعنى دلوقتى اسلوبكم محيرنا
ويبجى في لامتحان استبان ويصطادنا
كتم العدد مش جريمة وارتكبناها
دى شتلته خضرة شتلناها وزرعناها
ويوم حصادها بخيرها مصر تتباهى
مما املنا ونور الشمس وضياها

عبدالحميد البنهاوى

إعلان جوائز مهرجان برلين

برلين الغربية ـ اش.ا : فاز كل من الفيلم الامريكى (صندوق الموسيقى) للمخرج كوستا جافراس وفيلم (الراقصون على الحبل) للمخرج التشيكوسلوفاكى جيرى منزيل بجائزة (الدب الذهبى) في مهرجان برلين السينمائى الدولى الاربعين والذى عرض الافلام التى شاركت فيه في شطرى مدينة برلين للمرة الاولى . كما فاز بجائزة الدب الفضى فيلم (الخروج) للمخرج الالمانى الشرقى هلينز كاروف لاسلوب معالجته لمشاكل الاقليات .

وحصل على جائزة احسن اخراج المخرج الالمانى الغربى فير هويفن عن فيلمه (فتاة قبيحة) وتقاسم الامريكيان جيسيكان اندى ومورجان فريمان جائزة احسن ممثل عن دورهما في فيلم (سائق سيارة الانسة ديزى) للمخرج بروس بيريسفورد . وحصل الممثل البريطانى ايان جلين على جائزة احسن ممثل ثان لدوره في فيلم (صرخة الصمت) للمخرج ديفيد هايمان كما حصل المخرج الصينى «شى . ف» على جائزة خاصة للاسهام المميز عن فيلمه (الثلوج السوداء) وحصل الفيلم السوفييتى (الحارس) على جائزة الفريد بوير التى تمنح للافلام التى تفتح آفاقا جديدة في مجال الفن السينمائى ..

قصة قصيرة

السير .. في ضوء القمر!

بقلم: عبدالحكيم قاسم

خرجت من قريتي الى شسوع الزمام. واخي معي امامي لمعة القمر، يبين بهاؤها على قمم الشجرات. وعلى الورق في زحام الزرع. ومن وراء كتلة العمار، رمادية. وفي ظهري دفؤها وفي انفي بقايا من زخمها. امتى منها وفي قلبي ثقلها، يتمدد حتى ياتي على الفراغ. على المعاني التي استفتني زمانا، تهت فيها اتامل فيافيها دونما تاويل.

قلت لاخي. «اتعرف، انما تكومت قريتنا حيث هي. وكان الى الغرب منها. بالميل تجاه الجهة البحرية مقبرتها..» قال لي اخي. «نعم اعرف هذا يا اخي..» قلت له انى: «ثم زحف العمار ناحية الغرب مائلا تجاه الشمال فالتهم المقبرة..» قال اخي: «نعم اعرف ذلك. وانه تخلف عن المقبرة مقام سيدي سليم..» قلت له: «ان الاولين من قدامى جدودنا ورؤوس اسرتنا هم مثواهم في هذه المقبرة القديمة» قال اخي. «ذلك عزاؤنا... ويقال ان سيدي سليم هو الجد الاعلى للسلالة..؟» قلت له. «لما راى اهل ذلك الزمان زحف الخلق على ساحة الموت يبنون فيها ويعمرون صمتها بالحس والنفس والغذاء للشيخ في المواسم. ابتنوا مقبرة في الشرق الى الجهة القبلية.» قال اخي: «ان جدنا الاقرب كان يود موتاه هناك بالتراتيل في كل موسم..» قلت له: «وانا لم نر ذلك ابدا انما سمعنا به، اذ حكى لي ابي ان لابيه اختا في هذه المقبرة، يقعد قدام قبرها ويدللها بالاسماء. وانا والله احببت ذلك الجد من حكاية ابي عنه..» قال اخي: «درست هذه المقبرة وتخلف عنها مسجد سيدي سعد، والله هذا وسيدي سليم، هذان الضريحان هما زينة العمار..» قلت له: «آه.. آه يا اخي.. انهم في الزمن الاقرب الينا انشاوا مقبرة ثالثة موغلة في الافق البحري لا يطولها الشوف.. آه يا اخي كان بيني وبين المقبرة طريق، ابد من الخوف. سكة تمشي في الخلاء حتى المقبرة.. الآن على جانبي السكة بيوت معمورة حتى رسا حائط البيت لصق حائط القبر..».

قال اخي: «ازدحمت الحياة بالاحياء..» قلت له: «وما عاد في القلب فراغ، ولا معان غير مؤولة..!».

يطهرني ندى الليل وطيب ريحه، امشي فيه اهرب بوجهي الى برودة مكنونة تتسرب لي وبها ترتجف استار العتامة الفضية. وتطير بنات الهواء من الطيور الليلية من البومات والخفافيش والفراش والجراد والنطاط. تطير. ينشنني في وجنتي وعلى جلد وجهي. يدغدغنني فاضحك. فرحلن بالبومة، وجهها ابن اخت وجه القمر برسوم العنين والابتسامة مخفية تحت قوس الانف، والخفافيش هي فيران رقيقة هشة العظام تصر في اذني اذا طارت محلقة. والفراش والجراد لا يفتك الليلة بالزرع، والبومة تعفي الجرذان من صيدها والطيور بنت النهار التي أوت الى اعشاشها تنتظر الى السلام الليلي وتستعجب، عيناي تتعملن بالمرائي القمرية.

اذ يتلعب اللجين على وجه الماء، يتزين هنا بغمازات ذهبية، ويستضيء صدور النواهد، وتكسر تحتها ظلال سحما. هو فردوس الغبش، يميل المنظور على «الله.. الله» ترتلها كل ان النسائم رخية رواحة، يختلج الضوء والظل باشكال الفروع، وقلبي شهيد، وهمس الذاكرين، رنقت مفتونا ببستان النور والحلكة، تنزهت.

تطمئن قدماي بالدوس على رطوبة الثرى، كما لو كنت ادوس؟ ولا اظلع ولا تبهظني يدي، ان كانت ذبلت وعلقت بكتفي، ميتا وتحيا الاخرى بالحركات، ويرين الصمت على نصفي اليمين ويخف عبء يدي اذا ما شبكتها مع الاخرى وارحتهما على حجم بطني.

وتستريح ساقي بطول الاخرى، وارتاح في منكبي، وابتسم، وجهي مكسور باغماض عيني اليمنى، اشتاق للتفرج على المجالي القمرية، من مستراحي، من محطتي يهدهدني ترجيع الذاكرين، وميد اكتافهم بلين الخطى، فلا يلحقني العنت، فكانما ادوس الارض رطبة، والرطوبة تلحق باطن قدمي، فلا تبهظني نزهتي، انظر، تربت عيناي على الاشياء دون تاريق البهاء النوراني.

ومن اجتماع حس البصر والسمع ومع ارهاقا جملة العصب تتولد البصيرة. تتبع خيوط الضوء الحريرية الفضية حيث تنسج قبابا وقبابا وتتدلى الشراشف وبدع الزينة، هنا وهاهنا، ويطوى فضل القماش الجميل، اكل ذلك القز نفث القمر؛ ام الحيوانات الرابضة في الجحور، اراها، بريق عيونها واسمع ترداد تنفسها.

الذئب على حدود دائرة وجودي، تنبعج بسراي، وتلتئم بتريثي، ويأتيني العواء من المحيط مختلطا بنبح صدور ماكينة الطحين، دمثته المسافة والنسائم، وشخشختها في الاوراق، وعدا من الصوت ضوء القمر وضحكت. قلت لاخي «اني اضحك على التحذير الذي وقيت به صغيرا، ان اميز بين الكلب والذئب، هذا مدق الهامة، محنى النيل..» ضحك اخي لضحكي وقال: «وامنا اوصتنا بان لا نفر من الذئب، بل نمشي في طريقنا ثابت الخطو، ثابت النظرة، تلك نجاتنا..» قلت لاخي. «انضحك لذكر امنا وابينا؛ ام هما في الدار وخرجنا عنهما لنزهتنا المسائية؛

ام هما خلف الافق ونتعب بالتحديق فيه». قال اخي «هما بالخيال، كلنا بالخيال، وهما حيثما كانا انما بالخيال، يستوى الامر يا اخرى.» ضحكت وقلت له «آه.. نعم، لكنني سالم في سراي الليل، فكلهم كلابي هذا المساء..» الذئب والثعلب والتيفان والقطاط البرية والجرذان والحرباءات. «بالهذه..؟ انها تخضر اذا ربضت على شجرة في صميم اخضرارها، ثم تستحيل الى لون الثرى على الارض اهي الآن ابان ما كانت في الدائرة حولي تبرق بلون الفضة» ثم اخذني النقل في صميم قلبي. قلت لاخي «لكن الثعابين يا اخرى.» فقال اخي. «انها تقوم بقاماتها على ذيلوها وتنفخ..» تمشي الرعدة في بدني قلت لاخي: «اتصور ان لها ذراعين مستوفزين، وقدمين مغروستين في الارض راسختين، وتنفخ..» قال اخي وقد مشت الرعدة في صوته. «لها لسان كالسوط يضرب، وتضرب برؤوسها غاية المفاجاة، تخطف عصافير السمار، يتكتم صنيها، وتنبتر الرغبة قبل لقط الجثة..» قلت مذعورا «لا.. لا.. ليس في مسلاي هذا».

والثعابين هذا المساء طيب تتمدد في القمر، والنور ينزلق على ملوسة جلدها تستصفي عيونها جوهر الضوء في مسات تخلع قلبي المشبع بحكايات كنوز سنديان باهرة، بقلائق، والضفدعات ينقن لا تبالي ان زاحمت حتى السحالي، انزاحت، وهي تنزاح لها كيما تواصل النق والجنادب يرهقن القوس - من مناشير رحلها - على رصفة جناحها، تصر وبنات الارض من دود وام اربعة واربعين وكلاب البحر وغير ذلك، كلهن يجاوبن صرو الضفادع بالحداء، ويتقبب الافق من عمق الترديد، وتصلصل خبطات الذاكرين، تحملني، برجحتني، وانا مرتاح واميل كلما جاءني صوت ماكينة الطحين، صفيرها ونبح دولابها، يجيئني على غير مفاجئة انما هو مرتبط اوثق رباط - رطم عددها الجنازير والتروس وضمضمة الحجر - مرتبط اوثق رباط بنبض قلبي.

قلت لاخي «كنت يا اخي اذهب باختي لحد هناك الى ماكينة الطحين، اركب جسم الماكينة، ترتجف وترجفني حتى ادوخ، والسخونة السائدة في الغرفة، والرن يصم اذاننا، ارى اختي والدقيق على ملامحها وشعرها من علبق ابيض» قال اخي «كنت اراكما ايبان بالطحين وعليكما وعثاء السكة وجهد العمل». قلت له «كنا ننظر، نترامق حيرتنا، والذهول، والاشياء ابيضت من النثار الطائر، مشيت اترنح حتى القادوس، امسكت حافته، نظرت، الحبات يتساقطن على الدوران الساحق لحجر الطاحون، له زئير برج الغرفة، يرجني حتى القلب وتلك فلسفة الطحين، تنسحق الجثة في ضجة عبيمة المنال، ويطير بعضها بركد على ايدينا والوجوه، ثم نئوب بالتعب والحزن انا واختي، ثم ان قلبي في قبضة الماكينة مايزال». وقال اخي. «نعم، ماكينة الطحين، ونظرت ناحيتها وتاه بصري عنها.

تجاوزتها، وتجاوزت الافق الى غيبة في التذكر، حدود يقصر عنها الضوء، اتحسس جسوم التخيلات في الظلام، واشاهر ما يحضرني من اخبار حفظتها من ذكرى للاقدمين، عن ترب هي اكوام من الهدائم، لا يقوم لها اكتاف وتنبقر البطون، والضباع وطول عوانها، لها يدان حفارتان عارمتان، وتنهش، هتفت باخي، «يا ربي.. انا طهرنا الارض من الخرافة، وبقيت هذه تعمر اجزاء من الخيال.» قال لي «وماذاك يا اخي» قلت له . الضبعة تفتك بالموتى في القبور، قال اخي. «يا لهفي على الخيال من دوسة بثقال اقدام الحقائق». ضحكت على اخي وقلت له. «انا كنا ارتحلنا كل مساء صوب الخرافة، اليس كذلك». قال لي «وانا امشي على اثارها اتدركها يا اخي». ضحكت له وقلت. «ليبق لؤلؤ القمر، وتتابد اللمعة الفضية» وترجيع الافاق للاصوات.

وتهدج بحات الذاكرين، يعجلون السير بي، اتراهم يتجاوزون الضوء الى ما خلف الضوء؟

ناديت «رفيقي في سراي الليل..!» تحسست بيدي عشواء من مراقدي العاق، صادفت كتفه رفع الى وجهه وفي وسامة وميسم الرجولة ومتحسب خجول رد على وقال «نعم يا اخرى..» انا هنا معك..!» قلت له. «اليس القمر بعد لنا..؟ ولالاء؟ وصدور المساء تشقق فيه بمحاريت الاحاديث العذاب؟ اليس كذلك يا اخي؟ وحسان الكلم..؟» قال لي: «نعم، الامر كان هكذا.» قلت له. «وكانت رفقتك لي متعة من المتع» قال لي: «وسائر الاخوان من الاقارب والاصحاب والمعارف، المعجبون بك..!» قلت له: «خرجت بك الى المساء..» قال لي «خرجت معك، ومعك جميع الناس الذين لهم عين عليك.. وهكذا كان موكبا حافلا..!».

يمشي بي حملة محفتي، يدرجون، يحممني القمر، احس بزذاذه فوق جلدي وتحت ملابسي، ويلطشني الهواء فاضحك، اغرق في الضحك حتى ادمع، من امتزاج الضحك بدموعي انفلتت حكاياتي، احدثه باحاديثي القديمة، اتحدث بكل العنفوان فيما كان في شبابي، وهو ابيض فوديه وعلى وجهه الحزن. قلت له: «ابعد ما تروقك حكاياتي عن البنات..؟» قال لي: «كانت راقتني زمانا..!» قلت له: «اذ ينطلق القطار في الاثير، يشف الفضاء عن اللون،

وهي قدامي، انفخ في نارها والعب بلاعيبي السامر حتى تتوب، ينبعج قدها مضيئا مفترة وينهض صدرها الكبرياء والابهة، الرمالة لي، الاثنان ساعيان لي، وانا قائم من اخر سفرة الشوق..» قال لي اخي «وبعد ذهبت في الكتب، قطرة حبر وبياض القرطاس، ثم كانت البنت سحرا..» قلت له: «اذا ما حدثتني عن الرجوع عن المساء، ليلتها كنت هنا، وكان القمر عليه، ونورت النجوم، يمضين يفتشن عن جذع وبنت يتراوبن في الظلال بلواعج الرطم وحلو العناق، رجعت من المساء نورت في عينيك نجمتان، وانا هنا على وجناتي شحوب المصباح، وهي تاخذك الى مجاليها - تحكي لي - اذا انبهرت اخذتك قسرا الى ما يبهرك اكثر، تهصرك اليها، تتحسس وجهك والعضل والاعضاء، تغرق في حليب فمها مرغ دافق، تصرخ بك ان الرجال سكر، وتشرب من مشاربك..!» قال لي اخي: «وانهن ذهبن البنات انطلقن، قضين برغبتي في النعمة بالنعومة، بالوجنات والعيون والثغور..!» قلت له: «ابعد فما تفتك حكاياتي عن ابيك؟» قال لي: «لقد مات ابونا واخذ شوقنا لعناقه معه..!» قلت له «لقد مات وترك في عيوننا نظرات التيه تجاوز تخوم المرئي..» قال: «وبقي لنا حارق التحنان». قلت: «واذا تفلسفت اركب الكلمة على الكلمة، واشق بطون المعنى لاخرج الحكمة من المعنى..!» قال: «وانا اسالك متى الثمرة تسقط من علياء الفرع تتبدد في الرغام..؟» قلت: «انها تضربها الآفة..؟» قال: «من رونقها لا ارى ما يعيبها..؟» قلت: انك ترى الآفة في جسمي.؟» قال لي: «نعم.. نعم..» قلت: «انها لا تضربني..؟» قال: «انت حافل بالبهاء والزينة» قلت له: «آه.. آه!!» نظرت للقمر وتاملته واحببته مزجج الحواجب مكحول العينين مرسوم الشفتين، مولع به، مشدود اليه، تنشطني المسرة، ياتيني الضحك ويروى ابد من الحزن من ابتسامتك يا قمر، اكركع في وجهك وتورق اكمام النوايا البهيجة، وواصلت حديثي مع اخي.

قلت له «وبعد كنا عيالا شبانا...!» قال: «والآن هرمنا يا اخي..!» قلت له: «والبدر في اكتمال شبابه..!» قال: «اسال مشيعيك، واسالني، لم يكتمل القمر بدرا على ابهى منك.. اسال الذاكرين المرتلين!».

خبطت النعش بيسارى ويمناي راقدة ساكنة في جنبي، تتقلب الاحوال على ملامح وجهي، اما القمر فخالد الابتسام، ميزت وجوه الناس الذين جاءوا يشيعوني. قلت لاخي «غلبت خواطري بحلو المسامرة.. اخ.. الآن.. سقوط البهاء» قال لي: ما افجعها في كل مرة.. ويالانفطار القلب عليك..!».

فتش معانا

فتش معنا ياعزيزي القارىء عن اسم الصحفي الكبير وتسهيلا عليك فقد وضعنا امام المربعات رقم الحرف المطلوب الذي في النهاية مجموعة الحروف التي تكون الاسم..

٥	ج	ب	ا	/
٢٤	ا	م	ى	/
١	ن	م	ا	ل
٢٣	ع	م	ا	ل
٢	ب	ا	ن	/
٨	ج	م	ا	د
٢٧	م	و	ى	ى
٢٨	ا	م	و	ى

بكرة أجازة..

كلمات أفقية

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨

٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦

١ - ٣ - ٩ - ١٥ - ١٠ من مدن الدقهلية
٥ - ١ - ١٤ من الاقارب
٤ - ٨ - ٧ انصاف
١٦ - ١٢ - ١٣ جردل
٢ - ١١ متشابهان

الدائرة المسحورة

هات مرادفات الكلمات التالية من الخارج الى الداخل ستحصل على ٨ حروف حول الدائرة السمراء

١ - قطر عربي ٢ - شهر شمسي ٣ - ادغال ٤ - لا يباح بها ٥ - في الفاكهة ٦ - كتبوا ٧ - مدينة فرنسية ٨ - شاطىء سكندري

من هو؟

● هات مرادفات الكلمات التالية
١ - ممثلة مصرية ٢ - مرشح لرئاسة اتحاد الكرة ٣ - مدفعجي الزمالك المعتزل ٤ - احد ابطال مسرحية ريا وسكينة ٥ - ابو المؤمنين ٦ - والي مصري اعطى امتياز قناة السويس لديلسبس ٧ - صاحب البيروسترويكا ٨ - حارس مرمى ومطرب مصري.
● ستحصل على عدة اعمدة راسية منها عمود يشتمل على اسم نجم كرة هولندي.

كلمات سفروته

افقيا وراسيا:
١ - مدينة ايطالية
٢ - في الاسرة المالكة
٣ - اله موسيقية
٤ - تارمر «مبعثرة»
٥ - يعشقه

سفروته بالأرقام

افقيا وراسيا:
١ - عام دنشواي
٢ - عام هزيمة فرنسا امام المانيا
٣ - عام سقوط الباستيل
٤ - حاصل الجمع

أصدقاء «بكرة اجازة».

شادي شريف — رحاب خيري

بيتر مجدي — محمد جودة

● حلول العدد الماضي ●

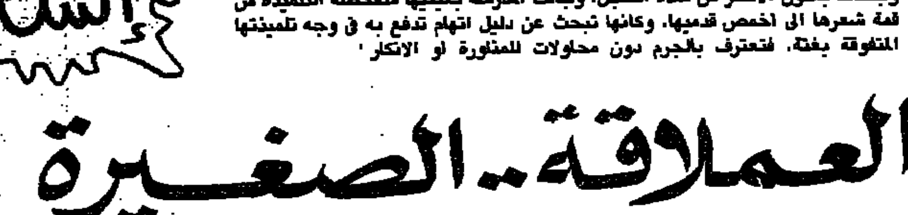
الدائرة المسحورة: ● ثوران شاه
● كلمات افقية: ● اكرامي وحش افريقيا
● فتش معانا: ● هيمنجواي
من هو؟ ● احمد رامي

من أوراق إنسان

ما ان وقعت عيناها على تلميذتها المتفوقة في ذلك اليوم حتى استشاطت غضبا. واستدعتها بصوت حاد. صارم يعلن عن عقاب لابد منه.. لجرم لايغتفر.

اسرعت التلميذة بهدوء واهتمام، والدهشة تتملكها الى حيث تقف المدرسة في مواجهة تلميذات الفصل. ورفعت عيناها بحياء في تساؤل صامت. مهذب. ماذا فعلت؟!

اخترقت نظرات المدرسة عيني التلميذة التي فاقت كل تلميذات الفصل تفوقا وخلقا. وانسابت عيناها لتغطي الفتاة الصغيرة التي لاتزال تقف امامها في ادب جم وقد تلونت وجنتاها باللون الاحمر من شدة الخجل. وجالت المدرسة بعينيها متفحصة التلميذة من قمة شعرها الى اخمص قدميها، وكانها تبحث عن دليل اتهام تدفع به في وجه تلميذتها المتفوقة بغتة. فتعترف بالجرم دون محاولات للمناورة او الانكار.



لحظات من الصمت مرت وكانها سنة كاملة على التلميذة. قطعها صوت المدرسة بسؤال يحمل روح التحقيق بين وكيل نيابة.. ومتهم.

- لماذا اتيت الى المدرسة بدون الزي الرسمي؟ الا تعرفين ان الالتزام بلوائح وقرارات المدرسة هو جزء من السلوك المحترم الذي يجب ان يكون داخلكن جميعا الحرص على اتباعه؟ لماذا تفسد حتى المتازات منكن!

واستطردت تقول بنبرة ياس وحسرة.

- لابد انني خدعت بوجهك الملائكي، وصوتك الهامس، وادبك الظاهر، وتفوقك ودابك على الحرص عليه. كان يجب الا انسى ان «تحت السواهي...».

- وبلهجة امرة صارمة. اذهبي الى مكانك. ولا تاتي غدا بالقميص الابيض فقط مرة اخرى.. وتذكري ان المدرسة ليست مكانا للاستعراض.. فهذا له وقت اخر غير وقت العلم والدراسة!!

- واضافت بدهشة: الا تشعرين بالبرد الذي ينخر العظام. ام ان التانق في القميص الابيض الخفيف اهم من الدفء تحت الجاكت الرمادي؟!

اذهبي الآن - فقد صدمت فيك!

عادت التلميذة الى مقعدها في الفصل بعد ان انفجر بركان الحزن والاشجان داخلها.. لم تنبس بكلمة. احتلها صمت غريب ظاهر. وكانه يضع ستارا سميكا على معركة من التفاعلات تعتمل داخلها بضجيج صارخ. لم تعد تسمع كلمة مما يجرى حولها في الفصل بعد ان كتبت المدرسة التاريخ على السبورة. وبدات تشرح درس التاريخ.. وكان عن اسرة محمد علي. لم يتسلل الى اذنيها جملة اخرى بعد هذه الجملة.. عنوان الدرس. وظلت طوال الحصة تقاوم شلال دموعها من ان ينفجر امام زميلاتها في الفصل. ومرت اقسى خمس واربعين دقيقة في حياتها لتخرج مسرعة الى دورة المياه. المكان الوحيد الذي تستطيع ان تنفرد فيه بنفسها. وتجهش في بكاء غزير.. متدفق.. مكتوم.

★★★

احست المدرسة بقلق كبير عندما مر يومان بعد ذلك اليوم، لم تات خلالهما تلميذتها المتفوقة الى المدرسة، سالت زميلاتها عن سبب غيابها. فعرفت انها مريضة، شيء ما القى داخلها احساسا بالذنب تجاه هذه التلميذة فبدات تراجع نفسها، وتتذكر كيف عنفتها في ذلك اليوم امام زميلاتها، وكيف كانت قاسية اكثر من اللازم مع هذه الفتاة الرقيقة التي لم يصدر عنها قبل هذا اليوم تصرف واحد خارج عن الادب والذوق والاحترام. وفكرت المدرسة كيف تكفر عن هذا الذنب؟ فقفزت الى ذهنها فكرة فرحت بها.. وقررت ان تنفذها فورا.

★★★

في حارة صغيرة باحد الاحياء الشعبية جدا غاصت قدما المدرسة في الطين الذي انتجته مياه المجاري المختلط باتربة الطريق. وبعد رحلة عذاب وبحث استمرت لاكثر من ساعة وصلت المدرسة الى البيت!

★★★

قفزت الفتاة الصغيرة من فوق السرير الصغير المنزوي في ركن من اركان الغرفة الضيقة التي تنحشر فيها مع امها واربع اخوات اخريات. كانت المفاجاة اكبر من كل توقعاتها عندما رات مدرستها.. التي تحبها كثيرا. والتي تمناها كما لم يؤلمها احد من قبل. هنا في بيتها.. كيف تصدق هذا؟!

احتضنتها المدرسة بقوة واجهشت في بكاء تفيض منه رائحة الندم. تبادلا النظرات في حوار صامت ابلغ من كل الكلمات!

- قالت عينا المدرسة المليئتان بالدموع: استحلفك بكل غال.. ارجوك.. اتوسل اليك.. سامحيني.. انني مجرمة.. مجرمة بكل ما تحمله الكلمة من معنى!

- وتقول عينا التلميذة اللتان تفيضان بالشجن الجميل.. وترسلان عتابهما الى الدنيا كلها.. لا الى المدرسة ولا لاي انسان اخر.. كفى يا ابلة.. كفى عن البكاء.. انت لست مجرمة.. نعم لقد ظلمتني. ولكنك لم تدركي ولم تتعمدي ذلك. اعرف انك تحبينني.. كفى.. كفى عن البكاء!

★★★

وهي تستعد للرحيل وعبور الجزيرة الملونة تحت العمارة المتهالكة لحقتها التلميذة. فتحت حقيبتها. واحست بما تنوى فعله، فانفجرت في البكاء فجاة، وصاحت لاول مرة في وجه المدرسة:

- ارجوك - لاتؤلميني اكثر من ذلك!

★★★

وفجاة.. قفز الحل امام عينيها: إعلان في احدى الصحف الصباحية عن مسابقة للمتفوقين في المقال، والقصة القصيرة. واحسن بحث علمي عن التطورات التي يشهدها العالم.

لم تنتظر. استدعت التلميذة في مكتبها. لم تخبرها بامر المسابقة. فقط طلبت منها ان تعد بحثا ممتازا متكاملا عن التطورات التي يشهدها العالم.

وتعلن النتيجة - وتقلها التلميذة باسمها منشورا في جريدة الصباح. الفائزة الاولى في المسابقة التي لاتعرف عنها شيئا. وتسرع الى غرفة المدرسات. وما ان تلمح المدرسة الحنون حتى يحتويهما عناق حميم. وتمتزج في دموعهما الفرحة.. والشجن!

نوال مصطفى

الصين تستضيف بطولة العالم للكرة الطائرة للسيدات
مصر تشارك فى البطولة مع ١٦ منتخبا عالميا

تستضيف الصين لأول مرة فى الشتاء القادم بطولة العالم الحادية عشرة للكرة الطائرة للسيدات فى الفترة من ٢٢ اغسطس الى اول سبتمبر القادم . وقد اعلن المتحدث باسم اتحاد الكرة الطائرة فى الصين ان ١٦ فريقا ستشترك فى المسابقة من بينها الصين والمانيا الديمقراطية والبرازيل والاتحاد السوفييتى واليابان وكوريا الجنوبية وتايبى الصينية وايطاليا وكندا والارجنتين ومصر وكوبا .

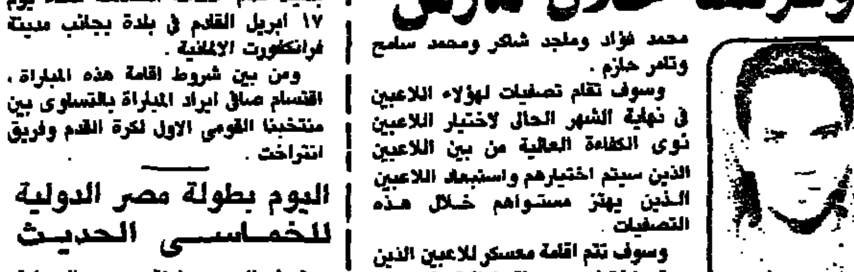
ووفقا للقواعد الجديدة التى اعلنها الاتحاد الدولى للكرة الطائرة فى وقت سابق من هذا الشهر سيطبق نظام للتصفية فى البطولة .

والمعروف ان الفريق الصينى للسيدات من ابرز الفرق العالمية فى الثمانينيات حيث فاز ببطولة العالم خمس مرات على التوالى . الا ان الفريق الصينى خسر امام السوفييت فى اوليمبياد سول فى عام ١٩٨٨ كما خسر كاس العالم فى اليابان فى العام الماضى امام كوبا

بطولة تجريبية لسيف المبارزة لاختيار المشاركين فى الدورة العربية
معسكر للفريق فى ألمانيا وفرنسا خلال مارس

كتب - محمود على الدين :

تقام اليوم الخميس بصالة السلاح بنادى مدينة نصر البطولة التجريبية للاعبى سيف المبارزة لاختيار اللاعبين المشاركين فى الدورة العربية المقرر اقامتها بالعاصمة العراقية بغداد خلال الفترة من ١٤ - ٢٠ مارس القادم . وسوف يتم اختيار ٤ لاعبين من بين ٩ لاعبين مشاركين فى البطولة التجريبية وهم : كريم العريان وشريف العريان وسامح مجدى والسيد محمد السيد وعلى خميس ووليد نبيل وعمرو عبدالمقصود واحمد رمزى . كما ستقام غدا البطولة التجريبية للاعبات الشيش لاختيار ٤ لاعبات للاشتراك فى هذه الدورة من بين اللاعبات : رشا سعيد ورانيا شريف وغادة فوزى ونجوى صيام وتالة حازم ونجوى عبدالمعطى وماجدة صالح وابتهال عبدالفتاح ومشيرة عصام . وستقام بصالة نادى السلاح .





شريف العريان — تامر حازم

كما ستقام يوم الخميس القادم على نفس الصالة البطولة التجريبية لاختيار لاعبى سلاح السيف .

وكان قد تم اختيار ٤ لاعبين من خلال البطولة التجريبية التى اقيمت للاعبى سلاح الشيش يوم الجمعة الماضى وهم : محمد فؤاد وماجد شاكر ومحمد سامح وتامر حازم .

وسوف تقام تصفيات لهؤلاء اللاعبين فى نهاية الشهر الحالى لاختيار اللاعبين ذوى الكفاءة العالية من بين اللاعبين الذين سيتم اختيارهم واستبعاد اللاعبين الذين يهتز مستواهم خلال هذه التصفيات .

وسوف تتم اقامة معسكر للاعبين الذين سيتم اختيارهم بصفة نهائية فى سلاح الشيش «اولاد» فى المانيا خلال الفترة من ٢ - ٥ مارس القادم . على ان يقام معسكر للاعبى سلاحى سيف المبارزة والشيش «انسات» فى نفس المدة فى فرنسا .

اما لاعبو سلاح السيف فسوف يشتركون فى معسكر داخلى فى القاهرة يستمر حتى موعد سفرهم الى العراق يوم ١٣ مارس للاشتراك فى الدورة العربية على ان ينضم الى هذا المعسكر لاعبو الشيش وسيف المبارزة فور عودتهم من معسكرهم

منتخبنا القومى يلاقى انتراخت فرانكفورت فى المانيا وديا ١٧ أبريل

ارسل اتحاد الكرة موافقته الى نادى انتراخت فرانكفورت بالنسبة للشروط التى كان قد طلبها النادى الالمانى بخصوص اقامة مباراة ودية تجريبية بينه وبين منتخبنا القومى الاول لكرة القدم . خلال معسكر منتخبنا الذى سيقيمه فى المانيا فى شهر ابريل القادم . وقد تم الاتفاق على موعد اقامة المباراة بحيث تقام الساعة السادسة مساء يوم ١٧ ابريل القادم فى بلدة بجانب مدينة فرانكفورت الالمانية .

ومن بين شروط اقامة هذه المباراة . اقتسام صافى ايراد المباراة بالتساوى بين منتخبنا القومى الاول لكرة القدم وفريق انتراخت .

اليوم بطولة مصر الدولية للخماسى الحديث

تبدا اليوم بطولة مصر الدولية العاشرة للخماسى الحديث . والتى تقام بالقاهرة فى الفترة من ٢٢ - ٢٨ فبراير الحالى . وتشارك فى البطولة اربع دول هى الاتحاد السوفييتى . وفرنسا . والبحرين . واليونان بالاضافة الى مصر الدولة المنظمة .

ومن ناحية اخرى علمت «الوفد» ان بطولة مصر الدولية سيتاهل اللاعبون المشتركون بناء عليها للاشتراك فى بطولة العالم للكبار بفنلندا فى يوليو ٩٠

اتحاد اليد يقرر :

اقامة الدورة الدولية بالمركز الاوليمبى بالمعادى فى يونيو
وجمال شمس يقود فريق بورسعيد فى البطولة الافريقية

كتب - هشام السبع :

قرر المكتب التنفيذى لاتحاد كرة اليد برئاسة د . حسن مصطفى . اقامة الدورة الدولية بالقاهرة على ملاعب المركز الاوليمبى بالمعادى خلال الفترة من ٢٣ - ٣٠ يونيو القادم . على ان تكون اقامة الفرق المشاركة فى فندق اللاعبين الملحق بالمركز الاوليمبى . وقد تاكد اشتراك منتخبات تركيا . والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا . والبرتغال . وبولندا . وطلب الاتحاد البولندى موافقته بقيمة تذاكر الطيران المخفضة على شركة الطيران الوطنية .

كما وافق الاتحاد الدولى لليد على اقامة دراسة للمدربين والحكام والاداريين على هامش البطولة . وتشمل اختبارات الترقى من القائمة الدولية (ب) الى القائمة (أ) . وقد ارسل اتحاد اليد دعوات الى الاتحادات الافريقية . والـ١٩ دولة الاعضاء فى الاتحاد العربى للاشتراك فى الدورة الدولية .

من ناحية اخرى تلقى اتحاد اليد خطابا رسميا من اللواء فهيم ريان رئيس مجلس ادارة شركة مصر للطيران . بالموافقة على منح الفرق والمنتخبات المصرية لكرة اليد تخفيضا قدره خمسون فى المائة على خطوط الشركة . فى اطار دعم الفرق المصرية التى تمثلنا فى الخارج . كما تضمن الخطاب ايضا الموافقة على منح هذا التخفيض للمنتخبات الاجنبية التى تشارك فى بطولات دولية بمصر .. صرح بذلك صلاح سرور مدير اتحاد اليد .

واضاف قائلا بان مصر وافقت مبدئيا على استضافة البطولة الافريقية الثانية عشرة لابطال الدورى فى ديسمبر ١٩٩١ . فى حالة اعتذار الكونغو عن تنظيمها . وبشرط ان تستضيف مصر ايضا البطولة الافريقية للامم المقرر اقامتها فى يوليو ١٩٩١ . والتى تتيح التاهل لدورة برشلونة الاوليمبية . وكانت توجو قد اعتذرت عن تنظيم بطولة الاندية الافريقية الثانية عشرة . وتم ترشيح الكونغو لاستضافتها .

من ناحية اخرى وافق المكتب التنفيذى على طلب نادى بورسعيد . بشان مرافقة المدرب جمال شمس مدرب منتخب الشباب . لفريق بورسعيد اثناء مشاركته فى البطولة الافريقية السادسة لابطال الكئوس بالمغرب . وذلك خلال فترة اقامة البطولة فقط . ورفض المكتب التنفيذى طلب بورسعيد باشراك اللاعب احمد عبدالحليم (الموقوف) فى البطولة الافريقية .

كما يرافق البعثة المستشار حسين فتحى عضو الاتحاد لكتابة تقرير عن البطولة ومستوى فريقى بورسعيد والاهلى اللذين يمثلان مصر فى البطولة .

كما تم اختيار الخبير الالمانى بلول تدمن مدربا عاما مع بعثة المنتخب القومى فى بطولة المانيا خلال الفترة من ١٥ مارس وحتى ٢ ابريل القادم . ومعه عاصم السعدنى مساعد المدرب . والمقدم اسماعيل محمد على مديرا اداريا . ود . هانى زهران طبيبا . و١٦ لاعبا يتم اختيارهم قبل السفر باسبوعين . كما يتم اختيار رئيس البعثة خلال اجتماع مجلس الادارة القادم .





حسن مصطفى — جمال شمس — صلاح سرور — اسماعيل محمد

الأهلى وسموحة فى دورى الطائرة

يلتقى مساء اليوم الخميس فريقا الاهلى وسموحة للكرة الطائرة للناشئين تحت ٢٠ سنة . وذلك فى اطار مباريات بطولة الدورى العام للكرة الطائرة .. وتقام المباراة بصالة طنطا .

إنهاء إجراءات سفر منتخبنا القومى الثانى إلى الجزائر

يقوم صادق عبدالمنعم مدير العلاقات العامة باتحاد الكرة حاليا بانهاء اجراءات سفر بعثة منتخب مصر القومى الثانى الى الجزائر . وذلك يوم ٢٧ فبراير الحالى للمشاركة فى نهائيات بطولة كاس الامم الافريقية التى تبدأ بالجزائر اعتبارا من يوم ٢ مارس القادم .

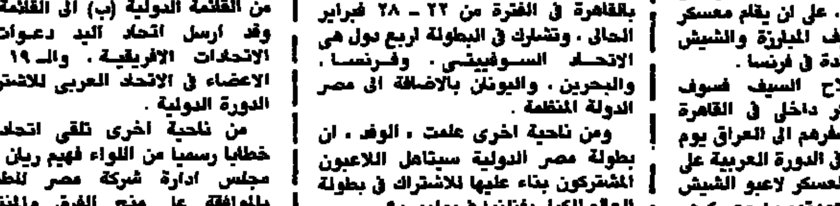
وقد قام صادق عبدالمنعم بحجز تذاكر السفر للبعثة المصرية التى تتكون من ٢٨ فردا برئاسة عبدالحميد بهجت بدوى عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة وتضم الى جانبه اربعة من اعضاء الجهازين الفنى والادارى لمنتخبنا القومى وهم الدكتور خطاب عمر خطاب المدير الادارى للمنتخبات القومية للناشئين ومانى مصطفى مدرب الفريق القومى ومحمد على مساعد المدرب والدكتور اشرف الالفى طبيبا للفريق . بالاضافة الى ٢٢ لاعبا .

اللجنة الطبية للدورة الأفريقية تطلب بيانات المنتخبات القومية

طلبت اللجنة الطبية للدورة الافريقية الخامسة من الاتحادات الرياضية . موافاتها باسماء لاعبى المنتخبات القومية . المنتظر اشتراكهم فى مباريات الدورة الافريقية . حيث سيتم وضع برنامج خاص للكشف عليهم . والمتابعة الدورية لحالتهم الصحية .

من ناحية اخرى قررت لجنة التوثيق والمعلومات بالدورة الافريقية عقد اجتماع مع ممثلى الاتحادات يوم ٢٧ فبراير بمقر اللجنة الاوليمبية . لبحث اعداد البيانات الخاصة بالدورة .

الريـاضـة
يقدمها زكى محمد زكى



منتخبنا القومى يواصل تدريباته على فترتين فى غياب الجوهرى استعدادا للقاء النمسا
منتخب النمسا فى القاهرة الاثنين ويؤدى مرانه الأساسى فور وصوله

كتب - عبدالحى الشافعى :

يصل الى القاهرة مساء اليوم قادما من هولندا محمود الجوهرى المدير الفنى لمنتخبنا القومى الاول لكرة القدم . وذلك بعد ان شاهد امس - للمتابعة الفنية - مباراة هولندا وايطاليا الودية التجريبية التى اقيمت بين الفريقين فى روتردام فى اطار استعدادهما لخوض مباريات نهائيات بطولة كاس العالم التى تبدا فى ايطاليا اعتبارا من الثامن من شهر يونيو القادم .

الجدير بالذكر ان هولندا تاتى على قائمة مجموعتنا فى الادوار التمهيدية لبطولة كاس العالم . والتى تضم الى جانب مصر وهولندا كلا من منتخبى انجلترا وايرلندا .

من ناحية اخرى يواصل منتخبنا القومى تدريباته الجادة اليوم على فترتين صباحية ومسائية من الساعة التاسعة الى الحادية عشرة صباحا . ومن الساعة الثالثة الى الخامسة مساء تحت اشراف فتحى مبروك مدرب الفريق وذلك استعدادا لاداء مباراته الودية التجريبية الثالثة امام منتخب النمسا . والمقرر اقامتها يوم ٢٨ فبراير الحالى باستاد القاهرة فى اطار برنامج استعدادات الفريق لخوض مباريات بطولة كاس العالم . وسوف يحصل اللاعبون على راحة من التدريبات والمعسكر غدا الجمعة استعدادا للدخول فى معسكرهم المغلق من جديد اعتبارا من يوم السبت القادم . والذى يستمر حتى يوم ٢٨ فبراير موعد مباراتنا الودية امام منتخب النمسا والذى يتخلله تدريبات يومية على فترتين صباحا ومساء .



فتحى مبروك

من جانب اخر تلقى اتحاد الكرة تلكسا من نظيره النمساوى لكرة القدم يؤكد فيه على موعد وصول بعثة منتخب النمسا . والتى ستصل الى القاهرة فى الساعة الثانية الا الربع ظهر يوم ٢٦ فبراير الحالى على متن طائرة خاصة من طائرات الخطوط الجوية النمساوية . وتتكون البعثة النمساوية من ٢٨ فردا برئاسة هربرت راجوتيز وتضم ١٠ اداريين وطباخا و١٦ لاعبا . وهم : اوتمار ليزافيسكى . والفريد بيرجير . وهانز يلم . من اعضاء الاتحاد النمساوى لكرة القدم . وجوزيف هيكرسبرجر المدير الفنى لمنتخب النمسا ووالتر جيير هلردات مساعد مدرب الفريق . وفريدل كونسيلتا مدرب حراس المرمى وارنست سكوب طبيب المنتخب وكل من انتونى كولوفيتس وفانز كولوفيتس للعلاج الطبيعى . وهيلموت ليجنسكين مسئول معدات الفريق . وفريد ريش الشورن طباخ المنتخب النمساوى . بالاضافة الى ١٦ لاعبا . كما يرافق منتخب النمسا بعثة اعلامية قوامها ٣٠ اعلاميا من بينهم ٢٢ صحفيا واربعة مصورين صحفيين واربعة اعلاميين من التليفزيون

وقد اوضح الجانب النمساوى رغبته ومطالبه بالنسبة للاقامة والتدريبات .

وذلك من خلال تلكس ارسله الى الاتحاد المصرى لكرة القدم يطلب فيه تخصيص ٨ غرف زوجية و١٢ غرفة فردية وغرفة للمساج وغرفة لتخزين المعدات .

وسوف يغادر المنتخب النمساوى القاهرة عقب انتهاء المباراة مباشرة يوم ٢٨ فبراير . وذلك فى الساعة التاسعة مساء نفس اليوم عائدين الى النمسا .

وقد اعد كل من سمير عدلى المدير الادارى لمنتخب مصر القومى وصادق عبدالمنعم مدير العلاقات العامة باتحاد الكرة كل الترتيبات لاستقبال واقامة البعثة النمساوية . والتى ستنزل باحد فنادق الدرجة الاولى بمنطقة مصر الجديدة . كما تمت مخاطبة ادارة التليفزيون المصرى بتجهيز «وصلة» خاصة . للنقل التليفزيونى على الهواء مباشرة الى النمسا .

من جانب اخر اجرى ايضا سمير عدلى المدير الادارى للمنتخب القومى اتصالاته مع ادارة استاد القاهرة لتنفيذ برنامج التدريبات الخاص بمنتخب النمسا استعدادا للقاء مصر . وسوف يؤدى المنتخب النمساوى تدريبه الاول الاساسى بمجرد وصوله الى القاهرة يوم ٢٦ فبراير الحالى . وذلك فى الساعة السابعة مساء بالملعب الفرعى باستاد القاهرة . بينما يؤدى الفريق مرانا وحيدا على الملعب الرئيسى باستاد القاهرة الذى ستقام عليه المباراة . وذلك فى الساعة الثالثة عصر يوم الثلاثاء الموافق ٢٧ فبراير فى ختام تدريباته استعدادا للمباراة الودية التجريبية الهامة بين الفريقين .

لقطة من تدريب المنتخب اثناء تادية بعض اللاعبين المصابين لتدريبات علاجية خفيفة

طاقم التحكيم الفرنسى لمباراة مصر والنمسا فى القاهرة ٢٧ فبراير

يصل الى القاهرة يوم ٢٧ فبراير الحالى طاقم التحكيم الفرنسى الذى سيدير مباراة منتخبنا القومى امام نظيره النمساوى يوم ٢٨ فبراير الحالى . يتكون الطاقم الفرنسى الذى سيدير المباراة كلاود بوليت ويعاونه جان بيير بوليت وجان بيرجانوت لمراقبة الخطوط .

فريق المقاولون فى العريش

يغادر القاهرة الى العريش اليوم الخميس لاعبو الفريق الاول لكرة القدم المقاولون فى اطار اعداد الفريق خلال فترة توقف الدورى . وذلك بعد ان تم الغاء سفر الفريق الى كل من الاقصر واسوان .

وسوف يلعب الفريق عدة مباريات ويعود الى القاهرة السبت القادم . وتقرر سفر اللاعب محمد وهبة مع الفريق فى رحلته . وكان قد اصيب فى مباراة الفريق الاخيرة مع شركة الادوية فى بطولة القاهرة للشركات .

٢٢ مباراة بلا هزيمة لميلانو

رفع ميلانو بطل اندية اوروبا . عدد المباريات المتتالية التى لم يخسر فيها الى ٢٢ مباراة . وتعود الخسارة الاخيرة للفريق الذى يشترك حاليا نابولى فى صدارة بطولة الدورى الايطالى الى بداية نوفمبر الماضى على ملعب سانتياجو برنابيه فى مدريد وكانت صفر/١ امام ريال مدريد الاسبانى فى الدور الثانى لكاس ابطال اوروبا . والمباريات الـ٢٢ تتضمن ١٧ فوزا وخمسة تعادلات

ولكن ماذا يفعل ؟

●● النادى الاهلى فى سبيله لاختيار مدير ادارى فى الفترة القادمة خلفا للكابتن انور صالح . واقتراحى فى هذا الصدد . ان يعلن عن الوظيفة المذكورة بشروط دقيقة ومحددة . ومن تتوافر فيه هذه الشروط يتقدم لتحمل مسئوليتها . ثم تشكل لجنة من حكماء وكبار شخصيات النادى لبحث مواصفات جميع المتقدمين . وتختار الاصلح منهم . ثم يعرض اختيارها على مجلس الادارة للنظر والتصديق على اختيار انسب العناصر المتقدمة . ولكن ترشيحات اللجنة لاكثر من شخص . ويكون قرار المجلس بالاجماع . تجنبا لاية انقسامات داخل المجلس . وحتى لا يؤول قرار المجلس بان كل جبهة حاولت اختيار من يناصرها . وبذلك يكون اختيار المدير الجديد حائزا على الثقة الكاملة لجميع اعضاء المجلس . وفى تقديرى وعلى سبيل المثال ان تشكيل اللجنة من ثلاثة اعضاء . واعتقد انه لن يكون على احدهم اى خلاف . مثل الدكتور نور الدين طراف والسفير سميح انور . والسيدة الكريمة نفيسة الغمراوى والامر مفوض لمجلس الادارة ..

●● المجهود الذى بذله الاخ احمد زكى عبدالهادى وكيل النادى الاهلى طوال الاسبوعين الماضيين فى تقريب وجهات النظر بين عبده صالح الوحش رئيس النادى وبعض اعضاء مجلس الادارة ازالت الرواسب الاخيرة التى تراكمت . بسبب عدم تجديد عقد انور صالح . كما كان له الفضل فى اجبار محمود السايس مدرب النادى بالاعتذار على صفحات الجرائد والمجلات للكابتن محمود الخطيب عضو مجلس الادارة . بسبب تطاوله عليه فى اكثر من جريدة ومجلة . مما دفع الخطيب الى العدول مبدئيا على سحب استقالته . والعودة الى زملائه بناء على رجاء وكيل النادى !! فللاخ احمد زكى عبدالهادى كل الشكر والتقدير !!

● ● ●

●● فى الاسبوع الماضى وفى هذا المكان اثرت موضوع صرف مرتب الاخ سمير عدلى المدير الادارى للفريق القومى لمدة عامين حتى ديسمبر سنة ١٩٨٩ . دون وجه حق لانه يعمل مع الجوهرى طول الوقت ولم يؤد اى عمل للنادى الاهلى طوال هذه المدة !! وقد فوجئت بالاخ انور صالح يسلمنى شهادة موقعا عليها من مدير الشئون المالية . والمدير المالى وانور صالح المدير الادارى . والشهادة تقول ان سمير عدلى لم يصرف مرتبه منذ شهر اغسطس ١٩٨٩ . وتم تعلية مرتبه بحساب الامانات !! والحقيقة والواقع ان هذه الشهادة ادانة دامغة وتاييد لما كتبته بالقلم والكامل . كيف صرف مرتبه من النادى لمدة عام ونصف تقريبا من وقت طلبه من اتحاد الكرة بخطاب رسمى لمعاونة الجوهرى قبل اختياره عضوا بمجلس الادارة حتى اغسطس ثم كيف يعلق مرتبه بعد ذلك بحساب الامانات اى بمعنى ان اذونات الصرف صدرت واعتمدت للصرف ولكنها علقت امانات لانه لم يحضر لصرفها !! وكان الواجب عند طلب اعارة سمير عدلى لاتحاد الكرة ان تقدم مذكرة للعرض على مجلس الادارة مع طلب وقف مرتبه من تاريخ استلامه . العمل باتحاد الكرة ولكن استمر الصرف دون وجه حق . اطالب باجراء تحقيق ومساءلة المتسبب فى ذلك . ومطالبة سمير عدلى برد جميع المبالغ . التى حصل عليها حتى شهر «اغسطس» ١٩٨٩ . مع الغاء اذونات الصرف التى اعدت بعد هذا التاريخ !!

● ● ●

●● قرأت «بمانشيت» كبيرا فى احدى المجلات يقول . انور صالح يصرح بان العرض حققه بموقفه السلبى ازاء قرار عدم تجديد عقده .. لم اصدق عينى لانى والتزم ان انور صالح يعلم جيدا ان الوحش لم يتوان لحظة وحتى اليوم فى الاشادة به ولكن ماذا يفعل ؟

طلبة صقر

بدء الأدوار التمهيدية لبطولة مصر الدولية للتنس السبت القادم
هل يتحقق الحلم وتستعيد مصر البطولة بعد فقدانها منذ ٩ سنوات

كتب - خالد شلبى :

تبدا يوم السبت القادم الادوار التمهيدية لبطولة مصر الدولية للتنس رقم ٧٣ على ملاعب نادى الجزيرة يومى ٢٤ ، ٢٥ فبراير الحالى ثم تستكمل الادوار الرئيسية حتى ٤ مارس القادم .

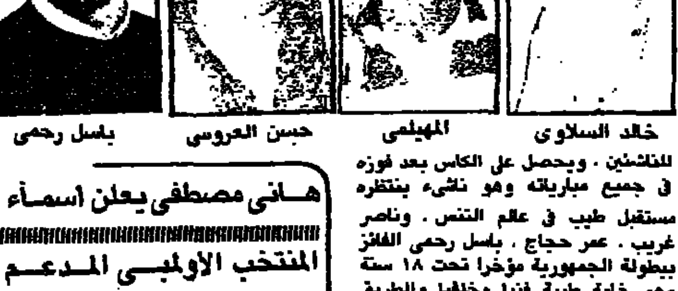
وفى المؤتمر الصحفى الذى عقده الاتحاد مؤخرا اعلن د . حسين نصر سكرتير الاتحاد اسماء اللاعبين المصنفين عالميا والمشاركين فى البطولة وهم ٢٢ لاعبا بالترتيب توماس موستر النمسا وترتيبه الـ٢٩ على العالم . مارتن سترليبا تشيكوسلوفاكيا الـ٦١ . توماس كاربونيل اسبانيا الـ٦٣ . كلاوردو بسيتوليزى ايطاليا الـ١٠٠ . جوهان اندرسون السويد الـ١٠٣ . لارس جونسون السويد الـ١٠٦ . فرانشيسكو كنتلوتى ايطاليا الـ١٠٨ . اندريس فيساند روسيا الـ١٠٩ . سيمون بول استراليا الـ١١٠ . ماريان فايدا تشيكوسلوفاكيا الـ١١١ . تيرى تولان فرنسا الـ١٢٠ . جيس ستولتنبرج استراليا الـ١٢١ . فرناندو لونا اسبانيا والحاصل على بطولة مصر الدولية عامين متتالين ١٩٨٤ ، ١٩٨٥ وهو حاليا المصنف رقم ١٢٥ . جوزيه فرانشيسكو اسبانيا الـ١٢٦ . فرانشيسكو رويج اسبانيا الـ١٢٩ . مارتن وستنهولم كندا الـ١٣٥ . كود وديردج استراليا الـ١٣٩ . طارق بن هبيل فرنسا الـ١٤٣ . ملجنس لارسن السويد ١٤٧ . نكلس كلتى السويد ١٤٩ . نونوماركس البرتغال الـ١٥٢ . سيمون كلمبو ايطاليا الـ١٥٣ .

بالاضافة الى اللاعبين المصريين الحاصلين على الـ Wild Card والذى يمنح للاعبى الدولة المنظمة للبطولة وهم حسن العروسى . خالد السلاوى المصنفان رقم ١٠٩٠ على العالم ، و ١٠٩٠ مكرر . واللاعبان المخضرمان هانى ناصر . احمد المهيلمى وذلك للدور الرئيسى .. اما الدور التمهيدى فتم اختيار عشرة لاعبين وهم مصطفى نعيم . تامر رحمى . عمرو غنيم اللاعب الصاعد والذى استطاع ان يفوز الاسبوع الماضى ببطولة قطر الدولية للناشئين . ويحصل على الكاس بعد فوزه فى جميع مبارياته وهو ناشىء ينتظره مستقبل طيب فى عالم التنس . وناصر غريب . عمر حجاج . باسل رحمى الفائز ببطولة الجمهورية مؤخرا تحت ١٨ سنة وهو خامة طيبة فنيا وخلقيا والطريق مفتوح امامه للعالمية . وكريم عفيفى . ومحمد الجوادينى . وعدلى الشافعى . جهاد الديب .

والتساؤل هنا هل يستطيع لاعبونا تحقيق الفوز بالبطولة واستعادة امجادنا السابقة التى حققها عدلى الشافعى بفوزه بالبطولة عام ١٩٤٦ . وتلاه بعد ذلك النجم والبطل المصرى العالمى اسماعيل الشافعى . والذى حقق حلم المصريين اعوام ١٩٦٩ ، ١٩٧٣ ، ١٩٧٤ بفوزه بكاس البطولة وحصوله على بطولة الزوجى ثمانى مرات اعوام ٦٧ ، ٦٨ ، ٧٠ ، ٧٤ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ .

والمعروف ان بطولة مصر الدولية من اقدم بطولات التنس وبدات عام ١٩٠٧ ولا يسبقها سوى بطولة الويمبلدون بانجلترا عام ١٨٧٧ . مورست هيلز بامريكا عام ١٨٨١ . ورولان جاروس فرنسا ١٨٩١ . واستراليا ١٩٠٥

ومن المنتظر ان يصل اليوم جون هليس المشرف العام على البطولة من قبل الـ ATP الهيئة المنظمة لبطولات المحترفين وقد وصل امس الحكم العام للبطولة الايطالى لويجنى بريبيلا ويبدا من اليوم دورات تنشيطية للحكام المصريين . ويساعده الحكمان فيشنز بينوتى . وبرونيللو

















خالد السلاوى — المهيلمى — حسن العروسى — باسل رحمى

هانى مصطفى يعلن أسماء المنتخب الأوليمبى المدعم

اعلن هانى مصطفى المدير الفنى للمنتخب الاوليمبى المدعم صباح امس - الاربعاء - اسماء الـ٢٢ لاعبا المقرر سفرهم الى الجزائر يوم ٢٧ فبراير الجارى لاشتراكهم فى بطولة الامم الافريقية الـ١٧ المقرر اقامتها فى المدة من ٢ - ١٦ مارس القادم. واللاعبون هم : ثابت البطل - اسلام يوسف، باسم خيرت، مصطفى ابوالدهب، بشير حنفى، نبيل محمود، حمادة صدقى، هشام ابراهيم، محمد سعد «الاهلى». فوزى جمال، محمد سعد «المقاولون». عماد صلاح، عصام مرعى، اشرف ابوالوفا، عبدالحميد فتح الله.

باسر ريان، احمد حمودة، عبدالعظيم الشورى، طلعت منصور، عادل عبدالرحمن، طارق يحيى، طه السيد.

وكان المنتخب الاولمبى قد لعب امس الاول مباراة تجريبية امام فريق روز لماش الروسى وفاز خلالها بهدف للاشىء، كما يختتم استعداداته بلقاء ودى غدا الجمعة باستاد السكة الحديد امام فريق تورجو موريش الرومانى.

مائة هدف لمارادونا فى ايطاليا

بفضل الهدفين اللذين سجلهما الاحد الماضى فى مرمى روما من ركلتى جزاء رفع نجم كرة القدم الارجنتينى دييجو مارادونا عدد اهدافه فى الدورى الايطالى الى ١٠٠ هدف . وتوزعت اهداف مارادونا الذى انضم الى نادى نابولى خلال يوليو ١٩٨٤ كالاتى : ٢٩ هدفا من ركلات جزاء . ١٩ من ركلات حرة . ٥٣ خلال مجرى اللعب . ويحتاج مارادونا الى ٧ اهداف فقط ليعادل الرقم القياسى وهو ١٠٧ اهداف الذى سجله لاعب لصالح نادى نابولى . وهذا الرقم يحمله منذ الثلاثينيات اللاعب الارجنتينى الاصل اتيلا سالوسترو . ويؤكد مارادونا انه قادر على تحطيم الرقم قبل نهاية الموسم الحالى .

مارادونا

الكاميرون اكثر الفرق استعدادا للفوز بالبطولة

«الوفد» تفتح ملف كأس الأمم الافريقية الـ ١٧

● فريق الكاميرون الفائز ببطولة الامم الافريقية ٨٨ بالمغرب ●

كتب - حسن الخميس :

تواصل «الوفد» إلقاء الضوء على الفرق الثمانية التى وصلت الى نهائيات بطولة كاس الامم الافريقية القادمة بالجزائر . فبعد ان التقينا امس بالمنتخب الجزائرى (منظمة البطولة) . نلتقى اليوم بالمنتخب الكاميرونى لمعرفة امكانيات فريقه الفنية وما يمكن ان يحققه خلال مباريات البطولة .

يعتبر منتخب الكاميرون او الاسود التى لا تقهر كما يطلقون على انفسهم . المنافس العنيد فى البطولة القادمة بالجزائر . او يدخل البطولة وكله اصرار على ان يحافظ على اللقب الذى حققه فى البطولة الماضية التى اقيمت بالمغرب عام ٨٨ . بالاضافة الى فوزه بالبطولة عام ٨٤ فى ساحل العاج . ووصوله الى نهائى البطولة عام ٨٦ بالقاهرة . وخروجه امام المنتخب المصرى بضربات الجزاء الترجيحية . لذا يتوقع له خبراء اللعبة انه سيتصدر المجموعة الثانية بجدارة . والتى تلعب مبارياتها بمدينة «عنابة» بالجزائر وتضم كلا من السنغال . وزامبيا . وكينيا . لا بصفته حامل لقب البطولة الماضية . ولكن لكونه الفريق الذى وصل الى نهائيات كاس العالم القادمة بايطاليا عن استحقاق . وذلك على حساب فوزه على كل من تونس . ونيجيريا . والجابون . وانجولا . وليكون الفريق الثانى بجانب مصر الذى ينال شرف تمثيل القارة الافريقية فى الموندیال . هذا بالاضافة الى فوزه بلقب احسن فريق افريقى عام ٨٩ فى الترتيب الذى تصنعه مجلة «فرانس فوتبول» العالمية المتخصصة .

ويضم المنتخب الكاميرونى مجموعة كبيرة من اللاعبين المهرة اصحاب الكفاءات الفنية العالية . لما لديهم من الخبرة التى استمدوها من اللقاءات الدولية المتعددة . واحتراف عدد كبير من لاعبيهم الاساسيين فى اقوى الفرق الاوروبية . بالاضافة الى تمتعهم بطاقة بدنية هائلة مصحوبة بقوة فى البنيان . والتى جعل منها المدرب السوفيتى فاليرى نيوفيناتش قوة هائلة ترهب اى فريق منافس . خاصة اذا عرفنا انه منزال العملاقان تكونو وانطوان بل . يحرسان المرمى الكاميرونى . ومالهم من قدرة فائقة فى هذا المركز . والمدافع الصلد سيريل ملكانكى الذى يلعب محترفا فى نادى تولون . ولاعب الوسط «اندريا كانانيك» الذى يلعب محترفا لنادى منيز بفرنسا . بالاضافة الى الهداف العملاق فرانسوا اومام صاحب الخبرة الواسعة

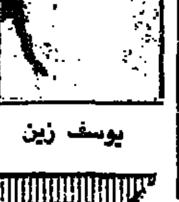
المدرب الروسى : فوزنا بالكأس أحسن استعداد لنهائيات كأس العالم

الاهلى وسبورتنج فى تنس الطاولة

يلتقى مساء اليوم بمدينة الاسكندرية فريقا الاهلى وسبورتنج لتنس الطاولة . وذلك فى مباراة الدور قبل النهائى لبطولة الدورى العام لتنس الطاولة . كان الاهلى قد فاز على سبورتنج فى اللقاء الاول بين الفريقين ٣/صفر .

اقامة الدورة العربية للالعاب الرياضية بشرط !!

اكد يوسف زين رئيس جهاز الرياضة ان مصر يمكنها اقامة وتنظيم الدورة العربية للالعاب الرياضية بشرط ان يتم توفير الامكانيات المادية لها من جانب الاتحاد العربى للالعاب الرياضية بالاضافة الى ضمان حسن اخراج الدورة . واقامتها بصورة مشرفة . اما فى حالة عدم توافر هذه الضمانات فاننا سوف نعتذر عن تنظيم هذه الدورة .



يوسف زين

٩ أندية تشارك فى بطولة الجمهورية للفروسية

تبدا اليوم الخميس بارض خيالة الشرطة بالبساتين الحلقة الرابعة من بطولة الجمهورية للفروسية بالنسبة للدرجة الاولى والثانية والثالثة والناشئين تحت ١٨ سنة . وتستمر لمدة ثلاثة ايام . ويشارك فى هذه البطولة ٩ اندية هى : الجزيرة والفروسية بالجزيرة . واتحاد القوات المسلحة واتحاد الشرطة الرياضى وسموحة وسبورتنج والمعادى وهيئة قناة السويس والجمعية الرياضية لسباق الخيل ومالكى الجياد .

الوفد
يصدرها حزب الوفد الجديد

القاهرة :
٣٩ شارع الشيخ على يوسف
متفرع من شارع القصر العينى

الإسكندرية
التحرير : مقر حزب الوفد
٣٧ شارع النبى دانيال
ت : ٥٩٥٠٣٠٥
الاعلانات : ١٣ شارع
سيزوستريس بالرمل
ت : ٤٨٣٣٦٥٩

بورسعيد :
ش الجمهورية : عمارة الخليج
التحرير والاعلانات ٢٣٧٧٩٤

مكاتب التحرير والاعلانات
بالمحافظـات
بمقار لجان الوفد مؤقتا

ABC
مكتب مراقبة
توزيع الصحف - لندن

اسعار الاشتراكات

	العدد الاسبوعى	العدد اليومى
داخل الجمهورية	١٠,٥٠٠ لمدة عام	٧٣,٠٠٠ جنيه لمدة عام
داخل الجمهورية	٥,٢٥٠ لمدة ٦ شهور	٣٦,٥٠٠ جنيه لمدة ٦ شهور
دول عربية	٣٠,٠٠٠ دولار امريكى لمدة عام	١٠٠,٠٠٠ دولار امريكى لمدة عام
دول اجنبية	٤٥,٠٠٠ دولار امريكى لمدة عام	٢٧٠,٠٠٠ دولار امريكى لمدة عام

- تقبل القيمة بشيك الاشتراكات - بمؤسسة الأهرام - ش الجلاء القاهرة

طبعت بمطابع الأهرام بالجلاء

بريشة : عصام حنفى

كلمة أخيرة

جريمة قتل

اصدرت حكومة الحزب الوطنى «السنيه» قرارا بتخفيض اسعار انزال وتخزين الحاويات فى ميناء دمياط . ونزل القرار نزول الصاعقة على شعب بورسعيد . فمعنى ذلك «التخفيض» المفاجىء ان تتجه السفن التى كانت تتعامل مع ميناء بورسعيد .. الى دمياط تدريجيا . وبالتالى تنتقل معها ارزاق عشرات الالوف من ابناء بورسعيد . لقد وعدت الحكومة منذ سنوات بالا يؤثر ميناء دمياط الجديد على ميناء بورسعيد الذى يعمل منذ عشرات السنين ويعتبر مورد الرزق الوحيد والاساسى لابناء هذه المدينة الباسلة . الذى شاء حظها العاثر ان يعيش اهلها عصر الحزب الوطنى ، ليحاربهم فى ارزاقهم .

ويبدو ان مشكلة مصر الاساسية هى التخطيط . ولقد سبق ان حذرت «الوفد» من بناء ميناء بدمياط منذ عدة سنوات . فمدينة دمياط قلعة اقتصادية مصرية . تمتلىء بمصانع الاثاث والجلود والحلوى . ثم ان اقتصادياتها تعتمد على الزراعة ايضا . وهى ليست بحاجة الى الميناء ليعيش عليه اهلها . لقد وضع التخطيط الخاطىء الفاشل على خريطة مصر . ميناء جديدا . تكلف انشاؤه عشرات الملايين بجوار ميناء اخر هو ميناء بورسعيد .. اى ان الدولة قررت ان تنافس نفسها .. ولمصلحة من .. لا احد يدرى ؟

وتحقق ما حذرنا منه .. واضطر المسئولون الى إصدار قرارهم ، لاجتذاب السفن الى ميناء دمياط .. فقتلوا ميناء بورسعيد .. لم يكفهم الخطأ الفادح الذى ارتكبوه عند انشاء ميناء جديد . وتبعوه باخطاء أخرى فى محاولة لاخفاء الخطأ الاول كما يفعلون دائما . والغريب ان شعب بورسعيد لا يملك القرار الذى يعيده الى المنافسة مع ميناء دمياط ؟ وهو قرار يجب ان يصدر سريعا . بتقريب اسعار الخدمات التى يقدمها الميناءان .

ويبدو ان السادة جهابذة الحكومة لا يعلمون صدى قرارهم على اهالى مدينة بورسعيد . فشعب المدينة يتساءل : السنا مصريين ؟ ولنا حقوق عند هذه الحكومة ؟ لقد انتزعت القرارات الاقتصادية «الترشيدية» صفة المنطقة الحرة من بورسعيد . ثم انتزع منها القرار الجديد صفة «الميناء» . فبالله عليكم ماذا تبقى لهذه المدينة .. وماذا تبقى لاهلها .. وكيف سيعيشون ؟ وما هو السر الذى يجعل حكومة باسرها تحارب مدينة ؟ ولماذا يصر رجال الحزب الوطنى على تشريد الالاف من المصريين

نحن نعلم اننا نعيش عصر تبحث فيه كل مدينة او محافظة عن مسئول فى الحكومة من اهلها ، ليحمى مصالحها . ويدافع عنها . عصر غريب عجيب . تصدر فيه القرارات دون دراسة او تفهم ، عصر تلعب فيه المصالح الشخصية الدور الرئيسى فى اهتمامات السادة المسئولين .. ولم يبق لشعب بورسعيد إلا ان يتوجه الى الله عز وجل ويشكو اليه الظلم الواقع على شعب كامل . شعب ينتزعون منه صفته المصرية . ولقمة عيشه . شعب له الحق ان يعيش .. تماما كشعب دمياط . والاسماعيلية ، والسويس . شعب لا يعلم حتى الآن ماذا فعل فى حياته وتاريخه المجيد لتحاربه الحكومة بهذا الجهل

محمد مصطفى شردى

بالنسبة لى لم تكن مفاجأة ان نذهب الى لقاء البابا شنودة الثالث فى وادى النطرون فنجده وسط الصحراء يشرف بنفسه على زراعة الارض . فقد سبق لى ان رايت هذا المشهد منذ اربع سنوات عندما ذهبت إليه ضمن وفد صحفى فراينا الأرض الصحراوية المحيطة بدير الانبا بيشوى قد تحولت الى ارض خضراء تنبت الخضراوات والفواكه . ورأينا فى قلب الصحراء ترعة محفورة تستجلب الماء من بطن الأرض وترفعها الآلات الى سطح الارض . أقول لم يكن مفاجأة لى مشهد البابا فى مسوحه الرهبانية واقفا بين العمال مرتكزا على عصا لها راس مطعمة بالفيروز وفى يده صليب كبير من الصدف . يباشر بنفسه عملية تمهيد الأرض وتقسيمها الى أحواض تتخللها القنوات . وهو ينتقل بين الرمال فى رشاقة ابن العشرين .

يوم فى وادى النطرون

البابا شنودة .. فلاح مصرى شاطر

بقلم : جمال بدوى

الجديد فى هذه المرة ان عملية إصلاح الصحراء وزراعتها انتقلت الى الارض المتاخمة لدير السريان . وهى امتداد طبيعى للارض الاولى . ورأينا ترعة شبيهة بالترعة الاولى والى جوارها بلدوزر يقوم بتمهيد الأرض وتسويتها واعدادها للزراعة . بينما كان الامر جديدا على الزملاء الذين رافقونا فى رحلة السبت الماضى . وأذكر ان الزيارة السابقة كانت قبل يوم من بداية صوم رمضان . اما الزيارة الثانية فكانت قبل يومين من بداية الصوم الكبير للمسيحيين . وقد حرصت منسقة الرحلة ـ الدكتورة نبيلة ميخائيل ـ ان تتم الزيارة قبل ان يدخل البابا فى مناسك الصوم وحتى يتمكن من مشاركتنا الغداء الفاخر الذى اعد لنا ..

والصورة العامة لمنطقة الأديرة الشهيرة فى وادى النطرون تختلف كثيرا عن تلك الصورة التى حفظتها لنا كتب التاريخ عن حياة الرهبنة فى عصورها الأولى .. وربما لا يعلم البعض ان الرهبنة المسيحية صناعة مصرية صميمة لجأ اليها الاقباط فرارا بدينهم من جور الرومان . فقامت الاديرة اشبه بالكهوف فى جوف الصحراء . وكان الوصول إليها مشكلة عويصة تشق على الدولة وزبانيتها .. الآن تغيرت الصورة وزحف العمران الى مواقع الأديرة . وقامت فيها منشآت عمرانية حديثة . واصبح الرهبان يزرعون ما ياكلون . وليس معنى ذلك ان حياة الرهبنة تبددت او ان الرهبان تحولوا الى الزراعة . فالاديرة لا تزال تقوم بمهمتها الأصلية كمؤسسات لتربية الرهبان . ولا تزال القلالى ـ أماكن الاعتكاف الفردية ـ موجودة على الروابى الصحراوية ـ وكانت تبدو لنا من بعيد فى مواقعها المتباعدة . وفى كل منها يعيش الراهب وحيدا متفرغا للعبادة .

وقد بدأت الرهبنة فى مصر فى القرن الرابع الميلادى على يد القديس انطونيو ومعاصره القديس باخوم . وكلاهما من صعيد مصر .. فالاول من كوم العروس والثانى من اخميم . وكان انطونيو ناسكا متعبدا منذ صباه حتى اذا بلغ سن العشرين اعرض عن الدنيا وكرس حياته للزهد والعبادة والتجرد . وفى سن الخامسة والثلاثين هجر حياة المدن وعاش على انفراد فى جوف الصحراء . واجتذب اليه أشخاصا شاءوا ان يتعبدوا على طريقته . ووضع قواعد محكمة وتقاليد صارمة . فكانوا يعيشون على انفراد ولا يجتمعون إلا للعبادة وتناول الطعام . وبعد سنين من المعاناة اوغل فى الصحراء حيث امضى اخر حياته الطويلة . ولا يزال ديره قائما إلى اليوم فى الصحراء الشرقية على ساحل البحر الاحمر .. ومنذ هذا الزمن انتشرت الأديرة فى الصحراء المصرية .. ومنها هذه المجموعة التاريخية التى تقع على مسافات متقاربة بوادى النطرون . دير الأنبا بيشوى ودير السريان ودير البراموس .

● أديرة :

اما الدير الاول فيحمل اسم صاحبه الذى عاش فى نفس المكان ثم هجره حين تعرض الدير لبعض الغارات البربرية فى القرن التاسع . فلما مات نقل جثمانه الى الدير وحفظ فى كنيسته . وبالدير كنيسة ثانية للانبا اسخيرون اقيمت فى القرن التاسع ، وكنيسة ثالثة باسم مار جرجس اقيمت فى القرن ١١ ورابعة باسم القديسة مريم . اما دير البراموس فقد سمى بهذا الاسم نسبة لبعض رهبانه الروم ، والكنيسة الرئيسية به مكرسة للسيدة العذراء وترجع إلى القرن الرابع وأعيد بناء اكثر اجزائها . وبالدير كنيسة ثانية باسم مار جرجس اقيمت فى القرن ١٢ وثالثة للقديس تيودور (القرن ١٤) اما دير السريان فاقامه الاقباط باسم السيدة العذراء . وفى القرن الثامن اشترى بعض التجار السريان هذا الدير لسكنى رهبانهم . وفى القرن ١٤ حدث وباء قضى على اغلب الرهبان . وبعد ذلك عاد الرهبان الاقباط فسكنوا الدير مع رهبان السريان . ثم اصبح الدير للاقباط وحدهم . والكنيسة الرئيسية للدير باسم السيدة العذراء وهى من اجمل كنائس الاديرة . ويرجع تاريخ اكثر اجزائها ونقوشها للقرنين ١٠ ، و١١ . وبالدير كنيسة ثانية للقديسة مريم . وثالثة باسم حنس وملونا . ورابعة باسم يوحنا القصير . وجميعها ترجع لما بعد القرن ١٤ . وقد كان بالدير مجموعة فريدة من المخطوطات نقل معظمها لمتحف الفاتيكان والمتحف البريطانى .

فى هذا المكان الذى يفوح بعبق التاريخ . كان لقاؤنا مع البابا شنودة [illegible]

شاطر إلى جانب كونه شاعرا واديبا وصحفيا .. وقد حرص زميلنا جلال عيسى وكيل النقابة ان يقدم إليه بطاقة عضويته للنقابة . وانتهى بنا المقام إلى مكان فسيح يتوسط بعض الابنية الحديثة . وكل ما فيه يوحى بالشعر والتامل . وسألنا البابا عن انتاجه الشعرى .. فقال فى مرحلة الصبا كنت اكتب شعرا واقعيا فيه انفعال بحركة المجتمع .. الآن احاول الا انفعل واغلب ما اكتبه هو تاملات روحية .. وتصوير لعلاقة النفس البشرية بالخالق . ولكن الاحداث التى يمر بها المجتمع تحتاج الى جهد العقل اكثر مما تحتاج إلى تاملات الشعر .. زمان كانت خطب مصطفى كامل وسعد زغلول قطعا ادبية فيها البيان والبديع والفصاحة . اما الآن فان رجل السياسة يريد أن يقنع الناس بالفكر . فالعقل هو المسيطر

● قلت هل معنى ذلك ان الروحانيات انقرضت ؟

● روحانيات :

قال الروحيات لم تنقرض . والذى يحدث انه كلما أسرف الناس فى الخطيئة أو التسيب او الانحلال .. تحدث ردود فعل متشددة فى الجانب الآخر . وهناك امثلة عديدة على ذلك . فعندما حدث بعض التسيب فى بداية نشوء الدولة العباسية وجدنا التشدد فى المذهب الحنبلى لمواجهة هذا التسيب .. فالتشدد يقابل التسيب حتى يعود التوازن الى حالته الطبيعية ..

قال أحد الزملاء . بعد ان اصبح العالم اشبه بقرية صغيرة . هل يمكن قيام تقارب روحى بين الشعوب يتوازى مع التقارب المادى ؟

قال البابا شنودة . دعنى اناقش مقدمة السؤال .. فاسال هل يوجد تقارب مادى بين الشعوب ؟؟ ام ان هناك بلادا فقيرة تموت جوعا .. واخرى لديها من الوفرة اكثر من احتياجاتها .. انظر الى التفاوت الكبير بين العالم الثالث . حيث ياكل الناس أوراق الشجر . وبين بلد مثل امريكا لا يعرفون أين يصدرون القمح وربما القوه فى البحار . فافتراض التقارب المادى يحتاج الى مناقشة ..

● قال الزميل اقصد تقارب المسافات .

قال البابا : التقارب ياتى بتاثيرات .. ولكنها محدودة .. انظر مثلا إلى مناخ الحرية والديمقراطية الذى ظهر فى روسيا على يد جورباتشوف . هل ظهر له اثر فى الصين ؟ إن الصين لا تزال حتى الآن متشددة

قال الزميل ولكنه فجر الوضع فى رومانيا ..!

قال البابا . هذا صحيح . ولكن هذا التفجير حدث نتيجة لحكم فردى متعنت .. مثال اخر فى موضوع التفاوت بين الشعوب .. التشدد الدينى عند البعض لم يمنع التسيب عند البعض الآخر . فالتفاوت لا يزال موجودا على المستويين الروحى والمادى . وكذلك على المستوى السياسى والايديولوجى ..

● ولمن سيكون الانتصار ؟

ـ املنا أن ينتصر الخير والحق .. ولكن هل يتحقق هذا الأمل ؟ إن الذى اراه فى الواقع أن الخير فى العالم ينمو باستمرار .. وكذلك الشر ينمو باستمرار كلاهما ينمو .. وإذا كان الله يعمل فى القلوب من أجل الخير ، فإن الشيطان يعمل ايضا من اجل تثبيت مملكته الخاطئة . الطريقان واضحان .. والتفاوت فى كل طريق موجود .. ومصير البشرية لا يمكن الحكم عليه بنظرة شاملة . فبعض البلاد تنمو اقتصاديا بدرجة رهيبة ـ مثل اليابان ـ ومع ذلك فانهم من جهة الدين لهم عبادات بدائية ..

● قلت : بمناسبة الحديث عن اليابان بماذا تفسر تقدمهم المادى رغم انهم يعتنقون ديانات بدائية . بينما التخلف من سمات الدول التى تعتنق اديانا سماوية ؟

قال : ليست جميعا .

● قلت هنا .. فى الشرق ..

قال : أولئك الناس . رغم ان اديانهم بدائية . إلا ان لديهم مثلا عميقة تقود حياتهم .. انهم يفتقرون إلى العقائد المتعلقة بالله والرسل والكتب المقدسة ، ولكنهم يملكون بعض المثل الخلقية والروحية التى تقودهم الى حياة اجتماعية وروحية قوية . وليس التقدم فقط من جهة الروحيات ولكن ايضا فى كيفية استخدام العقل البشرى من اجل الخير .. والناس تتفاوت فى استخدام العقل .. البعض يستخدمون عقولهم فى الخلافات العقائدية . فتركز نشاطهم العقلى فى الخلاف العقائدى . والبعض يستخدمون عقولهم فى تعميق الخلافات السياسية ، والبعض يتفرغون للعلوم والاختراعات وإسعاد البشرية . البعض يستخدم عقله فى تنمية العلاقة الروحية مع الله بغض النظر عن الجدل العقيدى فيحيا فى سلام .

ففى اليابان نجد استخدام العقل البشرى من اجل الخير والنمو الاقتصادى . لايشغلهم شاغل من الامور الفرعية من خلافات مذهبية او سياسية او امور من هذا النوع . فالصراعات الداخلية غير موجودة وكل ما هو موجود يستخدم عقله البشرى ولو وجد عندنا هذا الامر لسارت الامور على ما يرام . فمن الاشياء المفيدة ايضا كيف يمكن ان يلتف الكل حول هدف واحد يعملون من اجله .. فى بلاد مثل اليابان وجد هذا الهدف .. وايام كان غاندى يحارب الاحتلال الانجليزى كان الهدف موجودا . يجتمع الكل حوله وكذلك ايام سعد زغلول عندما كان يحارب الاحتلال الانجليزى ايضا ويجاهد لكي يوجد دستورا وحكما دستوريا كان الكل مجتمعا حول هدف واحد . اما إذا تفرقت الأهداف وتفرقت الأغراض ووجد انقسام ربما ينشغل البلد بالخلافات والانقسامات لا يوجد هدف واحد يقوده الى طريق الخير .

● ابتسامة الرضا على وجه البابا شنودة وهو يتطلع الى عطاء الصحراء بعد زراعتها .. ومن ورائه الترعة المحفورة فى قلب الرمال .. ومن بعيد تبدو أشجار الفواكه والخضراوات .

● الايمان :

● قال احد الزملاء : فما الحاجة إذن للدين اصلا إذا كان من الممكن للمجتمع ان يصل إلى اعلى مستوى من الرفاهية فى غيبته . او فى شكل من اشكال الايمان البديلة للايمان المباشر بالله ؟

قال البابا : لقد تكلمنا عن اهمية العقل . لكننا لم نتكلم عن اهمية الروح والدين ايضا . اول شىء يجب ان تفكر فيه بالنسبة للدين .. الحياة الأبدية .. كيف يعيش الانسان فى الابد فحياتنا على الارض قصيرة جدا بالقياس إلى جوار الأبدية التى لا نهاية لها والتى هى هدفنا الروحى فى أن نحيا حياة مع الله . أيضا الدين يقدم روحيات ومثاليات يعيش بها الناس عيشة متضامنة ونقية وطاهرة وعلاقات طيبة مع بعضهم البعض بحيث لو انحل الناس من القيم التى يدعو لها الدين من الممكن ان ينحل المجتمع . فمثلا البلاد الغنية الغربية التى تسود فيها المخدرات والاخطاء الجنسية والانحراف الخلقى عموما تضيع كثيرا من نهضتها وسلامتها بالانحراف الخلقى وتكثر الامراض مثل «الايدز» فهو نتيجة انحراف خلقى . فالدين يوجد نوعا من الدوافع الروحية السليمة التى تدفع الناس الى الخير . لكن كما نقول ـ حتى بعض البلاد البدائية لديها شىء من التدين حسب عقائدهم . والله قبل ان يرسل دينا سماويا او كتابا دينيا يعتنقه الناس ويسيرون بحسبه . أوجد الضمير فى اعماق الانسان . والضمير يقود الانسان الى الخير حتى لو لم توجد شريعة مكتوبة بدليل أن هابيل عندما قتله اخوه اعتبرت جريمة قتل مع انه لم تكن يومئذ شريعة مكتوبة تقول : لا تقتل . ويوسف الصديق ارتفع عن مستوى الزنا ولم يكن موجودا فى ذلك الحين شريعة تقول : لا تزن . ولكن الذى كان موجودا هو الضمير . وهو يقود الانسان الى الخير .

ولذلك كان المهاتما غاندى اكثر روحانية من مستعمرى الهند على الرغم من انه كان على ديانة بدائية ، والمستعمر له ديانة سماوية . لكن كان اكثر روحانية كيف ؟ بالمبادىء وبالمثل وبصفاء الضمير . لكن طبعا الدين الالهى يعطى استنارة للضمير اكثر . ويعطى حوافز روحية ودوافع داخلية دينية اكثر لكن كل انسان لو هدا الى نفسه واستراح الى ضميره يجد ايضا ان الضمير يمكن ان يقوده إلى الخير وان يقوده الى الدين . هذه هى المسالة .

● قلت . لقد ذكرت فى حديثك ان المجتمع المصرى فى فترة من الفترات كان له هدف كبير تعمل كل القوى من اجله . فما هو الهدف الذى يمكن ان يجتمع المصرى حوله الآن حتى يخرج من الازمة الروحية والنفسية وكل الازمات الموجودة بسبب افتقاد الهدف إذا ما قارنا بين المجتمع المصرى والمجتمعات المجاورة . ففى رايى ان اسرائيل لديها مشروع تسعى إليه وهو إقامة الدولة اليهودية فما هو الهدف الذى يمكن ان يجتمع المصريون حوله للخروج من مازقهم ؟

قال البابا : تريدون رايى فى هذا الموضوع ان كل المصريين يجب ان يخرجوا من النطاق الحزبى الى العمل المصرى العام . فلا يصبح هدف كل حزب [illegible]

● قلت للبابا ولكن البناء السليم المتين لا بد أن يسبقه هدم

قال اخشى ان تضيعوا الوقت فى الهدم ثم لا تجدون وقتا للبناء ..

● قلت . ولكن الحكومة لا تترك الفرصة لاحد لكي يبنى ؟

قال : لا . لنتحدث بصراحة . اننى اتكلم بصفتى محايدا . فانا لست رجل سياسة . فانا رجل دين اتكلم عن الحق الخالص فقط . ومن هذه الجهة البناء اهم والنواحى الموضوعية اهم من النواحى الشخصية وأن نسال انفسنا كم سنة مرت علينا فى الصراعات الشخصية وفى الانتقادات وفى النواحى السلبية وما الذى وصلنا اليه من نتيجة ؟ .

قلت : اخشى ان تكون معارضا للتعدد الحزبى ؟

قال . لا .. لا .. اننى اؤيد التعدد الحزبى بنسبة الف فى المئة . لانه بدون التعدد الحزبى لن توجد حرية فى الرأى ، بحيث يذكر كل شخص رايه الذى يقتنع به . لا . لا بد من التعدد الحزبى . فالبلاد التى كان لديها حزب واحد تتخلص من ذلك الوضع ولجأت إلى صيغة التعددية الحزبية . ولكى يكون التعدد الحزبى ايجابيا علينا ان نقدم الاقتراحات الصحيحة لإصلاح الخطأ .

قلت . ومن اين نضمن ان ياخذ الاقتراح الجيد طريقه الى التنفيذ ؟ خصوصا ان كثيرا من الآراء الجيدة قدمت ولم يؤخذ بها ؟ قال : تجرى وراءها ايضا . فهناك مثل يقول . لا يضيع حق وراءه مطالب . فما دمت اقول حقا علىّ ان اطالب به باستمرار واذكر به وانتهز الفرص لذلك .. الخ . لكن ان اياس فإن الياس لا ياتى بنتيجة .

● قال احد الزملاء : هل توافق على إنشاء حزب مسيحى ؟

قال البابا . لا .. اننى لا اوافق على انشاء حزب مسيحى . لأن الحزب ـ اى حزب ـ يتبنى سياسة البلد كلها وهى تجمع المسيحيين والمسلمين . والنائب عندما ينتخب فإن ذلك يتم للبلد كلها وليس للمسيحى او المسلم . فلا يمكننى ان اقول ان هذا نائب عن المسيحيين وهذا نائب عن المسلمين فستختل الحياة الدستورية لأن كل نائب فى مجلس الشعب او مجلس الشورى او اى هيئة سياسية يمثل الكل وما دام يمثل الكل لا يمكن القول بحزب مسيحى وحزب مسلم والا سندخل ايضا فى انقسامات عقائدية ومذهبية .. الامر الذى نريد التخلص منه . والمسيحيون موجودون فى كل الاحزاب حسب ميولهم الفكرية .

كلمة إلى العقل

٢ ـ بحث مركز فى مستقبلنا ـ يتضح من نصوص اتفاقية الوحدة العربية ومنظماتها التى عرضتها فى كلمتى السابقة . ان الاتفاقية موقعة من نصف الدول العربية ولم توقع حتى الآن من النصف الآخر وهو ممثل فى المملكة العربية السعودية ودول الخليج ودول الاتحاد المغربى . ولذلك فاول ما يجب عمله هو اقناع هذه الدول الشقيقة بتوقيع الاتفاقية لتصبح صالحة على الفور للتطبيق .

ولعل هذه الدول رات ان الجامعة لم تحقق كثيرا فى ماضيها فماذا ينتظر ان تحققه فى مستقبلها ؟ وللاجابة على هذا التساؤل اقول إن الوحدة السياسية لدول الجامعة كانت مفقودة فى الماضى لأن بعضها كان متعاطفا مع الكتلة الشرقية وبعضها مع الكتلة الغربية . ولم يعد لهذا الاختلاف محل الآن بعد التوافق بين الكتلتين .

وكان هناك سبب آخر للتردد هو ان الاتفاقية تحدثت عن الاتفاق فى الشئون الاقتصادية ولم تتحدث عن احتمال الاختلاف فلم تبين وسائل حسمه . وفى رايى انه إذا حدث الخلاف بين دولتين او اكثر ولم يمكن تسويته فلا مانع من النص على تحكيم محكمة العدل الدولية على غرار ما حدث فى مشكلة طابا . إلا اذا اتفق الطرفان على وسيلة أخرى .

ومع كل ما تقدم فاذا اقترحت بعض الدول تعديلا فى ميثاق الجامعة او فى اتفاقية الوحدة لا مانع من بحث المصلحة . التى تبرره . المهم هو ان يتكلم الجميع لغة العصر وان يواجهوا عالم التكتلات بالتضامن والعمل . وببحث التفاصيل والاحتمالات بدل العموميات والعواطف .

إن البلاد العربية لو تعاونت لأمكنها ان تفرج ازمة تسويق التفاح فى لبنان وسوريا . وازمة تسويق العنب فى الجزائر . وازمة تسويق البلح فى العراق . وان تحصل على الماشية من سوريا وليبيا والسودان . وعلى القمح من تونس والجزائر والمغرب . وعلى الفواكه والدواجن من لبنان . وان تستمتع بالسياحة فى مصر والجزائر وتونس والمغرب . ولكن فى البلاد العربية كثيرا من الرزق . وقليلا من التوفيق !

واذا كانت سياستنا العربية بطبيعتها بطيئة التحقيق فان علينا فى سياستنا المصرية واجبا نحو انفسنا هو اقرب الى الاسعاف منه الى السياسة المستقرة . ان لدينا نحو الف مصنع بنيناها بكثير من الديون الخارجية وقليل من دراسات الجدوى . ثم اسلمناها للقطاع العام الذى يتبع الحكومة فلم تصبح المصانع مصدرا للربح كما اردناها . وإنما صارت بابا واسعا للنفقات والديون الخارجية . وقد انتهت الدولة اخيرا الى ضرورة التخفف من الصناعات الصغيرة ببيعها للقطاع الخاص . والى تحرير القطاع العام من إيقاعه الحكومى بمنحه استقلالا ذاتيا . ولكن يبقى ان تسرع الحكومة فى ايقاعها لتنفيذ ما انتهت اليه .

ثم إننا فى حاجة الى نمط جديد من المشروعات المشتركة نستوحيه من الصناعات التى اقامها القطاع الخاص فى مدينة العاشر من رمضان . وحبذا لو باعت الدولة ايضا حصتها فى المشروعات الاستثمارية القائمة لتجنبها ما ينتظرها من سوء الادارة الحكومية .

ومن الصناعة انتقل الى الزراعة فان لدينا نحو مليون ونصف مليون فدان صالحة للاستزراع . ومهما اعطينا الشباب قطعا منها واذعنا فى التليفزيون صورا لهم وهم يعملون فى قلب الصحراء . فاننا لا نزال فى حاجة الى رءوس اموال كبيرة تنشىء شركات قادرة على شق الطرق وتوصيل المياه والكهرباء وإقامة المساكن والمرافق واستخدام هذا الشباب .

وما ذكرته حتى الآن قد ينفعنا فى سد الفجوة فى ميزانية الدولة وهى فى تزايد مستمر مع تزايد السكان . ولكنه لا يفيدنا فى سد الديون الخارجية المجدولة . وهذا يقودنا الى التفكير فى بيع متاجر القطاع العام الى المستثمرين المصريين امثال اولاد فايد . والعرب امثال قزاز بجدة والخرافى بالكويت . والاجانب من اصحاب الخبرة فى السوق المصرية كلما كانت لديهم الامكانات . ذلك لأن المهم هو الذى يجب ان يبقى تحت هيمنة الدولة هو تجارة الجملة التى تحكم الميزان التجارى . اما تجارة التجزئة فهى مهمة القطاع الخاص . هو الذى يختار السلع ويقدم الخدمة للمستهلك الاخير . وليس فى هذا البيع احتكار مادام لا يمنع إقامة متاجر جديدة بمعرفة قطاعات اخرى .

إن ما ادعو اليه فى هذه الكلمة هو إقرار المبادىء . اما التنفيذ فيتم بالتدريج على مراحل منعا لتدهور الاثمان . وقد قلت فى كلمتى السابقة إن البحث يقتضى الاستماع قبل الارسال . وهانا فيما اوردته مستعد للتتلمذ على كل من يدلى برأى مخالف . فقد يكون الحق وسطا بين باطلين والى الاثنين القادم .

السيد أبو النجا

عالماشى !

لا ادرى ماذا حدث لزوجات هذه الأيام ممن اختفت من قلوبهن الرحمة .. واحدة تدس السم لزوجها فى الشاى ، واخرى تضع له مخدرا قاتلا فى كوب حلبة ثم تقطعه فى اكياس ، وثالثة تعزمه على براد «شبح» ثم توزع جثته على كلاب الحى ..

ظاهرة خطيرة لابد من علاجها . توجب على كل زوج ان ينام بنصف عين ، وياكل فى بيته بكل حرص نصف بطن ، وإذا سالته [illegible]